بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

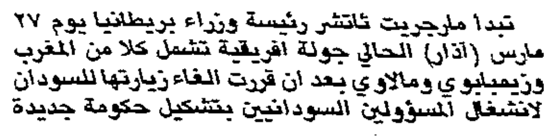
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 7 March 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3752

الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٣/٧م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٥٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها







اليوم | العملات: الاسترليني ١،٧٢٢٠ المارك ١،٨٥١٥ الين ١٢٨،٦٢ الفرنك الفرنسي ٦،٢٩٠٠ الريال السعودي ٣،٧٥٠٠ الدينار الكويتي ٠،٢٨٨٤

الطقس: شمال اوروبا: تتجه درجات الحرارة للارتفاع. منطقة البحر المتوسط: صحو دافئ. الجزيرة العربية: معتدل مع فرصة لسقوط امطار.

يحدث: تبدا مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يوم ٢٧ مارس (آذار) الحالي جولة افريقية تشمل كلا من المغرب وزيمبابوي ومالاوي بعد ان قررت الغاء زيارتها للسودان لانشغال المسؤولين السودانيين بتشكيل حكومة جديدة

أسرارنا: وزير دفاع سابق في دولة عربية مرشح للعودة الى منصبه بعد خلاف سياسي حول عملية الترشيح لهذا المنصب.

شيفارنادزه واندريوتي لـ «الشرق الأوسط»:

فرص السلام مشجعة ولا بديل عن المؤتمر الدولي

فيينا - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلن ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي وجوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا ان بلديهما سيواصلان جهودهما المكثفة من اجل التوصل الى سلام عادل وحل مقبول لقضية الشرق الاوسط. وقال شيفارنادزه ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان التطورات التي استجدت في الاونة الاخيرة مشجعة وان المواقف التي لمسها من جانب الاطراف المعنية اجمعت على ان السلام في المنطقة هو من الامور الاساسية التي يجب التوصل الى حل بشانها.

وعن كيفية الحل قال شيفارنادزه ان ذلك يجب ان يتم من خلال مؤتمر دولي ترعاه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقد شارك اندريوتي نظيره السوفياتي، عقب انتهاء الجلسة الاولى من اعمال مؤتمر الامن والسلام الاوروبي الذي افتتح في قصر المؤتمرات في فيينا قبل ظهر امس، في التاكيد على ضرورة ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط باعتبار ان اثار هذا النزاع قد لا تمس فقط الدول المحيطة بالنزاع والمعنية مباشرة به بل تمتد الى دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وقال اندريوتي لـ «الشرق الاوسط» ان استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة اكد بما لا يدع مجالا للشك ان اسرائيل تتواجد في اراض غير اراضيها رغم انف سكانها وان لا سبيل لوقف العنف الذي لا يذهب ضحيته غير الابرياء الا اعطاء السكان العرب الحق في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم.

واضاف اندريوتي ان ايطاليا ستواصل بذل جهودها مع بقية الاطراف المعنية من اجل حل هذه القضية وانها كما فعلت في السابق عبر استضافتها لقادة عدد من الدول للاستماع لوجهات نظرهم ستعيد دعوتهم اذا ما رات ذلك امرا مناسبا.

واختتم اندريوتي تصريحه بقوله انه يأمل ان ينعكس الانفراج في العلاقات بين القوتين العظميين بشكل خاص، والكتلتين الاوروبيتين بشكل عام، على الوضع في الشرق الاوسط وان ينال نصيبه من هذا الانفراج.

ومع ان مسألة العلاقات بين الشرق والغرب وخفض سباق التسلح بين الكتلتين هما العنوان الرئيسي للقاء فيينا الذي سيستمر لثلاثة ايام، الا ان قضية الشرق الاوسط كانت ماثلة وحاضرة امام وزراء الدول الاوروبية الـ ٣٥.

ففي كلمته التي القاها في الجلسة الاولى قال شيفارنادزه: ان وقف سباق التسلح يجب ان لا يقتصر بحثه على اوروبا فقط بل ان هناك مناطق في العالم كمنطقة الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا يجب ان تكون مدار اهتمامنا ايضا.

وضرب الوزير السوفياتي مثلا فقال: ان في الشرق الاوسط صواريخ يصل مداها الى ٢٥٠٠ كيلومتر وهناك اسلحة نووية ويجب ان نولي هذه المنطقة اهتماما اكبر من خلال ايجاد حل للنزاع الذي تتخبط فيه.

وحدد وزير الخارجية السوفياتي شكل الحل بقوله ان الدول الخمس الدائمة العضوية يجب ان تبذل جهودها لمساعدة سكان هذه المنطقة على التوصل الى سلام.

وفيما استقبلت كلمة الوزير السوفياتي بترحيب كل اعضاء الوفود، اثار التصفيق الذي قابل به جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية كلمة شيفارنادزه ومن ثم الكلمة التي القاها بعده اهتمام المراقبين لا سيما حين قال انه يوافق على كل كلمة قالها نظيره

(التتمة على صفحة ٢)

رسالة للملك فهد من امير البحرين

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

نقل الرسالة الى خادم الحرمين الشريفين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين خلال استقباله له في مكتبه امس.

الأمير عبد الله يترأس مجلس الوزراء

متابعة الجهود المتواصلة لحل قضايا فلسطين وأفغانستان ولبنان

الرياض - واس: استعرض مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي تراسها امس الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلاصة التقارير السياسية والاعلامية المتعلقة بأهم المستجدات الامنية والسياسية والاقتصادية على الساحة العربية.

وصرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة بأن المجلس تابع باهتمام بالغ مسارات القضايا الرئيسية التي تستحوذ على الاهتمامات الاسلامية والعربية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقضية الافغانية والقضية اللبنانية وذلك من خلال الجهود المتواصلة المبذولة في اتجاه الحلول المناسبة لهذه القضايا المصيرية والمحققة لآمال الامتين الاسلامية والعربية.

كما اطلع المجلس على حصيلة اللقاءات والمباحثات التي اجراها كبار ضيوف المملكة خلال الاسبوع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ومنهم السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات ووزير خارجية نيوزيلندا روسيل مارشال ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم علي الارياني.

(التتمة على الصفحة ٢)

المشاورات دائرة في السودان والمهدي يطير إلى ليبيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلم رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي صباح امس استقالات وزراء حكومته تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة، وكلفهم بتصريف اعباء وزاراتهم الى حين صدور توصية من مجلس رأس الدولة بقبول الاستقالات.

وجاءت استقالات الوزراء في الوقت الذي استمرت المشاورات بين القيادات السياسية للاتفاق على شكل الحكومة الموسعة ولحل المشكلة المتعلقة برغبة الجبهة الاسلامية القومية المشاركة في الحكم مع تمسكها برفض التوقيع على «الاتفاق المرحلي» الذي وقعت عليه كل القوى السياسية والنقابية يوم السبت الماضي.

وكان السيد الصادق المهدي قد اعلن ان المدخل الحقيقي للمشاركة في الحكومة الجديدة سيكون التوقيع على البرنامج المرحلي. الا ان الدكتور علي الحاج امين الشؤون السياسية بالجبهة الاسلامية القومية رد امس بقوله ان الجبهة ترفض التوقيع على مشروع «البرنامج المرحلي» وتتطلع في الوقت ذاته الى استمرار مشاركتها في الحكم على اعتبار ان المشاركة في الوزارة لا تشترط التوقيع على برنامج رأس الدولة، حسب وصفه.

وفي دوائر الحزب الاتحادي الديمقراطي اكد عضو المكتب السياسي السيد محمد الحسن عبد الله ان حزبه لا يفهم كيفية ان يشارك حزبه في حكومة (يقصد الجبهة الاسلامية) غير مقتنع ببرنامجها. ومع كل النشاط الذي شهدته العاصمة السودانية امس التزمت القيادة العامة للقوات المسلحة الصمت ولم تصدر بيانا تؤكد فيه او تنفي ما جاء على لسان رئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي عن التزامها المكتوب له والذي قال انه تسلمه عبر مجلس رأس الدولة وفيه يلتزم الجيش بالمحافظة على الشرعية والنظام الديمقراطي.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع راي «الشرق الأوسط»)





خادم الحرمين الشريفين يتحدث الى الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت خلال استقباله امس لوزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الملك فهد يستقبل وزراء خارجية التعاون

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بعد ظهر امس وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين بداوا امس الدورة الثلاثين لدورة اجتماعاتهم في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون وسفراء دول مجلس التعاون لدى المملكة العربية السعودية.

وكان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين

(التتمة على صفحة ٢)

غدا في الشرق الأوسط

الرئيس العراقي صدام حسين في حديث شامل

لقاء الرئيس بن علي والأمير سلمان

إفتتاح معرض الحرمين الشريفين في تونس اليوم

تونس - «الشرق الاوسط» - من حلسن البنيلي:

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قصر الرئاسة ولمدة ساعة قبل ظهر امس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وقال الامير سلمان للصحفيين عقب انتهاء اللقاء مع الرئيس التونسي «تشرفت بلقاء فخامة الرئيس زين العابدين بن علي لابلاغه تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتقديره وتقدير الشعب السعودي لما قدمته تونس من تسهيلات لاقامة معرض الحرمين الشريفين في هذه البلاد».

واضاف: «ان خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي يكن كل التقدير والمحبة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي. ان ما لقيناه من اكرام وترحيب في تونس هو على المستوى نفسه الذي نعرفه دائما في تونس».

وقد استكملت مساء امس التجهيزات الخاصة للمجسمات وأعمال الديكورات لمعرض الحرمين الشريفين بقصر المؤتمرات والذي سيفتتح رسميا قبل ظهر اليوم برعاية شخصية من الرئيس التونسي وبحضور الامير سلمان بن عبد العزيز الذي سيلقي كلمة في حفل الافتتاح. وسيقوم الرئيس بن علي بجولة شاملة على محتويات المعرض الذي يضم ١٣ مجسما لمشاريع التوسعة للحرمين الشريفين والمناطق المجاورة لهما.

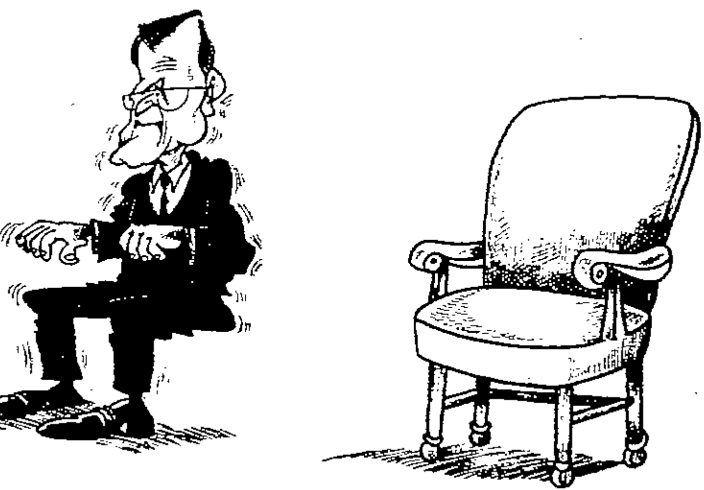
وقد اهدى الامير سلمان الرئيس بن علي اثناء مقابلته له نسخة من المصحف الشريف من طباعة مجمع الملك فهد للمصحف الشريف بالمدينة المنورة ومجسمين للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

واقام رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش ظهر امس مأدبة غداء

(التتمة على الصفحة ٢)

بعد أول معركة سياسية مع بوش

الكونجرس يفرض نفوذه على البيت الابيض والادارة تبحث عن بديل لتاور





واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اصبح الرئيس الامريكي جورج بوش وكبار المسؤولين في ادارته مقتنعين بان المعركة السياسية التي يخوضها البيت الابيض منذ اكثر من شهر مع الاغلبية الديمقراطية في الكونجرس، وهي المتعلقة بتثبيت قرار تعيين السناتور السابق جون تاور باتت خاسرة.

ونقل عن مسؤولين في الادارة قولهم ان بوش رغم اتصالاته خلال اليومين الماضيين، لا ينوي القيام بمبادرات لكسب التأييد لصالح تاور، وهو ما اكده المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر بقوله: ان بوش لا يسعى الى بدء حملة عبر رسائل مكتوبة او اتصالات هاتفية لحشد التأييد.

ويتردد في هذا الشأن ان بوش اقتنع بأن المعركة خاسرة وبدأ البحث عن الشخص البديل الذي سيختاره لمنصب وزير الدفاع، وانه سيبادر على الفور لاعلان الاسم البديل فور اعلان نتيجة تصويت مجلس الشيوخ على قرار تعيين تاور خلال اليومين المقبلين، وهي نتيجة يبدو واضحا انها ستكون ضد تثبيت تاور اذ لم يتمكن بوش حتى الان من كسب اي صوت لضمان عدد الاصوات التي يحتاجها وهي ٥١ صوتا.

ومن الاسماء التي تردد انه يجري بحثها، بالاضافة الى دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الاسبق، هناك اسم جيمس شليسنجر وزير الدفاع الاسبق ايضا، ودونالد رايس رئيس احدى شركات صناعة الاسلحة. ويرى البعض ان اختيار بوش لرايس سيلقى تأييدا في الكونجرس لكنه غير مفضل في اوساط العسكريين في البنتاجون. كذلك فان وزيري الدفاع السابقين لن يلاقيا معارضة كبيرة في الكونجرس.

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣٠٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٣٠٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٥٠ فلسا ● اليمن ٣،٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ...

Price List: Australia A$0.90 ● Austria 25Sch ● Belgium 70BFr ● ... ● France 10FF ● Germany 3DM ● Great Britain 50p ● Greece 250DRs ● India 10R ● Indonesia 1600Rp ● Japan 250Yen ● Italy 2500Lr ● Luxemborg 35LFr ● Malta 45C ● ...

الحص رفض اتهامات جنبلاط

الجيش اللبناني يمنع السفن من دخول المرافئ غير الشرعية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
فيما بدأت دوريات تابعة للجيش اللبناني فرض حظر على دخول السفن الى المرافئ غير الشرعية تنفيذا لقرار اتخذته حكومة العماد ميشال عون تصاعد الخلاف داخل حكومة الرئيس سليم الحص الذي رد على الاتهامات التي وجهها اليه احد وزرائه السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي واعتبر انها اوجدت وضعا بات من المستحيل على الحكومة الاجتماع في ظله.

وردا على اتهامات جنبلاط للحص بانه ينفذ قرارات حكومة عون قال الحص: «هذا الكلام مرفوض ومستهجن وجاء في مستوى التهجم والافتراء، ولا نسمح لانفسنا بالرد عليه ومجاراته واذا كان قصده افتعال مشكلة وزج الوضع الحكومي في ازمة فقد نجح وهو يعلم انه في ما فعل تسبب في ايجاد وضع يستحيل على الحكومة الاجتماع في ظله ومتابعة العمل الجدي».

وتضامن وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي مع الحص ورد على انتقادات جنبلاط له بالقول: «ان الرد الذي صدر عن الرئيس الحص يكفي ويعبر عن الوضع السيء الذي وصلنا اليه والذي لا يراعي المصلحة العامة ولا مصالح المواطنين في هذا الظرف الدقيق الذي نعيش».

وسبق لجنبلاط ان وجه في مناسبات عدة انتقادات الى الحص ومواقفه لكنها المرة الاولى التي يرد فيها الحص بهذا الوضوح معلنا ان انتقادات جنبلاط تسببت في ازمة في الوضع الحكومي.

وقالت مصادر مطلعة ان من ابرز اسباب الخلاف رفض الحص تطويع افراد من ميليشيا «الحزب الاشتراكي» وميليشيا حركة «امل» في الوية الجيش التابعة للواء سامي الخطيب. واضافت ان الحص يعتبر ان الموافقة على هذا النوع من التطويع ستشكل سابقة تؤدي الى تطويع عناصر «القوات اللبنانية» في الالوية في المنطقة الشرقية الامر الذي سيؤدي الى قيام ميليشيات داخل المؤسسة العسكرية وتتمتع هذه المرة بصفة شرعية. كما يأخذ جنبلاط على الحص عدم تصديه بقوة لخطوات حكومة عون وتعاطفه معها خصوصا بعد المواجهة التي خاضتها مع «القوات».

وتوقعت المصادر ان تسعى سورية الى تبريد الخلاف بين الحص وجنبلاط اللذين سيتوجهان قريبا الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول الوضع في لبنان.

وفي خطوة ترمي الى وقف العمل في المرافئ غير الشرعية الخاضعة لسيطرة الميليشيات اعلنت مصادر رسمية في بيروت ان زوارق حربية تابعة للجيش اللبناني بدأت امس دوريات في المياه الاقليمية اللبنانية لمنع السفن من التوجه الى المرافئ غير الشرعية.

واضافت ان غرفة عمليات بحرية وجوية تابعة للجيش اللبناني بدأت عملها لتنفيذ قرار اتخذته الاسبوع الماضي حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون.

وتأتي خطوة حكومة العسكريين هذه بعد نجاحها الشهر الماضي في استعادة مرفأ بيروت من ميليشيا «القوات اللبنانية» وذلك اثر الاشتباكات بين الجيش اللبناني و«القوات».

وقالت المصادر «ان تعليمات صارمة اعطيت من قيادة الجيش الى الزوارق الحربية والطيران باستعمال القوة اذا ما حاولت اي باخرة التوجه الى اي مرفأ غير شرعي ومنعها من الوصول الى هذا المرفأ».

واضاف ان غرفة الملاحة البحرية والجوية المكلفة بمراقبة الشواطئ ستبقى تعمل على مدار الساعة لمعرفة ما اذا كانت السفن المتوجهة الى المرافئ الشرعية اللبنانية تتقيد بالتعليمات القانونية. وقالت ان على جميع البواخر اعطاء كل المعلومات عن مواصفاتها وحمولتها والميناء الذي تقصده الى مرفأ بيروت قبل وصولها اليه باربع وعشرين ساعة.

وتخوف المراقبون من ان يؤدي حادث اطلاق النار على الطائرة الحربية اللبنانية الى تصعيد مناخ المواجهة بين حكومة عون وانصار جنبلاط الذي كرر قبل يومين تحفظاته على الجيش «الذي تديره حتى الساعة زمرة من الخبراء الامريكيين» وطالب جنبلاط الحص بجعل مرفأ الجية شرعيا.

وكان مقاتلون من الحزب الاشتراكي اطلقوا النار ظهر امس على طائرة تابعة لسلاح الجو اللبناني كانت تحلق فوق جنوب بيروت في اطار الاجراءات لمنع السفن من دخول المرافئ غير الشرعية.

ووصفت مصادر الحزب الاشتراكي خطوة الجيش بانها ستكون اذا ما استمرت «بمثابة اعلان حرب من الجيش الذي يقوده العماد عون على الحزب».

وفي الوقت نفسه ابدت مصادر في حكومة الحص خوفها من ان تؤدي القرارات التي اتخذها العماد عون الى «تصعيد في الوضع الامني».

وقالت: «قد يبدأ الامر باطلاق نار على طائرة تابعة للجيش كما حصل اليوم وينتهي الامر الى تبادل قصف».

واضافت: «ان قرار العماد عون متسرع وقد جرت عدة اتصالات غير مباشرة معه للعدول عن قراره والاستعاضة عنه مؤقتا بوضع مراكز جمركية في المرافئ غير الشرعية، لكنها كانت دون نتيجة».

واعتبرت ان «على العماد عون ان يتحمل نتيجة هذا القرار».

ورأى مراقبون ان عون الذي نجح في تعزيز صورة السلطة الشرعية في المنطقة الشرقية يسعى الان الى تحقيق خطوة على مستوى البلاد كلها. واضافوا ان محاولة عون هذه قد تدخله في اختبار قوة مع جنبلاط ربما ادى الى مواجهة عسكرية بين الفريقين.

الأمير عبد الله يترأس مجلس الوزراء

تتمة المنشور ص ١

ثانيا: بناء على برقية وزير المالية والاقتصاد الوطني وافق المجلس على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية العربية السورية لمدة سنة ابتداء من تاريخ ٢٦/٧/١٤٠٩هـ.

ثالثا: بناء على خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني وافق المجلس على مذكرة التفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية والبنك الاسلامي للتنمية بشأن قيام البنك بدور الوكالة المنفذة لمشروعات تعهد بها اليه حكومة المملكة العربية السعودية بالصيغة المرفقة بالقرار وتفويض وزير المالية والاقتصاد الوطني بالتوقيع عليها.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه قائلا: ان المجلس وافق على بعض الترقيات الى المرتبة الرابعة عشرة في كل من وزارة المعارف ووزارة المواصلات.

واضاف الوزير الشاعر ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات التالية:

اولا: بناء على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة المشكلة لدراسة موضوع تحديد مواعيد قدوم الحجاج وافق المجلس في قراره على ما يلي:

١ ـ يكون اخر موعد لوصول حجاج البر والبحر هو اخر شهر ذي القعدة لهذا العام.

٢ ـ يكون اخر موعد لقدوم حجاج الجو هو نهاية اليوم الرابع من شهر ذي الحجة لهذا العام.

٣ ـ على ضوء هذه المواعيد والتجارب التي تترتب عليها تقوم الجهات المعنية بالحج والحجيج باعداد الدراسة المستوفاة التي اوضحتها اللجنة في محضرها على ان تتضمن الدراسة ايضا مواعيد وصول الطائرات والاعداد التي ستستقبلها المطارات كل يوم على ان تقدم الدراسة قبل نهاية شهر صفر لعام ١٤١٠هـ.

المهدي يطير إلى ليبيا

تتمة المنشور ص ١

وفي غضون ذلك يغادر السيد المهدي صباح اليوم الخرطوم متوجها الى طرابلس الغرب في زيارة لليبيا وصفها بيان رسمي من الامانة العامة لمجلس الوزراء بانها تأتي لمخاطبة مؤتمر الشعب العام الليبي بينما اكدت مصادر حزبية ان المهدي سيطلب من ليبيا دعما عسكريا عاجلا للقوات المسلحة السودانية.

وكان مصدر سوداني كبير قد كشف لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة السودانية، تحت ضغط مكثف من القوات المسلحة بسبب عدم احراز تقدم في الحرب مع المتمردين في الجنوب، ابرمت في الاسبوع الماضي اتفاقا عسكريا مع ليبيا يتضمن مدها بأسلحة تصل قيمتها الى نحو ٢٥٠ مليون دولار (١٤٣ مليون جنيه استرليني) ويتضمن طائرات ومدفعية ودبابات وذخيرة ووسائل نقل.

وقال المصدر، وهو قريب من القيادة السياسية السودانية، ان الاسلحة سيحصل عليها السودان كهبة من ليبيا.

واضاف ان الاتفاق وقع يوم الاثنين او الثلاثاء الماضيين ولكن تسليمها لن يبدأ قبل ان يتضح الموقف السياسي لأن الليبيين يريدون ان يعرفوا من الذي سيسلحونه.

واكد الدكتور بشير عمر وزير الاعلام المكلف امس ان المشاورات جارية بهدف تشكيل الحكومة الجديدة. وقال ان رئيس الوزراء قد كلفه بالاتصال بالاتحادات والنقابات لبحث امر تمثيل القوى الحديثة في الحكومة المقبلة.

وكانت الاتحادات النقابية الموقعة على البرنامج المرحلي للحكومة الجديدة قد عقدت اجتماعا طارئا صباح امس بحثت فيه الموقف السياسي الراهن والمسائل المترتبة على توقيع البرنامج، كما ستعقد اجتماعا آخر صباح اليوم لتقييم المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء.

وفي الاتجاه ذاته التقى امس السيد المهدي بالسيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي. وأوضح السيد المهدي ان الاجتماع بحث تشكيل الحكومة الجديدة.

كما عقد السيد المهدي اجتماعا آخر مع الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية لبحث الموضوع نفسه.

ومن ناحية اخرى صرح عضو قيادي بالجبهة الاسلامية لـ «الشرق الاوسط» بأن عدم توقيعهم على البرنامج المحلي للحكومة سببه ان هذا البرنامج ينص على القبول الرسمي لمبادرة السلام التي وقعها رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان الميرغني وزعيم حركة التمرد جون قرنق، اضافة الى ان البرنامج ينص على ان حل ازمة الاقتصاد السوداني يأتي عبر مقررات المؤتمر القومي الاقتصادي.

واشار هذا المسؤول الى ان من بين الاسباب الاخرى التي جعلت الجبهة تقرر عدم التوقيع على البرنامج انه ينص على تمثيل القوى الحديثة في الانتخابات السياسية المقبلة كما انه لم يلتزم بتطبيق الشريعة الاسلامية.

ويتوقع المراقبون في الخرطوم ان يؤدي امتناع الجبهة عن التوقيع على «الاتفاق المرحلي» الى تأخير الاعلان عن تشكيل الحكومة الموسعة الجديدة.

«الايام» البحرينية في الاسواق اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
الزميلة الجديدة، جريدة «الايام» التي تصدر يومية من البحرين، ستكون في متناول القراء صباح اليوم، مختتمة فترة من الاعداد المركز لها.

اسرة التحرير واعضاء مجلس الادارة، صحبهم وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد قاموا امس الاول بزيارة لولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، واجروا معه حوارا طويلا.

كما رحب بهم ولي العهد وتمنى للزميلة مسيرة ناجحة في ركب الصحافة العربية.

وتجدر الاشارة الى ان الزميل نبيل الحمر الذي كان يشغل منصب المدير العلم لوكالة الخليج، يحتل الان موقع رئيس التحرير في جريدة «الايام».

ويبلغ رأسمال الصحيفة مليون دينار بحريني موزعا على مليون سهم، القيمة الاسمية للسهم دينار واحد.

وحدد راس المال الصادر بمبلغ خمسمائة الف دينار بحريني موزعة على خمسمائة الف سهم، القيمة الاسمية للسهم دينار واحد توزعت على المؤسسين من الصحفيين.

وقدم الحمر للصحيفة في مقال له تحت عنوان «لماذا الايام» فقال: «ان الايام ستكون صوتا جديدا في هذه الارض الطيبة وصوتا للمواطن ومنبرا يقول من فوقه ما يشغل ضميره ويجسد حريته في القول».

واكد السيد الحمر ان «الايام» تجربة جديدة في عالم الصحافة العربية، ليس لانها مطبوعة جديدة تظهر لتأخذ موقعها في الحياة بل لانها تجربة جديدة تعطي فيها القدرة والادارة لمجموعة طيبة من شباب هذا الوطن لانشاء واصدار صحيفة جديدة تدار ذاتيا بدعم من وطنهم حكومة شعبا.

ويقول رئيس التحرير: «ان الايام تصدر في البحرين وهي مدركة ان عليها في الارض واجبا وولاء تجاه الخليج العربي، ودورا يستحق الاداء. فهذا الصوت العربي في البحرين ليس معزولا عن هموم خليجية وما اعظمها، ولا بعيدا او متثاقلا عن قضاياه العربية وما اكثرها».

فرص السلام مشجعة

تتمة المنشور ص ١

السوفياتي مضيفا «ان التفكير السوفياتي قريب من تفكيرنا»، لكنه دعا الى التركيز على مناقشة خفض الاسلحة النووية في اوروبا قبل التفكير في مناطق اخرى من العالم لأن فيها اسلحة اكثر من غيرها من المناطق في العالم.

وطبقا لمصادر الوفد المرافق لجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي، فان لقاء بيكر مع وزراء خارجية كل من فرنسا واليونان واسبانيا في مقر اقامته بعد ظهر امس تركز على مناقشة النتائج التي توصل الوزراء الثلاثة اليها بعد نشاطهم في مجال حل قضية الشرق الاوسط وابلاغه بالانطباعات التي استخلصوها عقب زيارتهم لدول المنطقة واجتماعاتهم مع المسؤولين فيها.

وتضيف المصادر قائلة «ان الوزير الامريكي والوزراء الاوروبيين الثلاثة اتفقوا على استمرار المشاورات ودراسة الخطوات المقبلة لتهيئة الاجواء التي تساعد في التوصل الى حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

وبالاجتماع الذي يعقد اليوم بين شيفاردنادزه وبيكر في فيينا لمناقشة آخر تطورات قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والصراع العربي ـ الاسرائيلي تكون ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش قد بدأت تحركها المباشر لبحث امكانيات العمل للتوصل الى تسوية سلمية في المنطقة.

ففي اجتماع اليوم ـ كما صرح شيفاردنادزه قبل انتهاء جولته الاخيرة في عدد من دول المنطقة، واكده المسؤولون الامريكيون ـ سيعرض الوزير السوفياتي نتائج جولته على الوزير بيكر، وسيبحثان الدور الذي يمكن ان تقوم به الدولتان الكبريان مع الاطراف المعنية الاخرى لدفع عملية السلام، والاستفادة من الاجواء والتطورات الايجابية التي حدثت خلال الاشهر الماضية.

ومن ابرز هذه التطورات الحوار الفلسطيني ـ الامريكي، الذي اكد مسؤولون في ادارة الرئيس بوش امس، ان الولايات المتحدة لن تقرر وقفه او قطعه.

اسرائيل تنفي نيتها توسيع «الحزام الأمني»

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: نفى امس متحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان تكون لدى اسرائيل نية في توسيع «الحزام الامني» الذي تحتله في جنوب لبنان، من دون ان يستبعد في الوقت ذاته احتمال وجود «اتفاقات» بين ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المدعوم من اسرائيل وبين بعض القرى الواقعة خارج هذا الحزام.

وصرح المتحدث العسكري انه «ليس لدى الجيش الاسرائيلي النية لاجراء تغيير في الحدود المرسومة للحزام الامني».

وقال المتحدث انه «ليس من المستبعد ان يكون جيش لبنان الجنوبي ولاسباب خاصة به قد ابرم اتفاقات بينه وبين القرى الواقعة خارج نطاق الحزام وذلك لضمان امنه وهذا قرار لا يتعلق بالجيش الاسرائيلي».

وكانت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» قد نقلت يوم الخميس عن قائد منطقة شمال اسرائيل الجنرال يوسي بيليد انه اثار امكانية توسيع «الحزام الامني».

خطف رجل الاعمال اللبناني تمرز في البقاع

بيروت ـ ق. ن. ا: اختطف امس السيد روجيه تمرز رئيس مجلس ادارة شركة «انترا» المالية اثناء مروره بطريق شتورا في منطقة البقاع في لبنان.

وذكرت مصادر امنية غير رسمية ان خاطفي تمرز نقلوه الى سيارة بدون لوحات وفروا به الى جهة مجهولة.

واكدت المصادر ان الاحزاب اللبنانية في بيروت الغربية لم تحصل بعد على معلومات وافية بشأن عملية الخطف.

وكان تمرز الذي كان مقربا من الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل قد غادر المنطقة الشرقية من بيروت الى منطقة الشوف التي يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط.

واثر صعوبات مالية مر بها احد المصارف التي يملكها تمرز اصدرت حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون قرارا بمنعه من السفر لكن تمرز كان قد استبق القرار وغادر المناطق الخاضعة لسلطة هذه الحكومة.

وكانت قد ترددت في الاونة الاخيرة معلومات مفادها ان تمرز قدم في الاعوام الماضية مبالغ مالية ضخمة لعدد كبير من السياسيين والمسؤولين اللبنانيين.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال استقباله امس للامير سلمان بن عبد العزيز

لقاء الرئيس بن علي والأمير سلمان

تتمة المنشور ص ١

سلمان.

وقال ان مناسبة إقامة معرض الحرمين الشريفين في تونس هي مناسبة سعيدة يسعد بها الشعب التونسي، وسيعطي الاقبال المتزايد لزيارة المعرض اكبر دليل على مدى تعلق التونسيين بالحرمين الشريفين وتقديرهم للجهود الكبيرة لخادم الحرمين الشريفين في تأمين راحة الحجاج والمعتمرين.

وسيلتقي الامير سلمان بن عبد العزيز اليوم بوزيري الخارجية والداخلية التونسيين كما يحضر مأدبتين تكريميتين يقيمانهما وزير الشؤون الثقافية ووزير الداخلية.

ويتابع الامير سلمان اهتمامه بمراحل تجهيز معرض الحرمين الشريفين حيث يقوم شخصيا بزيارة المعرض للاطمئنان على الاستعدادات لافتتاحه. وقد وجهت الدعوات لحضور افتتاح المعرض الى كبار اعضاء الحكومة التونسية ورؤساء البعثات الدبلوماسية وستقتصر زيارة المعرض اليوم على الرسميين ويبدأ غدا استقبال الزائرين من التونسيين، من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء.

كما ستنتظم زيارات جماعية لأساتذة وطلبة الجامعات والمدارس والمعاهد، والقضاة، ولأئمة المساجد، وللمعوقين.

كما سيجري ايضا تنظيم مسابقات للمعرض في التلفزيون التونسي والاذاعة وقد رصدت جوائز متعددة للفائزين من بينها زيارة الحرمين الشريفين على حساب الخطوط الجوية السعودية.

ويتوقع ان يشهد المعرض اقبالا كبيرا من التونسيين خاصة في ظل الاهتمام الكبير الذي تبديه الدوائر التونسية بالمعرض.

تكريمية للامير سلمان والوفد المرافق له وعقد اجتماع بين السيد البكوش والامير سلمان جرى خلاله استعراض العلاقات المتينة بين تونس والسعودية واهمية اقامة معرض الحرمين الشريفين في تونس.

كما التقى الامير سلمان مساء امس لمدة ٤٥ دقيقة بوزير الشؤون الثقافية التونسي الحبيب بولعراس بحضور وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع والسيد قاسم بوسنينة كاتب الدولة التونسي للشؤون الدينية وسفير المملكة لدى تونس السيد ابراهيم السعد البراهيم..

وتبودلت خلال اللقاء الاحاديث الودية واستعراض للعلاقات المتينة بين المملكة وتونس..

واثنى الوزير التونسي على الجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في الاهتمام بعمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهما مما وفر للحجاج والمعتمرين كل الراحة والاطمئنان رغم الزيادات المضطردة لاعداد المسلمين من كل انحاء العالم الراغبين في تأدية فريضة الحج واداء مناسك العمرة..

وقال الوزير التونسي مخاطبا الامير سلمان ان فرصة اقامة معرض الحرمين الشريفين هي «بركة للشعب التونسي ليطلع على مجسمات اطهر بقعتين على وجه الارض».

وقدم الامير سلمان هدية تذكارية لوزير الشؤون الثقافية التونسي عبارة عن نسخة من المصحف الشريف وخنجر عربي مذهب..

وحول لقائه مع الامير سلمان، قال الوزير بولعراس: ان زيارة الامير سلمان لوزارة الشؤون الثقافية هي تشريف وتكريم لهذه الوزارة، كما انني اتشرف بلقاء الامير

الملك فهد يستقبل وزراء التعاون

تتمة المنشور ص ١

ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري قد افتتح الدورة بكلمة قال فيها:

ان من الامور المهمة التي تستحوذ على اهتمامنا هي سير المفاوضات العراقية الايرانية الجارية تنفيذا للقرار ٥٩٨ الصادر في عام ١٩٨٧ بمساعي ومبادرات الامين العام للامم المتحدة التوفيقية ومحاولته الوصول بالمحادثات الى اقامة سلام دائم وثابت في المنطقة.

واضاف: اننا نبذل قصارى جهدنا في دعم وتعزيز جميع المساعي المبذولة من اجل تنفيذ القرار بكامل بنوده لانهاء هذا الصراع المرير الذي استنزف طويلا طاقات الشعبين العراقي والايراني ولتوجيه ذلك الجهد من اجل البناء والتعمير.

وقال الشيخ محمد بن مبارك في الجلسة الافتتاحية التي استمرت حوالي ربع الساعة قبل ان تتحول الى جلسة مغلقة قاصرة على الوزراء الستة واعضاء الوفود الرسمية، ان دولة الرئاسة قامت باتصالاتها في ضوء قرارات المجلس الاعلى في الدورة التاسعة ـ التي عقدت بالمنامة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ـ وان نتائج هذه الاتصالات قد عممت على دول المجلس.

واضاف: انه على صعيد الساحة العربية مازالت قلوبنا تعتصر الما لما يعانيه الشعب الفلسطيني في مواجهة قمعية ارهابية من العدو الاسرائيلي. وجدد في هذا الاطار تحية دول المجلس ومساندتها للانتفاضة الباسلة وقال ان الانتفاضة ستحقق آمال شعب فلسطين باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وحول الازمة اللبنانية وقضيتها ذكر انها مازالت تمثل شرخا خطيرا في جدار الامة العربية واوصلت لبنان الى ازمة دستورية معقدة.

واشاد في هذا المجال بجهود الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت بتحمله هذه المسؤولية الكبيرة لرئاسة اللجنة الوزارية العربية الخاصة بلبنان المنبثقة من الجامعة العربية لاحلال السلام والوئام في ربوع لبنان.

ووصف دورة المجلس الوزاري الثلاثين بانها تختتم مرحلة عامرة بالانجازات وتبدأ حلقة جديدة صاعدة من العمل المتقدم تستلهم فيه عطاء الدورة التاسعة للمجلس الاعلى التي اكد فيها قادة دول المجلس الدعم المتواصل للخطط الرامية الى تحقيق تطلعات مواطني دول الخليج وطموحاتهم.

وأشار الى ان اعلان المنامة اكد على شمولية الاهداف التعاونية للمجلس وتكاملها في الميادين كافة وضرورة تحقيق المزيد من الانجازات الاجتماعية والثقافية ودفع اللجان الوزارية الى منهجة خطوات تحقيق مبدأ المواطنة الاقتصادية وحفز الانشطة الانتاجية والاستثمارية.

واضاف ان المجلس الاعلى تدارس في المنامة المراحل التي قطعتها مسيرة مجلس التعاون واطلع باهتمام على التقييم الموضوعي الشامل لجوانب العمل المبذول في اتجاه الاهداف المتوخاة والمردود الايجابي للدورات السابقة مستذكرا من جديد الاعلان الاقتصادي لقمة الرياض الذي عبر عن الارتياح البالغ بما تحقق من منجزات في جميع المجالات وعزم المجلس على التعجيل باتمام اجراءات اقامة السوق الخليجية المشتركة على اسس واقعية.

وقال ان المجلس الوزاري كلف بمتابعة تنفيذ الاعلان مع اللجان الوزارية المختصة وما قد يتعرض المسيرة من عقبات الامر الذي يضع على كاهل الجميع اعباء ومسؤوليات في توطيد البناء الخليجي الموحد وترجمة القرارات الى واقع ملموس.

واضاف الشيخ محمد بن مبارك بقوله: اننا نلحظ بارتياح ان تجربة التعاون قد سادت معظم ارجاء الوطن العربي. فقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي هي تطورات ايجابية تعم على الساحة العربية نأمل ان تثمر لما فيه خير امتنا العربية المجيدة.

وعقب جلسة المحادثات الرسمية المغلقة الاولى والتي استمرت نحو ٤ ساعات صرح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بأن المجلس ناقش خلال الجلسة عددا من الموضوعات السياسية وتبادل الوزراء الاراء حولها وكان اهمها الوضع في منطقة الخليج بشكل عام.

وذكر ان الشيخ صباح الاحمد الصباح اطلع المجلس على الوضع في لبنان ونتائج اعمال اللجنة السداسية.

وقال انه كان لدى الوزراء ارتياح لمضمون هذه التصورات المشتركة معربا عن امله في ان يستمر المجلس في مسيرته من اجل تقوية الروابط العربية وازالة الخلافات العربية ودفع مسيرة المجلس الى الامام والعمل على اقامة السلام الدائم في منطقة الخليج وذلك بمساندة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واعلن الوزير البحريني للصحفيين ان بيانا ختاميا عن اعمال الدورة سيصدر عقب الجلسة الثالثة التي من المقرر ان يعقدها الوزراء صباح اليوم لاستكمال بقية مناقشاتهم ومباحثاتهم.

وعقب الجلسة الثانية التي عقدها الوزراء مساء امس واستمرت حوالي ساعتين ونصف الساعة صرح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة للصحفيين بأن الوزراء انهوا مناقشة جميع القضايا المعروضة على الدورة الحالية بما فيها القضايا الاقتصادية والسياسية.

واضاف انه سيعقد اليوم مؤتمرا صحفيا عقب الانتهاء من صياغة البيان الختامي يعلن فيه نتائج الاجتماع.

ومن ناحية اخرى افادت مصادر قريبة من الاجتماع ان الملف اللبناني بكل جوانبه وتطورات الازمة اخذت جانبا كبيرا من اجتماعات امس. فقد استعرض الوزراء الستة النتائج التي تم التوصل اليها عبر اجتماعات الشيخ صباح الاحمد مع بعض اطراف الازمة اللبنانية سواء في تونس او في الكويت والتي اكتملت بزيارته امس الاول الى دمشق وكانت سببا في تأجيل اعمال الدورة الى امس.

واضافت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الوزراء تناولوا في الجلسة المسائية امس اجتماع مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الـ ١٧ الذي تستضيفه الرياض في الاسبوع المقبل واستعرضوا اهمية تنسيق المواقف تجاه مجمل القضايا المطروحة على المؤتمر خاصة تلك المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية والوضع في الخليج والقضية الافغانية بعد الانسحاب السوفياتي من افغانستان.

الملك حسين استقبل وولدجريف

تأكيد على اهمية الدور الاوروبي في دفع جهود السلام في الشرق الاوسط

عمان ـ وكالات الانباء: استقبل العاهل الاردني الملك حسين بعد ظهر امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام وولدجريف الذي وصل عمان قادما من اسرائيل.

وقال المتحدث باسم الديوان الملكي الاردني انه تم خلال الاجتماع بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام فيها.

وقد اكد الجانبان ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الحل الامثل لايجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة للمنطقة.

واكد العاهل الاردني اهمية قيام المجموعة الاوروبية بدور ايجابي في دعم مسيرة السلام في المنطقة.

كذلك اجتمع وولدجريف مع رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي. وتم خلال هذا الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم استعراض التطورات الاخيرة في المنطقة في ضوء المستجدات التي طرأت عقب قرار فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الغربية المحتلة، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، والحوار الامريكي الفلسطيني.

واكد السيد الرفاعي للوزير البريطاني ان المؤتمر الدولي بمشاركة جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية يشكل الاساس الواقعي الوحيد لتحقيق التسوية العادلة والشاملة.

ونوه السيد الرفاعي بالدور البريطاني في اطار المجموعة الاوروبية لتعزيز مسيرة السلام مشيرا الى ان التعنت الاسرائيلي وممارسات اسرائيل اللاانسانية تشكل العقبة امام تحقيق السلام المنشود.

وكان وزير الدولة البريطاني عقد فور وصوله الى هنا مع عمان مباحثات مع السيد مروان القاسم تناولت سبل تعزيز جهود السلام في المنطقة.

واستعرض الوزيران وجهات النظر حول التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية من خلال عقد المؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

وقال وولدجريف لدى وصوله ان الجهود التي يبذلها الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تشكل مساهمات مهمة على طريق احلال السلام العادل والدائم.

واضاف في بيان صحفي انه «يجب على اسرائيل اتخاذ خطوات ايجابية مماثلة للوصول الى عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

وقال ان بلاده تبذل حاليا جهودا كبيرة لاقناع اسرائيل وتشجيعها على الاستجابة لجهود السلام.

واكد مجددا انه لا يمكن للاوضاع الحالية ان تستمر في المناطق المحتلة بشكلها الراهن، مشيرا الى انها يمكن ان تستمر من وجهة النظر الاسرائيلية ولكن لا يمكن للاسرائيليين الاستمرار في كبت آمال وتطلعات المواطنين هناك.

أول معركة سياسية مع بوش

تتمة المنشور ص ١

وقد تبددت آمال الرئيس، بعد المناقشات العلنية لسالة تاور في مجلس الشيوخ وبعد اطلاع اعضاء المجلس على التقرير الذي اعده مكتب التحقيقات الفيدرالي عن حياة تاور الشخصية والعامة، خصوصا ما يتعلق بفضائحه القديمة، وهي المشكلة التي تقف «ظاهريا» عقبة كأداء في طريق تعيينه. فقد استخدم الديمقراطيون مقاطع من التقرير لتدعيم حججهم وهجومهم العنيف على تاور وقرار تعيينه، والتي تؤكد صحة معارضتهم ان يحتل تاور اهم منصب في الحكومة، بينما دافع الجمهوريون في المجلس عنه، بقولهم: «اننا لو اعتمدنا المقاييس التي يجري تطبيقها على تاور لما ظل مسؤول في الكونجرس والادارة في منصبه».

ورغم ذلك، مازال بعض المسؤولين في البيت الابيض يتشبثون بالامل في أن يتم تثبيت قرار التعيين، ويشيرون، ومنهم المستشار السياسي تشارلز بلاك الذي يساعد البيت الابيض في المعركة، الى ان هناك ٤٥ صوتا جمهوريا مضمونة والحاجة هي لخمسة اصوات اخرى من الديمقراطيين الذين لم يقرروا بعد، وان هناك بعضهم يرغب في التصويت الى جانب القرار، لكن المشكلة هي من سيكون البادئ، اذ بعده ستنضم اصوات ديمقراطية الى جانب تثبيت القرار.

الا ان ما يذكر ان الرئيس بوش بخسارته للمعركة ـ الا اذا حدثت مفاجأة ـ سيفقد الكثير من القوة وحرية الحركة في اتخاذ القرار، وستكون بمثابة قيد فرضه الكونجرس عليه، ويعتزم تشديده عندما يبدأ عملية استجواب بعض كبار المسؤولين الآخرين لتثبيت قرارات تعيينهم وفي مقدمتهم لورانس ايجلبيرجر

السايح يؤكد استمرار العمل الفدائي

عرفات يزور باكستان اليوم ويضع حجر الاساس لسفارة فلسطين

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: يبدأ اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

وتتناول محادثات عرفات مع كبار المسؤولين الباكستانيين العلاقات الثنائية والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية لاسيما ما يتعلق بالجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي رسالة الى بوتو اذيعت امس في اسلام اباد عبر عرفات عن تقديره لخطوة رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي للمنظمة في باكستان. وقال ان هذه الزيارة تستهدف تقوية العلاقات الاخوية بين الجانبين. والمعروف ان زيارة عرفات لباكستان هي الاولى التي يقوم بها منذ حوالي خمسة عشر عاما.

وسيقوم عرفات خلال الزيارة بوضع حجر الاساس لمبنى السفارة الفلسطينية في اسلام اباد.

على صعيد اخر اكد الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني استمرارية العمل الفدائي بانواعه كافة لكونه عملا مشروعا للدفاع عن النفس ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كل حقوقه واقامة دولته المستقلة على ارضه.

وقال السايح الذي يزور الكويت حاليا للمشاركة في اجتماعات الصندوق القومي الفلسطيني: اننا نأمل ان يكون عهد الرئيس الامريكي جورج بوش متعاطفا مع الشعب الفلسطيني ومحققا لآماله وان يضغط على السلطات الاسرائيلية لاقناعها بان نهجها الحالي لا يمكن ان يؤدي الى سلام ولا يمكن ان يوصلها الى امان واطمئنان وان السبيل الوحيد للسلام ينبع من موافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

رسالة من مبارك الى بن جديد

الجزائر ـ وكالات الانباء: تسلم امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالمستجدات على الساحة العربية والعلاقات بين البلدين.

وسلم الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الذي يزور الجزائر حاليا وذلك خلال استقبال الرئيس الشاذلي بن جديد له امس.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الدكتور عبد المجيد ونظيره الجزائري بوعلام بلسايح اجريا محادثات شاملة امس الاول تناولت القضية الفلسطينية وامكانات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

الشرق الأوسط تنشر توصيات «منبر بيرجن» حول جنوب السودان

وقف إطلاق النار والإسراع بعقد المؤتمر الدستوري الابتعاد عن استخدام الغذاء كأحد أسلحة الصراع

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ـ السر سيد احمد:

في مؤتمره الصحفي الاخير اعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني انه يؤيد التوصيات التي خرج بها (منبر بيرجن) الذي عقد في النرويج ودعا الى وقف اطلاق النار والحرب وقد اتصلت «الشرق الأوسط» بالدكتور عبد الغفار محمد احمد احد منظمي هذا اللقاء والذي اطلعها على أبعاده قائلا:

ان عقد هذه الندوة جاء تأكيدا لاهتمام جامعة بيرجن بقضايا السودان، وهو اهتمام ناتج من تعاونها مع جامعة الخرطوم والذي بدأ قبل ربع قرن من الزمان. وقد سعت الندوة الى تمثيل كل القوى السياسية اضافة الى بعض المثقفين غير المرتبطين حزبيا. ومع ان الدعوة قد وجهت بصفة شخصية، الا ان الذين مثلوا الاحزاب السياسية حصلوا على تفويض للحضور من قياداتهم، الامر الذي مكن لأول مرة ان يجتمع ممثلون عن حزب الامة (د. حماد بقادي) الحزب الاتحادي الديمقراطي (يوسف احمد يوسف)، الجبهة الاسلامية القومية (د. علي الحاج)، الحزب الشيوعي (جوزيف موديستو) حركة تحرير شعب السودان (د. منصور خالد ود. لام اكول) اضافة الى شخصيات اخرى مثل احمد ابراهيم دريج (اقليم دارفور) وهلود ابيا (منطقة جبال النوبة)، جوزيف اوكيلو واليابا سرور من المعارضة الافريقية، والدكتور فرانسيس ديلق، طه الروبي، د. محمد احمد صالح. ويضيف الدكتور عبد الغفار ان الاجتماع ركز على تقريب وجهات النظر والتعرف على نقاط الالتقاء والاختلاف حول القضايا المطروحة مثل منهج الحكم، اقتسام السلطة والثروة والحرية الدينية والفكرية وارتباط الدين بالسياسة في مجتمع متعدد القوميات مثل السودان. وكانت المادة المساعدة للنقاش هي الوثائق المختلفة التي تم توقيعها منذ الايام الاولى للانتفاضة عام ١٩٨٥ وحتى وثيقة اللقاء الاخير الذي عقد في «امبو» باثيوبيا. ويلاحظ الدكتور عبد الغفار ان معظم الاحزاب بما في ذلك حركة تحرير شعب السودان قد غيرت من مواقفها حيال القضايا المطروحة مثل الموقف من قوانين سبتمبر والتي كانت تصر على الغائها في السابق واصبحت الآن تقبل بتجميدها لحين انعقاد المؤتمر الدستوري، ولو ان الجبهة الاسلامية ظلت على موقفها المتشدد من هذه القوانين.

وقد اوضحت الندوة انه ليس هناك خلاف على ايجاد نهج لتأكيد مشاركة مختلف القطاعات في السلطة والثروة وقد كان الخيار ينحصر بين الفيدرالية والسلطة الاقليمية، ويبدو ان الجميع اتفقوا على اختيار احدى التجربتين بعد دراستهما، الا ان ممثل الحزب الشيوعي اكد رفض الحزب لخيار الحكم الفيدرالي مؤكدا على الحكم الاقليمي الفعال الذي يتيح لمختلف المجموعات التعبير عن تطلعاتها. كما دار نقاش حول نوعية الدستور المنشود وهل يترك الخيار للاقاليم في التوصل الى الدستور الذي تريده ام انها ستواجه بدستور مفروض، وفي هذه النقطة لم يكن رأي الجبهة الاسلامية واضحا بصورة دقيقة.

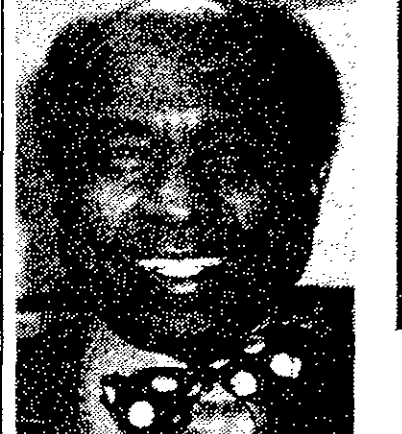
ويختتم الدكتور عبد الغفار بالقول ان الخيار الذي واجه الاجتماع هو نوعية النتيجة التي يريد الوصول اليها وهل يتخذ موقفا مساندا للاتفاق الذي وقعه الميرغني وقرنق لما فيه من ايجابيات يمكن ان تدفع بحركة السلام، وفي هذه الحالة يواجه برفض ممثل الجبهة الاسلامية الذي رفض مناقشة ذلك الاتفاق، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى صدور قرار بلا اجماع ولا يكون له مستقبل بالتالي. وعليه اتجه الاجتماع الى الخيار الآخر وهو اللجوء الى بعض العموميات الاساسية والعودة مرة اخرى الى النقاش التفصيلي في المستقبل القريب وبعد استعداد الجميع بتحضير الدراسات التي يرى الجميع انها تصلح اجندة للمؤتمر الدستوري. ونتيجة لهذا صدر البيان الصحفي المرفق.

وتعتبر هذه الندوة ثالث تجمع من نوعه يعقد خارج السودان للبحث في ابعاد الازمة الراهنة فقد كان اللقاء الاول قد عقد في واشنطن في مطلع عام ١٩٨٧ تحت مظلة معهد وودرو ولسون وبتنظيم من الدكتور فرانسيس ديلق واعتبر بروفة للمؤتمر الدستوري، وكان اللقاء الثاني في مطلع الشهر الماضي في مدينة امبو الاثيوبية، وهو اللقاء الذي اثار ضجة حيث اتهمت الحكومة السابقة المشاركين فيه من اكاديميين ونقابيين بالعمل على تقويض النظام الديمقراطي بالاتفاق مع حركة قرنق.


د. علي الحاج



د. لام اكول



د. منصور خالد

نص البيان الصادر عن منبر بيرجن

بدعوة من مركز دراسات التنمية التابع لجامعة بيرجن التقى ممثلون للاحزاب السياسية الرئيسية في السودان وممثلون لحركة تحرير شعب السودان مع بعض الشخصيات السودانية المهتمة واصدقاء السودان في النرويج والسويد في بيرجن في الفترة من ٢٣ ـ ٢٤ فبراير (شباط) وذلك لمناقشة الصراع الدائر في السودان تحت عنوان (اسلوب ادارة الازمة في السودان: خيارات العمل) وقد عبر المنبر عن عميق شكره للمركز على استضافته للحوار ولوزارة التعاون الانمائي على تحمل التكاليف.

ومع ان بعض الاحزاب المشاركة قد التقت مع بعض في مناسبات مختلفة، لكنها المرة الاولى التي تشارك فيها كل القوى الرئيسية في مثل هذا التجمع، الامر الذي اعطى فرصة لكل فريق ان يوضح وجهة نظره في القضايا المطروحة ونقاط الاتفاق والاختلاف المتعلقة بالصراع.

وقد اكد المنبر على ضرورة ابعاد الطعام من ان يستخدم كسلاح في الحرب الدائرة كما دعا الاحزاب المشاركة الى التعاون مع المنظمات الدولية، وتلك الحكومية وغير الحكومية، للاسراع في ايصال الطعام وتقديمه الى المناطق المتضررة في البلاد.

كما انه يطلب من كل القوى السياسية التعاون والعمل على عقد المؤتمر الدستوري المتفق عليه في اسرع وقت ممكن لاتخاذ كل الترتيبات المناسبة لتحقيق تلك الغاية بما في ذلك وقف اطلاق النار.

وقد اتفق كذلك على ان يلتقي المنبر في الشهور القليلة المقبلة في مكان سيحدد فيما بعد وذلك لتقييم مدى التقدم الذي تم احرازه فيما يختص بتطبيق الخطوات السابقة ولتقرير اي خطوات جديدة يمكن ان تسهم في تحقيق السلام.

شامير يشن هجوما عنيفا على حركة «السلام الان»

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: شن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير هجوما عنيفا على حركة «السلام الان» الاسرائيلية واتهمها بـ «تخريب امن اسرائيل».

واعتبر شامير في اجتماع عقد في تل ابيب الليلة قبل الماضية وضم قادة تكتل ليكود ان الحركة «تخرب حربنا السياسية وامن اسرائيل».

واضاف «ان الحركة تساعد المتطرفين في صفوف اعدائنا. انها حركة اكثر من هامشية ولا يمكنها التأثير على الاسرائيليين».

وقال «كم من الوقت سيستمرون في الصراخ. حتى العرب ضاقوا ذرعا من عقد لقاءات معهم».

واضاف «ان الحركة لا تساوي قيمة الورق المستخدم لكتابة مواضيع صحفية مخصصة لها. الصحافيون سيتعبون سريعا من الكتابة عنها».

وكانت حركة «شالوم ارشاف» قد نظمت يوم السبت الماضي في الضفة الغربية سلسلة لـ «لقاءات سلام» مع الفلسطينيين رغم قرار الحظر الذي اصدره الجيش. واكدت الحركة في بيان اصدرته ان شامير فقد «اتزانه». واضافت: «من الغريب ان يكرس شامير تصريحا على هذا القدر من الطول لحركة يعتبرها هامشية».

فكرة

مصطفى أمين

ذهبت الى مدينة ٦ اكتوبر. ذهلت فقد كان قيل لي انها مدينة الاشباح. فاذا بها كأي مدينة جديدة في فرنسا او امريكا. شوارع واسعة. عمارات شاهقة. مصانع كبيرة. كل فيلا حولها ارض خضراء. هذه الارض الخضراء التي افتقدناها في مدننا وحرمتنا من منظر الحدائق الجميلة.. شعرت بمتعة لا حد لها، وانا ارى الصحراء تتحول الى ارض زراعية. ودخلت معرضا لمنتجات المدينة فرأيت الملابس الجاهزة التي صنعتها الايدي المصرية وكأنها صنعت في باريس.

اكثر من مائة مصنع جديد اقامته شركات الاستثمار التي ساهم فيها عرب ومصريون وليس فيها عامل اجنبي واحد. دخلت مصنعا للسيارات يملكه مصريون وسعوديون ولبنانيون فيه مائة عامل فقط ويصنع ٤٥٠٠ سيارة في العام. رأيت مصنعا يشترك فيه الكويتيون والمصريون وهو يصنع في اليوم الواحد مائة الف كوب ماء. وهو يرسل بعض انتاجه الى بورسعيد حيث يشتريه المصريون متوهمين ان هذه الاكواب الفاخرة صنعت في اوروبا وامريكا. رأيت مصانع للملابس تصدر اغلب انتاجها الى الخارج وتنافس ايطاليا وفرنسا. رأيت مصنعا لعمل المناديل الورقية تنافس المناديل التي كنا نستوردها من ايطاليا وغيرها. شاهدت الصناعة التي كادت تندثر والتي اشتهر بها خان الخليلي وهي مشغولات نحاسية وفضية صنعت بالايدي وظهرت فيها عبقرية العامل المصري. ورأيت عمارات في كثير منها دور مخصص للحضانة، فيه امكنة ليلعب الاطفال وليقيموا في غرف واسعة. عالم جديد. نظيف ليس فيه ورقة ملقاة على الارض، هواء نقي نظيف ليس فيه الغبار والعفار والجو الموبوء الذي نراه في المدن. لا تشعر بالاختناق في حواري ضيقة ولا تعبر مستنقعات من مياه المجاري، ولا تسمع الضوضاء التي تسمعها في كل شارع وحي في القاهرة او الاسكندرية وغيرها. اتصور ان الذين يعيشون في هذه المدينة سيتمتعون بصحة جيدة، وسيجدون ما يكفيهم من الاوكسجين والشمس وراحة البال.

اغرب ما رأيته في هذه المدينة انني لم اجد احدا يشكو: هذه اول مرة ادخل مصنعا في بلادي ولا اسمع شكوى واحدة! اتصور اننا نشكو ونحن نعيش في غرف ضيقة ونمشي في شوارع ضيقة ونغوص في الاوحال والمجاري. وهذه صورة جديدة للمجتمع الجديد الذي نريده ونتمناه. عندما يشعر المواطن بانه يجد راحة في بيته، ويجد مصنعا فيه كل الشروط الصحية يعمل به، ويجد من يرد على اسئلته ومن يهتم به. ولا ينقص هذه المدينة الجديدة الا المواصلات. عندما انشأ البارون امبان ضاحية مصر الجديدة في الصحراء كان اول ما فعله هو انه انشأ خط المترو الذي يحمل السكان الى بيوتهم بقروش قليلة. المترو هو الذي صنع مصر الجديدة وليست مصر الجديدة هي التي انشأت المترو.

مصر محتاجة لمئات من المدن الجديدة.. الجديدة فعلا.


ياسر عرفات


وولدجريف

موشي ارينز

اسحاق شامير

وولدجريف في نابلس المحتلة:

إسرائيل لا تساعد الا على زيادة مشاعر المرارة

● ذكرت صحيفة «التايمز» ان وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دعا ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى «اقصاء نفسه» عن محاولات الفصائل الفلسطينية الاخرى شن عمليات ضد اسرائيل. الا ان وولدجريف لم يصل الى حد القول ان مثل تلك العمليات قد تقوض الحوار بين الولايات المتحدة او بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال وولدجريف في مؤتمر صحفي عقده في نهاية زيارته الى اسرائيل: «يجب ان تتوقف الهجمات الارهابية». ولكنه اعترف بأن ليس من الضروري ان يكون لدى ياسر عرفات السلطة لمنع مثل تلك النشاطات

ومع ذلك فان الحكومة البريطانية سترحب ببيان يصدر عن رئيس المنظمة يندد فيه بالغارات الاخيرة.

وكان وولدجريف قد حث اسرائيل في وقت سابق على ان تقبل صدق تغيير المنظمة سياستها واصالة هذا التغيير كما حذر الزعماء الاسرائيليين من ان الزمن يمر بسرعة. ولكن رد الفعل الاسرائيلي لم يكن حماسيا لتلك الدعوة. اذ قال بنيامين ناتانياهو وزير الدولة الاسرائيلي في وزارة الخارجية تعليقا على محادثات مع نظيره البريطاني: «لقد عقدنا اجتماعا وديا لم تتلاق فيه العقول».

واشارت الصحيفة الى زيارة وولدجريف الى نابلس وغزة ومناطق اخرى من الاراضي المحتلة والى محادثاته مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه آرنز الذي ابلغه ان على بريطانيا ان تتذكر ان اسرائيل «جزيرة من القيم الديمقراطية» حسب قوله.

واكد وولدجريف في كلمة القاها في المجلس الاسرائيلي للعلاقات الخارجية عشية سفره ان الالتزام البريطاني الكامل لاسرائيل القوية الآمنة «مبدأ اساسي» لا مساومة فيه. ولكنه اصر في الوقت نفسه على ان لبريطانيا واوروبا بشكل عام «مصالح مباشرة في المنطقة» ولذا فان في وسعهما ان «يبنيا الجسور».

وابلغ مستمعيه ان وجهة النظر البريطانية هي ان المؤتمر الدولي لاحلال السلام لن يكون «فخا» لاسرائيل. ومضى ليقول: ان الاشهر القليلة الاخيرة شهدت «احداثا تاريخية» غيرت ما كان الفلسطينيون يؤمنون به، وان هدفه هو اقناع اسرائيل «بأهمية وواقع» الانتفاضة بل وبتنديد المنظمة بالارهاب ومطالبتها بكل فلسطين. وقال: «انني اعتقد ان حلما قد مات».

ومع ان وولدجريف اعرب عن فهمه لمشاعر الشك في اسرائيل فانه تساءل: اليس مما يستحق الجهد معرفة ما اذا كان هناك تحول صادق حقيقي يمكن ان يؤدي الى تغيير هائل في المواقف تجاه اسرائيل في المنطقة برمتها؟».

ولاحظت الصحيفة ان وولدجريف تجنب على عكس سلفه ديفيد ميلور ان يصطدم مع الاسرائيليين بسبب الاراضي المحتلة. ولكن رغم كل ذلك اعلن في نابلس ان اسرائيل لا تساعد الا على زيادة مشاعر المرارة من خلال احتلالها «الظالم».

● وقد نوهت الصحيفة في خبر ملحق بان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية اعلنوا ان العمليات العسكرية ضد اسرائيل لا تدخل ضمن اطار نبذ الارهاب الذي اعلنه ياسر عرفات ونقلت الصحيفة عن صلاح خلف قوله: «اننا لم يسبق لنا اطلاقا ان قلنا اننا سنتخلى عن حقنا في الدفاع عن النفس».

«التايمز»

بريطانيا ومؤتمر السلام الدولي

● علقت صحيفة «الفجر» المقدسية على التصريحات الاخيرة التي ادلت بها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر واوردت فيها ما ترى انه شروط ثلاثة اساسية لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط. ومما جاء في تعليق الصحيفة:

في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته اثر انتهاء القمة البريطانية - الفرنسية تحدثت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن ثلاثة شروط لعقد المؤتمر الدولي المقترح في سبيل التسوية السياسية الشاملة في المنطقة. وقد وضعت مسألة «الحزم الامريكي تجاه اسرائيل» على راس هذه الشروط. اما الشرط الثاني، فقالت انه يتمثل في دور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لتحريك آلية هذا المؤتمر. وهي في هذين الشرطين تلتقي مباشرة مع مؤشرات الوفاق في العالم من جهة، ومع ارادة السلام التي تقوم عليها قرارات الامم المتحدة من جهة ثانية.

ولكن مشكلة رئيسة وزراء بريطانيا مازالت واضحة في عدم حسمها للموقف البريطاني تجاه الاعتراف بدولة فلسطين وبمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في كل مكان. وقد برزت هذه المشكلة مجددا في «صياغة» الشرط الثالث الذي وضعته ثاتشر لعقد المؤتمر الدولي، اذ جاء فيه «وجوب اختيار الذين بامكانهم التفاوض باسم الفلسطينيين: اما المنظمة، واما شخصيات منتخبة في الارض المحتلة».

ينسف هذا الشرط كل اسس الاختيار الفلسطيني الحاسم والقاطع والذي حاز على دعم واعتراف الغالبية العظمى من دول العالم فكيف يجوز لبريطانيا ان تقف «محايدة» في هذا الشان في الوقت الذي يدرك جميع المراقبين ان «الظاهر» من هذا «الحياد» هو تعبير عن «الباطن» في موقفها المعارض حتى الان، للشرعية الفلسطينية الممثلة بالمنظمة؟

ان الشرط الثالث والاهم، هو في المشاركة التامة لمنظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة، مع الاطراف الاخرى في مفاوضات السلام بكل مراحلها، وصولا الى الحق والعدل والاستقرار لكل دول المنطقة وشعوبها. ومادامت بقيت بريطانيا بعيدة عن الاقرار بذلك، فانها لا تدعم السلام بقدر ما تعرقله، وتزيد من تراكم الاخطار حوله.

«الفجر»

هيرالد تربيون تعلن وفاة رئيسها

● اعلنت صحيفة «انترناشيونال هيرالدتربيون» ان رئيسها ورئيس ويتني كوميونيكيشن كوربوريشن ولتر ثاير توفي يوم السبت الماضي في المستشفى في نيويورك من جراء التهاب في الرئة عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

وكان ثاير الذي يعيش في منهاتن قد نقل الى المستشفى منذ ثلاثة اسابيع. ويجدر بالذكر انه يعاني من تضخم الرئة منذ سنوات عدة.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر محلي واحد على عناوين معظم الصحف البريطانية وهو الاصطدام الذي وقع قرب ضاحية كرويدون الى الجنوب من لندن مما ادى الى مقتل خمسة ركاب واصابة تسعين آخرين بجروح. وقد بدأ التحقيق فورا لمحاولة معرفة اسباب هذه الكارثة الجديدة. كما نقلت الصحف نبأ زيارة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر احد المستشفيات التي استقبلت بعض الجرحى.

● لكن صحيفة «اندبندانت» تناولت في عنوانها الرئيسي الاضطرابات التي وقعت في التيبت بين المتظاهرين وقوات الامن الصينية مما ادى الى مقتل احد عشر شخصا على الاقل واصابة اكثر من مائة آخرين بجروح عندما اطلقت القوات النار على المتظاهرين في العاصمة لاسا.

● ونشرت صحيفة «التايمز» خبرا قالت فيه ان صراعا على السلطة بدأ في جنوب افريقيا بين رئيس النظام العنصري بيتر بوتا والشخص الذي سيخلفه وهو دي كليرك مما قد يؤدي الى شل الادارة الحكومية في البلاد وانقسام الحزب الوطني الحاكم قبل اجراء الانتخابات العامة التي يتوقع اجراؤها هذه السنة.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. اما الاخبار الخارجية فقد وردت في زوايا الاخبار العالمية والاجنبية على الصفحات الداخلية. من ذلك ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» عن رفع سعر الفائدة المصرفية في ايطاليا لتخفيف الاقبال على شراء السلع الاستهلاكية، وقرار الولايات المتحدة منح الحكومة الفنزويلية مبلغ ٤٥٠ مليون دولار كقرض لمساعدتها على مواجهة الازمة الاقتصادية الحالية.

● ونشرت صحيفة «الجارديان» بين اخبارها الاجنبية تعليقا على السياسة الامريكية تجاه الاتحاد السوفياتي وموقف الدول الاوروبية الحليفة من تلك السياسة، كما تناولت استقالة زعيم الحزب الديمقراطي الجديد في كندا اد برودبنت، وازدياد حدة القتال في السلفادور بين قوات الحكومة وقوات الثوار بعد تضاؤل الامل في التوصل الى تسوية.

● اما صحيفة «التايمز» فقد تناولت مع «ديلي تلجراف» خبرا جاء فيه ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة سيدعو على الارجح الى خفض قوات كل من حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي بنسبة ١٥ بالمائة، ودعوة وزير الدولة البريطاني وليام وولدجريف خلال زيارته اسرائيل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى «التنصل» من محاولات الجماعات الفلسطينية الاخرى شن عمليات ضد اسرائيل.

● وركزت افتتاحيات «الجارديان» على موضوعات محلية مثلما تناولت صحيفة موضوعات محلية في احدى افتتاحياتها.

● اما فايننشال تايمز فقد تطرقت في احدى افتتاحياتها الى قضايا السوق المالية بينما اهتمت في افتتاحية ثانية بمفاوضات نزع السلاح بين الشرق والغرب. وركزت «ديلي تلجراف» على السلامة في طرق المواصلات وبشكل خاص القطارات اثر الحوادث الاخيرة والتغييرات التي يمكن ان يشهدها حزب المحافظين البريطاني الحاكم.

غاندي يبدأ تنفيذ خطته لتهدئة البنجاب تمهيداً للانتخابات العامة قبل نهاية السنة

نيودلهي - ي.ب.ا: تحركت الحكومة الهندية امس نحو تنفيذ رئيس الوزراء راجيف غاندي لانهاء اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون السيخ في ولاية السيخ في ولاية البنجاب. وبدأت هذه العملية بالافراج عن ١٨٨ سيخيا كانوا مسجونين لاكثر من اربع سنوات بلا محاكمة.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية سي. ناريندر انه يجري نقل المحتجزين من سجن في مدينة جودبور في ولاية راجستان الغربية الى نيودلهي وسينقلون من هناك بطائرتين الى مدينة امريتسار المقدسة، لدى السيخ وسيطلق سراحهم هناك اليوم.

وقال مسؤولون قبل ذلك ان ما بين ٣٠ و٤٠ من المحتجزين سيواجهون تهما من السلطات المحلية في البنجاب حيث قتل اكثر من ٥ آلاف شخص في الاعوام الخمسة الماضية نتيجة اعمال عنف متصلة بالاتجاه الانفصالي نحو ايجاد دولة للسيخ تسمى «خالستان» اي «ارض الاطهار».

ويدعي المتطرفون ان السيخ الذين يبلغ عددهم في الهند ١٦ مليون نسمة ويشكل معظمهم اغلبية سكان ولاية البنجاب البالغ عددهم ١٦,٧ مليون نسمة يحتاجون الى دولة مستقلة لتجنب التمييز ضدهم من جانب الحكومة المركزية التي يسيطر عليها الهندوس.

وكان السجناء المزمع الافراج عنهم بين ٣٦٨ سيخيا اعتقلوا في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ عندما اقتحم الجنود المعبد الذهبي في امريتسار، وهو اقدس اماكن السيخ، لانهاء احتلال مئات من المتطرفين المدججين بالأسلحة الذين كانوا تحت قيادة جارنيل سنج بندرنوالي. وقد قتل بندرنوالي مع حوالي ستمائة آخرين في الهجوم.

واتهم المعتقلون في جودبور «بشن حرب على الدولة» لكنهم لم يحاكموا.

واثار سجنهم غضب معظم السيخ الذين يزعمون ان معظم السجناء ابرياء سجنوا لمجرد وجودهم في المعبد الذهبي عندما شن الجيش الهندي الهجوم.

وكانت الحكومة قد افرجت عن ١٨٠ سجينا سيخيا العام الماضي كجزء من محاولة راجيف غاندي لتشجيع حوار مع المجموعات المتطرفة.

وأعلن غاندي يوم الجمعة الافراج عن السيخيين الـ ١٨٨ بموجب مجموعة اجراءات ترمي الى استعادة العملية السياسية في الولاية وعزل الانفصاليين. وتتضمن خطته تخفيف سلطات الطوارىء الممنوحة للشرطة وترتيبات لعقد انتخابات للمجالس المحلية في الولاية.

غير ان مراقبين يعتقدون بأن خطوة غاندي تحفزها الحاجة الى اظهار مبادرة سياسية جديدة لانهاء العنف في البنجاب لأن استمرار ذلك العنف يمكن ان يضر بفرص نجاحه في الانتخابات البرلمانية التي يقضي الدستور باجرائها قبل نهاية السنة.

ومما يذكر ان ولاية البنجاب تخضع لحكم نيودلهي مباشرة من ١١ مايو (آيار) ١٩٨٧ عندما اقال راجيف غاندي حكومة سيخية منتخبة ومعتدلة وحل الجمعية التشريعية للولاية قائلا ان سلطات البنجاب لم تفعل شيئا لايقاف سفك الدماء.

وقد ازداد عدد القتلى خلال اشراف الحكومة المركزية بصورة مباشرة على شؤون الولاية، ولكن اعمال المتشددين انخفضت هذه السنة واصبحت متفرقة بالرغم من ان الراديكاليين مازالوا قادرين على تسديد ضربات وادعاء انهم لن يقبلوا سوى الاستقلال.

ومن بين معتقلي جودبور الذين يزمع الافراج عنهم جورتشاردان سنج توهرا، رئيس اللجنة المسؤولة عن ادارة جميع معابد الهند في البنجاب. وكان توهرا قد اعتقل خلال الهجوم على المعبد الذهبي ولكن افرج عنه في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ ثم اعتقل في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦ بموجب قانون الأمن القومي لاحتفاظه باتصالات مع مجموعات المتطرفين.

ضابط فلبيني متمرد يطالب بحكومة أزمة

مانيلا - ر: طالب ضابط جيش فلبيني متمرد الرئيسة كورازون اكينو امس باجراء اصلاحات سياسية وتشكيل حكومة ازمة لتحاشي انقلاب جديد.

وقال الكولونيل جريجوريو جرينجو هوناسان زعيم المتمردين في رسالة الى الرئيسة اكينو ووزير الدفاع الجنرال فيدل راموس جرى توزيعها على الصحفيين ان رجاله مستعدون للقتال والموت من اجل نظام اخلاقي وسياسي جديد.

ودعا الكولونيل هوناسان الى اقصاء عدة مسؤولين كبار وصفهم بأنهم ماركسيون.

وحذر من ان الرئيسة اكينو ستواجه هجوما عسكريا جديدا يشنه المتمردون اليمينيون في وقت لاحق من العام ما لم تنفذ الاصلاحات المقترحة.

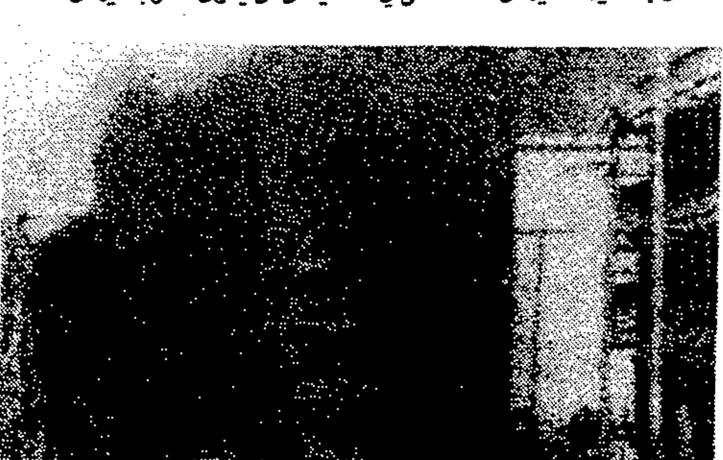
وقال رئيس الكونجرس رامون ميترا ان الضابط المطرود ورجاله يجب ان يستسلموا دون شروط.

وابلغت الرئيسة اكينو الصحفيين انها لم تشاهد الرسالة حتى الآن ولكن ليس من حق الكولونيل هوناسان ان يضع شروطا.

وكان الكولونيل هوناسان الذي قام بمحاولة انقلاب دموية ضد حكم الرئيسة اكينو في اغسطس (آب) عام ١٩٨٧ قد اختبأ منذ ابريل (نيسان) من العام الماضي بعد ان فر من سفينة كان مسجونا بها في خليج مانيلا مع ١٤ من حراسه.

اعتقال عدد من سكان عاصمة التيبت بعد المصادمات الدموية

بكين - وكالات الأنباء: ذكرت تقارير من مدينة لاسا، عاصمة التيبت ان الشرطة الصينية بدأت صباح امس في اعتقال عدد كبير من سكان المدينة في اعقاب الصدامات التي وقعت هناك امس الاول بين متظاهرين تيبتيين والشرطة. ونددد زعماء منفيون من التبت يعيشون في الهند امس بالصين قائلين ان عدد القتلى في لاسا يمكن ان يكون اكثر بكثير من العدد الرسمي المعترف به وهو ١١ قتيلا.


الدخان يتصاعد من حرائق في شوارع لاسا عاصمة التيبت خلال مظاهرات وقعت هناك يوم الاحد احتجاجا على الحكم الصيني.

ونقل شاهد غربي ان آلافا عدة من سكان التيبت تظاهروا مجددا امس في لاسا دون تدخل الشرطة. وأفاد هذا الشاهد وهو سائح امريكي في اتصال مع الصحافة في بكين ان المتظاهرين الذين شكلوا مجموعات عدة مؤلفة من مئات المتظاهرين احتلوا وسط لاسا في الوقت الذي أمنت فيه الشرطة حماية للحي الصيني.

وكانت صدامات قد وقعت في عاصمة التيبت يوم الأحد خلال اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين هتفوا بشعارات تطالب باستقلال التيبت. وهتف المتظاهرون «يعيش الدالاي لاما»، الزعيم الروحي للتيبت.

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد اكدت ان الاضطرابات ادت الى سقوط ١١ قتيلا بينهم شرطي واكثر من مائة جريح. وحسب شاهد عيان فان عدد الضحايا قد يكون اكبر من ذلك.

واكد احد الرعايا الغربيين وهو مسافر رفض الكشف عن هويته ان «عددا من الاشخاص اعتقلوا بعد ان ضربوا والشرطة تبحث عن اناس في مختلف انحاء لاسا».

وافاد المصدر نفسه ان سكان التيبت الغاضبين حطموا عشرات المخازن والمطاعم التي يملكها صينيون خلال الصدامات التي بدأت بتظاهرة لزعماء بوذيين قرب معبد جوخانج.

واوضح المصدر اخيرا ان الشرطة كانت قد اطلقت نيران اسلحتها الآلية وخاصة بنادقها الهجومية من طراز «أ.ك - ٤٧»، الا انه نفى رواية وكالة الانباء الصينية الرسمية التي افادت ان سكان التيبت كانوا مسلحين واوضح ان اولئك الذين رآهم اكتفوا بالقاء الحجارة.

وصرح مصدر دبلوماسي في بكين ان المفاوضات الجارية بين انصار الدالاي لاما وسلطات بكين من اجل اقامة اتصالات مباشرة بين الطرفين فشلت حتى الآن.

وقالت الوكالة انه عندما جاء المرضون لاسعاف الجرحى هاجمهم مثيرو الشغب ايضا.

وكانت صحيفة متخصصة في شؤون التيبت صدرت اخيرا هي «تشايناز تيبت»، اكدت الاسبوع الماضي ان بكين تسعى لاجراء محادثات سرية مع الدالاي لاما حول مستقبل هذا الاقليم مؤكدة في الوقت نفسه الشرط الذي وضعه الزعيم الصيني دينج هيساو بينج وهو ان كل شيء قابل للتفاوض باستثناء استقلال التيبت.

وتعد هذه الاضطرابات من اكثر اعمال العنف دموية في لاسا منذ ثلاثين عاما. ويشير المراقبون الى ان القوات الصينية قتلت ١٠ آلاف من سكان التيبت عام ١٩٥٩ ابان انتفاضة لاسا ضد الوجود الصيني التي انتهت بفرار الدالاي لاما.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الشرطة اضطرت الى اطلاق النار لأنه لم تكن هناك وسيلة اخرى لوقف مثيري الشغب.

وتعتبر اضطرابات الاحد اول اعمال عنف يعلن وقوعها في لاسا منذ العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما اطلقت الشرطة النار على متظاهرين قوميين حسب رواية الشهود.

وقد ندد زعماء منفيون من التيبت في الهند امس بالصين وقالوا ان عدد القتلى يمكن ان يكون اكثر بكثير من العدد الرسمي المعترف به وهو ١١ قتيلا.

وقال تاشي وانجدي ممثل الدلاي لاما في العاصمة الهندية «هذه المرة يعترف الصينيون بمقتل ١١ شخصا لذا وحسب ما جرى في السابق فان العدد سيكون اكبر بكثير من ذلك الرقم. والصينيون يقللون الأرقام دائما الى ادنى حد».

وقال وانجدي ان منفيي التيبت الذين يعيشون في الهند لم يتلقوا روايات مستقلة من لهاسا ولكنه اعرب عن الشك في البيانات الصينية الرسمية التي انحت بالمسؤولية على المتظاهرين في بدء اطلاق النار.

وقال تاشي نامجيال الامين العام لمؤتمر شباب التيبت المتشدد متحدثا بالتليفون من دارامسالا في شمال الهند حيث يعيش الدلاي لاما «ان اهالي التيبت ليس لديهم اي اسلحة. وليس لديهم الا الحجارة وربما العصي. ونعتقد انه كان اطلاق نار دون اي استفزاز».

وتأتي اعمال العنف الاخيرة قبل ايام قليلة من الذكرى السنوية الثلاثين لفرار الدالاي لاما من التيبت الى المنفى في الهند بعد ان اطلق الجنود الصينيون في لاسا النار على قصره.

وكانت القوات الصينية قد دخلت التيبت عام ١٩٥٠ واخمدت انتفاضة في عام ١٩٥٩ ولكنها لم تتمكن من وقف فورة للتظاهرات المؤيدة للاستقلال في الاشهر الثمانية عشر الماضية.

وقال وانجدي ان جهودا لبدء محادثات بين الدالاي لاما وبكين تعثرت بسبب خلاف على جدول الاعمال وقد رفضت الصين التفاوض على عرض من التيبت بقبول حكم ذاتي محدود على اراضيها.

السبب في غلاء الكتب ارتفاع سعر الدولار والورق والحبر ومعدات الطباعة

٤ دول عربية فقط تنتج الورق والاخرى تستورده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار الكتب ارتفاعا باهظا في السنوات الاخيرة بشكل لا يتناسب مع دخل القارىء في مصر او غيرها من دول العالم العربي. وقد ساهمت عدة عوامل في هذه الزيادة من بينها ارتفاع ثمن الورق وزيادة اسعار الاحبار وارتفاع تكلفة صناعة المطابع واستيراد معداتها.

والكتاب عند من يدرك قيمته اهم من الغذاء. فهو يعتبر غذاء الروح والفكر، وبغيابه او عدم القدرة على الحصول عليه، يصاب المرء بحالة من الشعور بالجوع الفكري. ومع ذلك فالغالبية العظمى من القراء المعاصرين يعانون من مشكلة زيادة سعر الكتاب مما ادى الى بحثهم عن اتجاهات اخرى غير القراءة لانهم لا يستطيعون شراء الكتب. وبالتالي قل عدد المهتمين باقتناء الكتب وقل عدد المكتبات التي يجد فيها الباحث عن الثقافة مبتغاه، حيث ظهرت هذه الصورة بوضوح في معارض الكتاب في السنوات الاخيرة.

وحول العوامل التي ادت الى ارتفاع ثمن الكتاب استطلعت «الشرق الاوسط» بعض آراء المهتمين من الباحثين والمتخصصين في مجال الكتب.

اكد الرئيس محمد حسني مبارك في افتتاحه لمعرض الكتاب الدولي في القاهرة والذي اقيم في اواخر يناير (كانون الثاني) وبداية فبراير (شباط) الماضي، ان الحكومة المصرية تدعم الكتاب في شكل دعم للكتب المدرسية بجانب الدعم الذي يقدم في مجال الكتاب الجامعي وما تقدمه الهيئة العامة للكتاب من كتب بأسعار مدعومة.

واضاف انه بخلاف ذلك لا داعي لدعم الكتاب في غير هذه المجالات ولا نستطيع ان نقدم الدعم الا لرغيف العيش لان البطون الخاوية لا تستوعب ما تقرؤه.

وطلب الرئيس مبارك اقامة الجمعيات الاهلية في المحافظات وبناء المكتبات العامة والتوسع فيه من خلال تبرعات القادرين وتقوم الجمعيات بدور الاشراف والادارة، لان الحكومة لا تتحمل وحدها عبء ذلك، وان الدولة بصدد انشاء مصنع للورق لخفض تكاليف الكتاب.

وحول عوامل ارتفاع سعر الكتاب قال د. محمد فتحي عبد الوهاب رئيس قسم الوثائق والمكتبات بكلية آداب جامعة القاهرة، ان ابرز العناصر التي ادت الى ارتفاع ثمن الكتاب هو ارتفاع سعر الورق فقد وصل سعر الطن منه الى ٦٠٠ دولار.

اما العنصر الثاني فهو ارتفاع تكاليف الطباعة من آلات واحبار واجهزة للجمع بالاضافة الى قلة عدد النسخ المطبوعة.

واكد د. عبد الهادي ان تدخل الدولة في دعم الكتاب شيء غير مقبول مع ظروفنا الاقتصادية الحالية الصعبة التي نمر بها، ولكن على الدولة ان تدعم المكتبات العامة لانها المنفذ الوحيد للخروج من ازمة الكتاب.

الدول العربية والورق

ويقول د. محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام في جامعة القاهرة، ان صناعة الورق في الوطن العربي تقوم على ٤ دول فقط هي العراق ومصر والاردن والجزائر اما باقي الدول فانها تستورد الورق من الخارج بجانب تلك الدول التي لا تنتج احتياجاتها منه.

ويقترح د. محمد سيد بأنه من الممكن على نطاق فكرة الكومنولث العربي الجديد ان يوضع في التخطيط انشاء صناعة عربية تكاملية للورق من الخامات المحلية. كما يقترح ان تقوم في الوطن العربي صناعات ثقافية مثل الورق وآلات الطباعة والاحبار وما الى ذلك من الصناعات الاساسية والضرورية اللازمة للثقافة المكتوبة والمطبوعة الى جانب الثقافة المسموعة والمرئية، وذلك لتحقيق الامن الثقافي العربي. كذلك يجب انشاء شبكات توزيع للكتاب تغطي الوطن العربي جغرافيا بحيث تزيد نسبة المطبوع من الكتاب ومن ثم ينخفض سعره وتكلفة انتاجه.

وتحدث د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب عن دور الهيئة في تخفيض سعر الكتاب، فقال ان الهيئة تصدر كتبا قيمة جدا لا يستطيع الناشر الخاص اصدارها وخاصة كتب التراث والكتب الدينية والتي عندما يطبعها الناشر الخاص يصل سعر النسخة منها الى ٣٠ او ٤٠ جنيها، بينما نجد ان اقصى سعر لدى الهيئة لا يتعدى ١٠ جنيهات. وتنتج الهيئة كتابين في المتوسط يوميا، وقد لاقت كتبها رواجا في معرض الكتاب الاخير في القاهرة.

واضاف د. سرحان ان الهيئة لديها استعداد لامداد كل شاب بمكتبة تضم ٢٣ كتابا في جميع فروع العلم بسعر رخيص جدا لا يزيد على ٥ جنيهات وذلك لمواجهة ارتفاع سعر الكتاب.

واشار الى انه تم ابرام اتفاقية مع العراق تقوم على اساس ما يسمى بالنشر المشترك ويقوم على تبادل نشر الكتب في مصر والعراق. وهو نظام جيد لتوزيع الكتاب لانه يوفر مصاريف الشحن والطيران والتوزيع. ولنجاح هذه الاتفاقية تم ابرام اتفاقيتين مماثلتين مع المغرب والكويت.

وعن دور وزارة الثقافة في حل مشكلة ارتفاع سعر الكتاب، يقول المستشار الاعلامي للوزارة سمير غريب، اما وزارة الثقافة فهي ضد السيطرة على الحياة الثقافية، وانها تشجع اي عمل جيد. كما ان الوزارة تدعم الابداع وتطوره، وانها تدرس حاليا انشاء صندوق للتنمية الثقافية يمول من عائد الاعمال التي تقدمها وزارة الثقافة بالاضافة الى الميزانية الاساسية.

وعن وصول اعمالنا الثقافية الى العالمية يقول سمير غريب ان مصطلح العالمية له عوامل اخرى غير ثقافية كالعوامل السياسية والاقتصادية. فالعمل لا يصبح عالميا الا اذا ترجم.

وعن الدور الذي تؤديه دور النشر العامة في حل هذه المشكلة قال محمد وفيق مرسي المدير العام وعضو مجلس ادارة دار المعارف، ان الكتاب يحمل في طياته رسالة هادفة، ومع ذلك فهو صناعة ولا بد ان تكون صناعة ناجحة لكي تكون صناعة ذات رسالة.

مشكلة التوزيع

وقال ان المشكلة الحقيقية وراء ارتفاع سعر الكتاب هي مشكلة توزيعه فنحن مثلا نطبع ٥ او ٦ آلاف نسخة من كل كتاب ولا نستطيع ان نغامر بطباعة اكثر من ذلك ولهذا تكون تكلفة الكتاب مرتفعة لانها تحسب على اساس المطبوع منها.

ويقترح محمد وفيق مرسي بأنه لو قامت مؤسسات ووحدات وهيئات الدولة المختلفة وكذلك الجامعات والمدارس بشراء نسخة واحدة من كل كتاب يتم طبعه فاننا نضمن نجاح شيئين هما تكوين مكتبة جيدة في تلك الوحدات والهيئات، وتشجيع العملية الثقافية في مصر.

هذا بجانب ضمان طبع عدد كبير من نسخ الكتاب، وعندها يقل سعر الكتاب او تخفض نسبة معينة من السعر، ومن هنا تزدهر صناعة الكتاب وتنمو.

ويضيف بأننا في ظل الظروف الاقتصادية القائمة في مصر حاليا لا نستطيع ان نجبر الدولة على ان تدعم سعر الكتاب وتوزع على طلبة المدارس في مصر، وعددهم ١١ مليون تلميذ، كتب في حدود ١٥ او ٢٠ جنيها لكل تلميذ. فهذا يكلف الدولة ١٠٠ مليون جنيه كتب مدرسية في العام.

ومع ذلك فان الطلاب يتركون كتب الوزارة ويلجئون للكتب الخارجية.

واقترح ان تقوم الدولة بجمع هذه الكتب في نهاية كل عام لاعادة تجهيزها لتسليمها الى الطلبة الجدد مرة اخرى وبذلك يتم توفير ١٠٠ مليون جنيه يمكن ان تقيم بها دار نشر كبرى وتدعم دور النشر الموجودة. وان نتنج كتبا توزع على هيئة هدية لكل طالب في نهاية كل مرحلة تعليمية، وبذلك نساهم في اقامة مكتبة مجانا في كل بيت.

ويقول محمد وفيق مرسي انه عرض هذا الاقتراح على وزير التعليم المصري واكد الوزير ان هذا المشروع مدرج في خطة الوزارة وسوف ينفذ عند تحسين نوعية الورق لان الكتاب الحالي يستهلك في عام تقريبا وعندما تسمح ميزانية الوزارة في انتاج كتب عالية الجودة فلن تتوانى في تطبيق هذا الاقتراح.

دور النشر الاجنبية

وعن دور مؤسسة اخبار اليوم في نشر الكتاب قال سعيد عبده مدير مكتبات اخبار اليوم ان المؤسسة تراعي صدور الكتاب بأقل تكلفة وتدقق في اختيار موضوع الكتاب. وبالرغم من ان المشروع لم يتعد عمره الثلاث سنوات، فقد شاركت المؤسسة في تصدير الكتاب المصري للخارج وشاركت في المعارض العربية والدولية.

وتناول سعيد عبده مسألتين يعتقد انهما عقبتان في طريق نشر الكتاب الجيد. الاولى هي عدم وجود تكامل وترابط بين دور النشر للمساعدة في تسويق ونشر الكتاب والثانية هي ان كبار الكتاب والمؤلفين يفضلون التعامل مع دور نشر اجنبية بالرغم من التسهيلات التي تقدمها دور النشر المصرية.

ويرى ابراهيم الغريب المدير المالي ومدير جناح الاهرام في معرض الكتاب ان ارتفاع سعر الكتاب يرجع الى المؤلفين الذين يطلبون حق نشر مرتفع. وكذلك ارتفاع اسعار العمالة والطباعة واسعار الورق.

ويضيف بان الاهرام تساهم بحل جزء من هذه المشكلة في اقامة المكتبات في العديد من المناطق وبيع مطبوعاتها بأسعار معتدلة.

ويقول المهندس ابراهيم المعلم صاحب دار «الشروق» ان هناك عدة عوامل مؤثرة في صناعة الكتاب منها عوامل مباشرة مثل المؤلف والناشر والقارىء وعوامل غير مباشرة منها نظم التعليم السائدة في المدارس، والابداع الفكري والنشاط الادبي، مما يترتب عليه عادة القراءة عند كل الطبقات.

ويؤكد اننا لم ننجح في ان نجعل عادة القراءة ضرورية لدينا لانتشار الامية ورداءة الكتاب المدرسي والمناخ الاقتصادي.

ويقول اننا لو قارنا سعر الكتاب عندنا وسعره في العالم الغربي لوجدنا ان سعره عندنا يقل كثيرا عنهم. وكذلك اذا قارنا بين سعر الكتاب واسعار السلع الاخرى لكانت المقارنة لصالح الكتاب.

وارتفاع سعر الكتاب يضر الناشر اكثر من القارىء الذي سيستغني عن الكتاب وبالتالي تفسد تجارة الناشر.

وبالنسبة لتدخل الدولة في صناعة الكتاب يقول ابراهيم المعلم ان معركة النشر والابداع في العالم الحر متقدمة بدون دعم. ولاننا في دولة نامية فيجب ان نشجع حركة الثقافة من خلال رفع الجمارك عن جميع مستلزمات انتاج الكتاب وتدعيم المكتبات العامة ونشرها في انحاء البلاد. وكذلك يجب ان تهتم الصحف والمجلات بتخصيص مساحات كافية للثقافة ومكافحة تزوير المطبوعات التي تضر بالناشر.

الكتاب في الدول العربية

ويقول موسى فايز صاحب دار الكتاب الجامعي في دولة الامارات العربية ان هذه المشكلة تعاني منها الامارات ايضا. فالطباعة غالية والعمالة غالية ومن ثم فسعر الكتاب لا بد وان يكون غاليا. وقد دعمت الحكومة في دولة الامارات الكتب المدرسية وتوزعها بدون مقابل وتبرع الشيخ خليفة بن زايد بمبلغ ٥ ملايين درهم لدعم المكتبات المدرسية ولكن الحكومة لا تتدخل في دعم الكتب التخصصية.

وعن مشكلة تزوير الكتب يقول انني عندما اطلب كتابا مصريا وادفع ثمنه مقدما يأتيني الكتاب بعد اكثر من شهر ونصف هذا بعكس الناشرين اللبنانيين الذين اطلب منهم الكتاب فيصلني خلال ٣ ايام. وبالطبع عندما يتأخر الكتاب المصري فان بعض الناشرين ذوي النفوس الضعيفة يزورون الكتاب وينشرونه ومن هنا تأتي اسباب التزوير.

ويرى سليمان سليم البواب صاحب دار الحكمة بدمشق ان سعر الكتاب ارتفع بارتفاع اسعار الورق الذي نستورده بالدولار. فمثلا سعر كيلو الورق دولاران اي ٥ جنيهات ونصف جنيه مصري. فاذا كان وزن الكتاب كيلو جرامين كان سعره ١١ جنيها اي ان المشكلة تتوقف على سعر الورق بالدولار وتحويله بالعملة المحلية. وترجع هذه الزيادة الى الكمية المطبوعة فمثلا في الغرب يطبع من الكتاب ١٠٠ الف نسخة وبالتالي يكون سعره مناسبا في حين اننا نطبع بين ٣ و٦ آلاف نسخة وبالمجهود نفسه.

ويرى فيصل المريشد صاحب دار «الرشد» السعودية ان الجمارك المفروضة على مستلزمات صناعة الكتاب من اهم العوامل التي ادت الى زيادة سعر الكتاب. وكذلك ارتفاع سعر الدولار. ويطالب المريشد بوضع اتفاقية بين الدول العربية لحماية الكتب من التزوير.

دور الصحافة

ويرى مصطفى عبد الله بالصفحة الادبية بصحيفة اخبار اليوم ان المؤسسات الصحفية تنظر الى الادب على انه لا فائدة له ولا يجلب جمهورا، وبالتالي لا تحمل هذه الصحف دورها الثقافي المؤهلة لأدائه، ولا يهمها سوى الربح المادي بعيدا عن الدور الثقافي الذي يجب ان تؤديه فتتجه الى الاعلانات لتحقيق المكسب. وكل هذا يؤثر في الحياة الثقافية تأثيرا سلبيا، حيث ان الصحف من اهم مصادر الثقافة التي في متناول يد الغالبية العظمى من القراء من كل الطبقات.

وتؤكد سميحة غالب مديرة البرامج الثقافية في التليفزيون المصري ان دور البرامج الثقافية لا يمكن ان يكون بديلا عن الكتاب ولكن دورها لا يتعدى دور المرآة العاكسة لما هو موجود في الحياة الثقافية ومع ذلك فهي تساهم مساهمة فعالة الى حد كبير في حل المشكلة.

وتقول سميحة غالب ان حجم البرامج الثقافية في التليفزيون المصري ٩ في القناة الاولى و١٨ في القناة الثانية واكثر من ٢٠ في القناة الثالثة وهذه البرامج تراعي القاعدة العريضة من المشاهدين في افكارهم وميولهم.

وتقول عفاف المولد رئيسة البرنامج الثاني الثقافي في الاذاعة المصرية ان دور البرنامج هو تقديم الثقافة ونقلها للجمهور، ومفهوم الثقافة لا يقتصر على فنون اللغة وآدابها ولكنه يمتد الى الموسيقى والفنون بأنواعها. والبرنامج الثاني يعالج المشاكل الثقافية معالجة خاصة ويقوم باستطلاعات رأي للوصول الى ما يجب عرضه من موضوعات ثقافية.


لقطة من المعرض الدولي للكتاب في القاهرة.











الاقتصاد هذا الاسبوع

مؤشرات العمالة الامريكية والتضخم مرتكز الاهتمام في اسواق المال

لنــدن ـ «الشـرق الاوسـط» من سامي السيد:

يرجح ان ينصب الاهتمام الاساسي لاسواق المال هـذا الاسبوع عـلى تلك الرابطة بين سـوق العمالة الامـريكية والتضـخم وذلك مع اذاعة تقرير العمالة عن شهر فبراير (شباط) يوم الجمعة.. فقد سبق ان ارتبطت ارقام العمالة مع زيادات في الفائدة اجدثها بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي.. فمن شأن صعود حاد في ارقام العمـالة الامريكيـة هذا الاسبوع ان يزيـد من التكهنات التي تتـوقع المـزيد من تشـديد الضـوابط للتخفيف من حدة ضغوط التكلفة.

وتجمع توقعات المحللين بشكل عام عـلى صـعـود في قـائـمـة الاجـور للمستخدمين غير الزراعيين بنحو ٢٤٣ الف مستخـدم بعـد الصعـود الذي سجلته القائمـة لشهر ينـاير (كـانون الثاني) وبلغ ٤٠٨ آلاف مستخدم.

والمتوقع ايضا ان يظل معدل البطالة على حاله دون تغيير عنه ٥,٤ في المائة.

كـذلك يـراقب المحللون عن كثب الصعود في العمالة في القطاع التشغيلي (التصنـيفـي) وهـو الصعـود الذي سيعطي مؤشـرا عن امكانـات حدوث ضغـوط تضخمية نـاتجة عن السعـة التشغيلية.

في المـانيا الغـربية يتـوقع لارقـام التبادل التجاري عن شهـر ينايـر ان تعلن في وقت مـا هذا الاسبـوع. ومن شأن هذه الارقام ان تبين ما اذا كانت الفـوائض قد تـراجعت بنهايـة فتـرة الاعوام الثلاثة الماضية.

وكـان الفـائض التجـاري لشهـر ديسمبر (كانون الاول) قد بلغ ١٣,٥ مليار مارك، ومن شأن حدوث فـائض آخر ان يثير مشاكل اختلال في موازين التبادل التجاري العـالمي، الامر الذي يمكن بـدوره أن يسـهم في مـوجـة التكهنات المتعلقة باتجاهـات الصعود الدولي لاسعار الفائدة.

والمنتـظر ان تعلن هـذا الاسبـوع ايضا الارقام الخاصة باذن التوريدات الصنـاعية لشهـر فبـرايـر (شبـاط).

وستعطي هذه الارقام مؤشرا عما اذا كان النمو السريع للعام الماضي مايزال مستمرا، وما اذا كانت الصادرات او الطلب الداخلي هو العـامل وراء هـذا الاستمرار في النمو السريع.

ويـذاع يـوم الخميس التقـريـر المسحي المشترك بين اتحاد الصناعات البريطانية ومؤشر الفـاينتشال تـايمز للتجارة التوزيعيـة عن شهر فبـراير، وسيبين هذا التقرير حالة المبيعات لدى تجـار التجـزئـة عن الشهـر المـاضي والتوقعات لشهر مارس (اذار).

ويـين الاحـداث والاحـصـاءات المتوقعة ما يلي (التوقعات بين اقواس):

اليوم: حالة الائتمان الاستهلاكي للولايـات المتحدة خـلال شهر ينـايـر (+ ٤ مليارات دولار).

الخميس: ارقام البطالة الاسترالية لشهر فبراير.

الجمعـة : بيانـات تجارة الجملة الامريكية لشهر يناير ـ انتاج الصلب البريطاني لشهر فبراير.

تحـليل نفطي خـاص لـ الشرق الأوسط

عهد جديد من المسؤولية المشتركة بين المنتجين إتجاه العرض والطلب نحو التوازن، وثبات إدارة السوق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد:

جاء الاعلان السوفيلتي بخفض صادراته بنسبة ٥ في المائة بمثابة دفعة قوية لجهود اعادة الاستقرار الى السوق النفطية وتدشين عهد من التعاون بـين الدول المنتجة داخـل منظمـة «اوبك» وخـارجهـا. ويستمـد الاعـلان السوفيلتي اهميته من انه ياتي من دولة عظمى لها ثقلها الدولي، كما انه ياتي من اكبر منتج للنفط للعالم اذ يتجاوز الانتاج السوفيلتي ١٢ مليون برميل يوميا، ولو ان صادراته لا تتعدى ١,٨ مليون برميل يوميا. ويظهر هذا هو ان نسبة الخمسة في المائة التي قررها السوفيات قد رفعت نسبة الخفض التي قررتها بقية الدول المنتجة من خارج المنظمة بحوالي ٥٠ في المائة الى ٢٧٨ الف برميل يوميا. كما ان هذه الخطوة تعتبر مؤشرا آخر على ان الجهود التي بذلتها منظمة «اوبك» مع الدول غير الاعضاء قد بدات تعطي ثمارها وتنعكس ايجابيا في السلحة الدولية.

واذا كانت هذه الخطوة تشير الى بدء عهد جديـد من التعاون بـين المنتجين وتحمل للمسؤولية من قبل الجميع فان التوقيت يبدو اكثر ملاءمة خاصـة مع توافق هذا الاعلان مع بدء الربع الثاني من العـام حيث يتنـاقص الطلب عـلى النفـط ويصبح هيكـل الاسعـار تحت ضغـط شـديـد. وكـان وزيـر النفـط الاندونيسي جيناندار كارتسمينـا اول من طلب من المنتجـين خارج المنـظمة ضرورة التحرك في هذا الوقت، وهو ما يمكن ان يفتح المجال مستقبلا امام لقاء على المستوى الوزاري بين المجموعتين وفي ظل مناخ اكثر ايجـابية ومـلاءمة لوضع ترتيبات اكثر ثباتا فيمـا يتعلق بادارة السوق النفطية.

كما ان هذه الخطوة تأتي في اعقاب لقاءات عديدة شهدها هذا العـام منذ بدايته، وهي لقاءات اتخذت لها صفة اكثـر عمليـة اذ تمت عـلى مستـوى الخبراء وليس على المستـوى الوزاري الذي كان يجذب الكثـير من الاضواء الاعـلامية ولا يتنتهي الى شيء بسبب عدم الاعداد الدقيق مسبقا مثلما حدث في اللقـاء الذي تم في منتصف العـام الماضي.

ففي صيف العـام المـاضي التقت مجموعة من وزراء «اوبك» بستة وزراء من الدول المنتجة خارج المنظمة والتي قدمت اقتراحا بان يتم خفض متبادل بنسبة ٥ في المائة، الامر الذي يعني عند تحـويل النسب الى ارقـام أن تخفض «اوبك» حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا مقابل ١٨٣ الفا للمنتجين خارجها، لكن المملكة العربية السعودية عارضت هذا الاقتـراح والاقتـراحـات التـوفيقيـة الاخرى مطالبة بان يكون الخفض على قاعدة برميل مقابل برميل، كي يشعـر الجميـع بحجم التضحيـة، ولم ينتـه اللامـر الى شيء. واستمـر الوضـع في السوق النفطية وتزايد انتاج «اوبـك» حتى وصـل الى حوالي ٢٢,٥ مليـون برميل في نهاية العام الماضي.

على ان الضغوط التي افرزها هذا الوضـع عـلى هيكـل الاسعـار جعلت الجميع يعملون على اعـادة الاستقرار المنشـود وكانت البـداية في الريـاض التي ستضاف اجتماعا لوزراء النفط في دول مـجلس التـعـاون الخليـجي في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، والذي وضع خطة تناولت الثغرات الاساسية التي يعـاني منها الوضـع في منظمـة «اوبـك» وذلك بادخـال العراق ضمن الاتفـاق ومساواة حصتـه بـالحصـة الايرانية وقفل باب التجـاوزات، وهي الخطة التي تم اقرارها تقريبا في المؤتمر العادي للمنظمة في الشهر التالي، والذي اضـاف اليها رفـع السقف الى ١٨,٥ مليون للنصف الاول من هذا العـام، ليعطي الدول الاعضاء فرصة لانتـاج حصص مـريحة ويسهم بـذلك في قفل باب التجاوزات.

وقد ادى هذا الاتفـاق الى تحسين العلاقات بـين الدول الاعضاء داخـل المنظمة واظهرها متحدة لاول مرة منذ عدة سنوات، كما ان نجاحها في خفض انتاجها العالي بحوالي اربعـة ملايـين برميل ما بين نهاية العام الماضي وآخر يناير (كـانون الثـاني) أعطى اشـارة واضـحة ان المنظمة قد نجحت بصورة ملحـوظة في ضبط ادائهـا ويبقى على الاخرين ان يقدموا اسهامهم في هـذا المجال. لذا جاء قرار المنتجين من خارج «اوبك» والذين اجتمعوا في لندن بعمل خفض في صادراتهم بالنسبة للاغلبية، كمـا قـرر البعض تجميـد معـدلات صـادراتهم وعـدم زيادتهـا وقـررت المجموعـة الثالثة العودة الى عواصمها لاستشـارتها فيمـا تفعله. ومن هؤلاء الوفد السوفياتي الذي انتهى به الامر الى اعلان خفض في الصادرات يصل الى ٩٠ الف برميل يوميا ليتفـوق على المكسيك قائدة المجموعـة والتي قررت خفض ٦٨ الفا من صادراتها.

على ان الظاهرة الاخرى الجديـرة بالمتابعـة تتمثل في تـزايد الطلب عـلى النفـط بصورة فـاقت كل التـوقعات. فانتاج «اوبك» العالي في الربـع الاخير من العام الماضي أحدث تخوفـا من ان ينتـج عنه فـائض ومخزون ضـخم في حدود ٢,٥ مليون برميل يوميا، الامـر الذي سيشكل ضغطا تلقائيا على هيكل الاسعار وربما انهيارها، لكن شيئا من ذلك لم يحـدث. وعـلى العكس تبـدو السـوق في طريقهـا لتحقيق شيء من التوازن بين العرض والطلب لاول مرة منذ قرابة عقد من السنـين. والسبب الرئيسي وراء ذلك يتمثـل في الزيـادة الواضـحـة على الطلب والتي اتضحت بصورة جلية في ارقام الربع الاخير من العـام الماضي، حيث اعـادت منـظمـة التنمية والتعاون الاقتصادي النظر في الارقـام التي تنشـرهـا حـول النمـو الاقتصـادي واعـادت وكـالة الطاقـة الدوليـة النـظر في ارقـامهـا حـول استهلاكات الطاقة والتي سجلت كلها تناميا كبيرا في كل القطاعات. فقد نمت بنسبة ٤,٨ في المائة في امريكا الشمالية الى ١٩,٧ مليون برميل يوميا، وبنسبة ٣,٢ في المائة في اوروبا الى ١٣ مليونا واهم من هذا بنسبة ٩,١ في المـائة في منطقة البـاسفيك التي تضم اليـابان والدول الاسيوية الاخرى الى ٦ ملايين، ويصل المتوسط في نسبة النمو في دول المجموعة الى ٤,٩ في المائة، الامر الذي يضع الدول المنتجة في مـوقف مريـح وقوي للتعامل مع مستجدات السوق في المستقبل القريب.

الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي



تفريغ وشحن في عرض البحر

نجحت اطقم الانقاذ والطوارىء البحرية في نقل اكثر من ٣ آلاف جالون من خلم النفط من الناقلة المعطوبة «اكسون هيوستن» (في يسار الصورة) الى الناقلة الشقيقة «اكسون يوركتاون».. كانت الناقلة المعطوبة قد جنحت غربي هونولولو بعد انخـلاع مرسلتها يوم الخميس، واسفر الحادث عن تسرب ٣٣ الف جالون من النفط قبل نقل البقية الى الناقلة الشقيقة ليلة امس.

رئيس مصرف لندن للاستثمار العربي لـ الشرق الأوسط

قـرار البنـك الـدولـي خفض الاقـراض يحـمـل الـدول النـامية على تصحيح مسـارها الاقتصـادي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ستجـد الدول النـاميـة نفسهـا مضطرة الى الاعتماد على الذات ووضع البرامج الاقتصـادية الطمـوحة التي توفر لها دخلا ثابتا من النقد الاجنبي في سبيل تصحيح مسارها الاقتصادي.. صـرح بذلك السيـد بشير الزهيـري، رئيس بنك لندن للاستثمار العربي في مقـابلة مع «الشـرق الاوسـط» حـول القرار الذي اتخذه البنك الدولي مؤخرا بـتخـفـيض حـجـم القـروض التـي سيمنحها الى دول العالم الثالث.. وكان مدير عام البنك الدولي قد صرح بـان ادارة البنك ستخفض القروض بمبلغ ١٥٠٠ مليـون دولار للفترة حتى ٣٠ يونيو (حزيران) من العام الجاري.

وقال السيد الزهيري: يضع البنك الدولي عـادة خطة سنـوية للاقـراض تحـدد فيهـا حجـم القـروض التي سيمنحهـا الى الدول المدينـة، وكـذلك المـوارد التي يحتـاج اليهـا لتـأمـين القروض المطلوبة، وتوزع ارقام الخطة على عدد من الفصول السنوية حسب برنامج مالي لهذه الغاية.

وحول تأثير قرار البنك على مديونية الدول النامية قال: تعتمد الدول النامية عـلى البنك الدولي لتمـويل مشـاريعها التنموية بعد دراسة هذه المشروعـات من قبل صندوق النقـد الدولي والبنك الدولي معـا للتـأكـد من جـدواهـا الاقتصـاديـة ولا شـك ان تـرشيـد الاقراض للدول المدينة من شأنه دفع هذه الدول لاستثمار مواردها وثرواتها الطبيعية لزيادة الناتج القومي ولاسيما ما هو معد للتصديـر، فاذا تحقق ذلك فـان دخـل هـذه الدول من العمـلات الاجنبية سيسمح لها بتنفيذ مشاريعها التنمـوية والاقـلال من الاعتماد عـلى البنـك الدولي ومؤسسـاته التمـويليـة لتوفير الاموال اللازمة لهـا، لذلك فان تخفيض مديونية هذه الدول لدى البنك الدولي بشكل تدريجي يسـاعد الدول المدينة عـلى وضـع بـرامج اقتصـادية طموحة توفر لها دخلا مستمرا من النقد الاجنبي وهو ما تفتقـر اليه في الوقت الحاضر، وأمل بان تحقق هذه السياسة الاهداف المرجوة وان لا تكون عائقا في النمو الاقتصادي الذي تتطلع اليه دول العـالم الثالث الذي مـازال يفتقر الى المعونات الفنية والى دعم فعال من قبل مؤسسات الاقراض الدولية.

وعن مصادر الاموال اللازمة للبنك الدولي للاقـراض اوضـح السـيـد الزهيري ان البنك يحصل على الاموال اللازمة لتمويل خطة الاقراض السنوية من مـوارده الخـاصـة أي راسمـاله واحتياطيلته بالدرجـة الاولى، ثم يلجأ للاستقـراض من البنـوك والاسـواق المـالية. ويبـدو ان خطة البنـك كانت الحصـول عـلى قـروض دوليـة بمبلغ ١١,٥ مـليـار دولار لغـايـة ١٩٨٩/٦/٣٠، غـير ان اتجاه ادارة البنك مؤخرا هو الاقلال من اللجوء الى السوق الماليـة والاكتفاء بـاستقراض مبلغ ١٠ مليـارات دولار اي بنـقص ١٥٠٠ مليـون دولار، على اسـاس ان متحصلات القروض خلال هذه الفترة من الدول المدينة ستساعد عـلى تنفيذ كامل البرنامج المالي لهذه السنة دونما حاجة للجوء الى السوق المـالية او الى البنوك الدولية علمـا بان ديـون البنك الدولي حاليا من السوق المالي تبلغ ٨٥ مليار دولار وقد اقرضت هذه الديـون الى الدول المدينة لمعـاونتها في تمـويل مشـاريعها الاقتصـادية الاسـاسيـة، وتمنح هذه القروض لاجال متـوسطة (٣ـ٥) سنـوات ولمدة اقصـاهـا عشر سنوات، وذلك باصدار سندات مـالية بفوائد متحركة او ثابتة حسب آجـال هذه القروض والمشاريع التي تمولها.

الصندوق الدولي: التضخم يتصاعد لدى الدول الصناعية للعام الثاني

واشنطن ـ ر : اعلن صندوق النقد الدولي ان معـدل التضـخم في الدول الصناعية زاد في عام ١٩٨٨ وذلك للعام الثاني على التوالي.

وقال تقريـر اذاعه الصنـدوق ليلة امس ان معدل التضخم لعام ١٩٨٨ في الدول الصناعية بلغ ٣,٣ في المائة وهو ما يزيد على النسبة التي كان عليها في عام ١٩٨٧ وبلغت ٢,٩ في المائة ولكنه لايزال دون متوسط المعدل السنوي في الفترة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٥ الذي كان ٧,٨ في المائة.

وزادت مـعـدلات التـضـخـم في الولايات المتحدة الى ٤ في المائة بعد ان كـانت ٣,٦ في المائـة عام ١٩٨٧، وفي المانيا الغربية الى ١,٢ في المائة بعد ان كانت ٠,٣ في المائة، وفي اليابان الى ٠,٧ في المائة بعد ان كانت عنـد الصفر في المائة.

وانخفضت معـدلات التضـخم في فرنسا (من ٣,٣ الى ٢,٧ في المائة)، كما انخفضت في كندا (من ٤,٤ الى ٤,٠ في المائة).

وقال الصندوق ان البيانات السنوية غير متاحة بالنسبـة لايطاليـا والمملكة المتحـدة ولكنـه أوضـح ان معـدلات التضـخم في البلدين معا في عام ١٩٨٨ كانت مرتفعة عن مستويـاتها في عـام ١٩٨٧.

الليرة اللبنانية تواصل الهبوط

بيـروت ـ ر : اقفل سعـر صـرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي ظهـر امس على ٤٦٣,٠٠ ـ ٤٦٦,٠٠

بالمقارنة مع سعـر اقفال يـوم الجمعة الماضي وهو ٤٣٩,٠٠ ـ ٤٤١,٠٠.

اسماعيل ابو داود رئيسا لبنك الرياض

الريـاض ـ مكتـب «الشـرق الاوسط»:

اختير السيد اسمـاعيل ابـو داود رجـل الاعمـال السعـودي المعـروف ورئـيس الغـرفـة التجـارية والصنـاعية في جـدة رئيسا لمجلس ادارة بنك الرياض. ويخلف ابو داود في هذا المنصب السيد عبد الله بن عدوان الذي شهد البنك في عهده العديـد من الانجازات. وابو داود عضـو في مجلس ادارة البنـك منذ عـدة سنـوات، وهو من الشخصيـات المعـروفـة في دنيـا الاعـمـال والبنـوك.

ويتـالف مـجـلس الادارة الجديد كالتالي: السيد اسماعيل ابو داود رئيسا، السيد احمد عبد اللطيف عضـو مـجلس الادارة المنتـدب، السيـد عبـد المحسن السويلم، السيد خالد القصيبي، المهنـدس راشـد عبـد العـزيـز الراشـد، الدكتور خـالد الغايـز والسيد خالد العليان اعضاء.







الشرهان لـ «الشرق الاوسط»

دراسات خليجية لتوحيد مواصفات الاتصالات

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:

صرح وزير المواصلات الكويتي المهندس عبد الله الشرهان بأن الوزارة الكويتية تشارك في اجراء دراسات فنية تحت اشراف الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وتنسيقها بشأن عدد من الموضوعات المتعلقة بمجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بين دول مجلس التعاون الخليجي ومنها موضوع التعرفة وتوحيد المواصفات المتعلقة باجهزة الاتصالات.

وأضاف الوزير الشرهان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الدراسة الخليجية التي تجري في اطار الامانة العامة لمجلس التعاون تشمل كذلك تكامل شبكات الاتصالات لاسيما وان لكل دولة في المجلس شبكة اتصالات متكاملة متصلة بالدول الاخرى بواسطة شبكات ربط دولية.

واكد انه اذا كانت هناك توجيهات لاقامة شبكة اقليمية موحدة فسيكون ذلك للمستقبل البعيد اولا وسيتم بموجب دراسات فنية ودراسات عن الجدوى الاقتصادية ثانيا.

وقال ان فريقا فنيا خليجيا يدرس حاليا سبل توحيد المواصفات الفنية لقنوات الاتصال لكنه استبعد امكانية الغاء تعرفة الاتصالات بين دول المجلس مشيرا الى التخفيض في اسعار المكالمات الذي اتخذ قبل فترة.

قررت شركة «تايم» الامريكية شراء شركة «وورنر للاتصالات» في صفقة استملاك عملاقة تقدر بـ ١٨ مليار دولار. في الصورة مقر شركة «تايم» الكائن في طريق الامريكتين في نيويورك.

الملا لـ «الشرق الاوسط»

٥ مليارات دولار رأسمال الشركة الخليجية العراقية والهدف الاستفادة من الانسياب الجغرافي لدول المنطقة

الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اعدت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية مذكرة خاصة حول الشركة المساهمة القابضة الخليجية العراقية للاستثمار وهي الشركة التي اقرها مجلس اتحاد الغرف في اجتماعه الخامس عشر الذي عقده في العاصمة العمانية، مسقط في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وصرح السيد محمد عبد الله الملا امين عام الاتحاد بأن الامانة العامة للاتحاد ستشارك في اعمال الاجتماع التحضيري الذي سيعقد في بغداد مع الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية لاعداد التصورات والدراسات الشاملة حول الشركة وذلك يوم الخميس المقبل.

وذكر الملا لـ «الشرق الاوسط» ان راسمال الشركة سيكون ٥٠٠٨ ملايين دولار امريكي مدفوعة بالكامل على ان يسمح بالمساهمة بالحصص العينية عند انشاء المشاريع الصناعية والتجارية وفق القواعد والاسس المرعية في تقييمها واحتسابها.

وأوضح ان المذكرة المعدة من الامانة العامة للاتحاد حول الشركة ستطرح مبررات قيامها واغراضها ومجالات النشاط التي ستقوم بها مشيرا الى ان مبررات قيام هذه الشركة تتلخص في الاستفادة من الميزات والتسهيلات التي يتيحها قانون الاستثمارات العربية الذي اصدره العراق مؤخرا والذي يشمل الاعفاءات الجمركية والضريبية وتحويل الارباح والسماح بالحصص العينية والاعفاء من التسعير وتملك العقارات والاراضي.

واكد الملا ان اهم مبررات قيام الشركة المساهمة القابضة الخليجية العراقية للاستثمار الصناعي هو توسيع دائرة التعاون الخليجي للاستفادة من الانسياب الجغرافي بين دول المنطقة والاستفادة من السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة العراقية الهادفة الى نقل ملكية المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وذلك ضمن اطار شامل لتحرير الاقتصاد من القيود واعتماد اسلوب التنفيذ المباشر لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ونوه الملا الى ان مذكرة الامانة حددت مجالات نشاط الشركة في عدة جوانب ابرزها النشاط الانتاجي المباشر والنشاط الخدمي والاستثمار في القطاع الصناعي.

واضاف ان المذكرة تحدد اغراض الشركة بانها تشمل مختلف اوجه النشاط الصناعي المتاح في الجمهورية العراقية ودول الخليج العربية وفقا للاسس التجارية والاقتصادية السليمة بما في ذلك تأسيس وامتلاك المشروعات والشركات الصناعية في العراق وبقية دول المنطقة والقيام بنشاطات تجارية وتسويقية داخليا وخارجيا مع تملك الحقوق والامتيازات وبراءات الاختراع بما يزيد من تقوية التعاون الصناعي بين دول المنطقة.

مفاجآت في اسواق المال والنفط

موسكو تعلن حجم التخفيض في صادراتها وصعود مريح للاسترليني يخالف التوقعات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استهل الجنيه الاسترليني معاملات الاسبوع امس بصعود ملحوظ من شأنه ان يخفف عن كاهل الخزانة البريطانية عبء الضغوط التي تراكمت خلال الاسابيع القليلة الماضية باتجاه زيادة سعر الفائدة.

في اسواق النفط واصلت الاسعار صعودها القوي للاسبوع الثاني على التوالي بفعل ما اعلن قبل ايام عن خفض كبير للدول المنتجة المستقلة، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي والصين والمكسيك في اطار ما وصف بالمسؤولية المشتركة لضبط اوضاع السوق.. بل ان موسكو فاجأت الاسواق لاول مرة امس باعلانها الحجم الفعلي لما تعتزم تخفيضه في صادراتها النفطية.

وهكذا بلغ سعر البرميل من خام القياس البريطاني ـ تسليم ابريل (نيسان) ـ بعد ظهر امس عتبة الـ ١٧ دولارا وتجاوزها في بعض الحالات.. وكان السعر للفترة ذاتها يوم الجمعة ١٦,٩٥ دولار للبرميل.

يأتي الصعود في الاسعار نتاجا مباشرا لاعلان الدول المنتجة المستقلة عن مشاركتها المسؤولية لدول اوبك في ضبط اوضاع السوق.. وهكذا قرر الاتحاد السوفياتي قبل ايام خفض صادراته بنسبة ٥ في المائة وقررت المكسيك خفض الانتاج بالنسبة ذاتها.

ولم يكن الاتحاد السوفياتي قد اعلن في حينه عن الحجم الفعلي للتخفيض بالنظر الى ان الانتاج الكلي لدى السوفيات يعد من اسرار الدولة التي لا تذاع عادة.. لكن مسؤولا سوفياتيا خالف القاعدة امس وكشف عن حجم التخفيض الذي تبدي موسكو استعدادها لاحداثه وهو مائة الف برميل لليوم.

جاء في بيان الناطق بلسان وزارة النفط السوفياتية قوله ان موسكو على استعداد للتعاون مع اوبك بخفض الصادرات بواقع ١٠٠ الف برميل.. لكن لا يعرف تحديدا اذا كان رقم المائة الف هو ما يشكل نسبة الخمسة بالمائة التي سبق ان اذاعتها يوم السبت وكالة تاس السوفياتية، بل ان الناطق اوضح امس ان موسكو على استعداد في صيغة تعاونية مع اوبك تمديد فترة التخفيض المقترحة من ستة اشهر هذا العام الى اجل آخر.

اسواق المال

● في اسواق المال، سجل الجنيه الاسترليني صعودا ملحوظا ومهما لا بد انه يعطي متنفسا لوزارة الخزانة البريطانية تجاه الضغوط المتراكمة منذ اسابيع.

فقد كسب الاسترليني في معاملاته امام جميع العملات العالمية الرئيسية بما فيها الدولار على النحو التالي:

ـ في طوكيو اقفلت العملة البريطانية المعاملات امس عند ٢٢١,٩١ ين صعودا من ٢٢٠,١٦ لاقفال الجمعة.

ـ في فرانكفورت، تقدم الاسترليني خطوة لها شأنها امام المارك الالماني ليكون السعر بعد الظهر ٣,١٨٩١ مارك من ٣,١٦٨٥.

ـ وسجل الجنيه صعودا لا بأس به امام العملة الامريكية بعد ظهر امس حيث بيع بسعر ١,٧٣٠٥ دولار مقارنة مع ١,٧٢٤٠ دولار لاقفال الجمعة.

ـ في زيوريخ، صعد الاسترليني الى ٢,٧٢٧٥ فرنك سويسري من ٢,٧١٦٥.

ـ وفي باريس كان السعر ١٠,٨٣٦٥ فرنك فرنسي بعد الظهر صعودا من ١٠,٧٧١١ فرنك لاقفال الجمعة.

الدولار

● في معاملات الدولار اتسمت المبادلات امس بالاستقرار مع تراجع هامشي للعملة الامريكية.

الاسهم

● ماتزال بورصة الاسهم البريطانية تواصل الاداء الجيد الذي فاجأت به الاسواق العالمية خلال الاسبوع الماضي رغم مستجدات مضادة كان من شأنها ان تضغط سلبيا على حركة الاسهم البريطانية.

وهكذا سجل مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم بعد ظهر امس صعودا بلغ ٧,٧ نقطة ليكون ٢٠٦٦,٩ نقطة.

بهذا الشكل يكون المؤشر البريطاني في وضع مريح فوق عتبة الالفي نقطة على الرغم من بقاء سعر فائدة الاساس على الاسترليني عند مستواه العالي جدا (١٣ في المائة) وعلى الرغم من الضغوط التي رشحت الظروف لزيادة جديدة، وعلى الرغم ـ ايضا ـ من تضخم حجم العجز التجاري البريطاني على النحو الذي اعلن عنه خلال الاسبوع الماضي.

لكن الوضع جاء مختلفا في البورصة اليابانية فقد واصل مؤشر نيكاي التراجع وخسر عند اقفال امس ١٢٣,٢٤ نقطة ليكون ٣١٨٧٦,٨٦ نقطة. علما بان المؤشر اقفل معاملات الاسبوع الماضي خاسرا ٧٣,٦٢ نقطة.

وفد تجاري الماني يزور السعودية

الدمام ـ واس: يصل الى المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية اليوم وفد تجاري الماني يمثل اتحاد الصناعات الالمانية الغربية ويضم ٢٢ من رجال الاعمال.

ويلتقي الوفد خلال زيارته للمنطقة بعدد من المسؤولين في الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية ورجال الاعمال والتجار لبحث اوجه ومجالات التعاون التجاري بين الجانبين في العديد من الاختصاصات المختلفة.

ويمثل اعضاء الوفد مجالات صناعة اجهزة السيارات وآلات الطباعة والعربات وباصات المطارات وآلات التعبئة والصلب ومواد البناء والخردة والاجهزة الكهربائية والمعادن والاسمنت وخدمات الحفر والانابيب الفولاذية الخاصة بالكيماويات.

اسواق العالم

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٥٦٢٥	٩,٧٥٠٠	٩,٩٣٧٥	١٠,١٨٧٥	١٠,٣١٢٥	١٠,٤٣٧٥
استرليني	١٢,٣٧٥٠	١٢,٨١٢٥	١٢,٨٧٥٠	١٢,٨٧٥٠	١٢,٨٧٢٥	١٢,٦٨٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان / الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣١٨٧٦,٨٦	٣٢٠٠٠,١٠	٢٣,٢٤-	٣٢٤٥٢,٤٩	٢١٢١٧
ان تي تي	١٦٢٠	١٦٤٠	٢٠-	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٩٠٠	٣٩٥٠	٥٠-	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٦٨٠	٣٧١٠	٣٠-	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٦٩٠	٣٧٢٠	٣٠-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٠٩٠	٤٠١٠	٨٠-	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة / الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٢٧٤,٢٩	٢٢٦٥,٧١	٨,٥٨+	٢٣٢٦,٤٣	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٠,٨٧٥	١٢٠,٥٠	٠,٣٧٥+	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,٢٥	٤٤,١٢٥	٠,١٠٠-	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٤,٧٥	٤٥	٠,٧٥+	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٥,٨٧٥	٨٤,٨٧٥	١+	٩٣,٨٧٥	٦٠
دوبونت	٩٥,٦٢٥	٩٤,٧٥	٠,٨٧٥+	١٠١,٧٥	٧٥,١

بريطانيا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم	٢٠٦٥,٨	٢٠٦٢,٩	٢,٩+	٢٠٩٦,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٨٠	٢٧٩	١+	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٦٧	٢٦٣	٤+	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٧٠	١٢٧٨	٨-	١٢٨٧	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٧٠	١١٨٧	١٧-	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٨٤	٣٧٥	٩+	٣٧٧	٣٣٩

المانيا الغربية / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٥٧,٩٧	٥٤٩,١٠	٨,٨٧+	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٩٢,٥٠	٦٨٧,٥٠	٥+	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٣٢	٥٢٦	٦+	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٠٥
الايانس	١٧٦٥	١٢٧٨	٤٨٧+	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٦٢٠	٥١٨	١٠٢+	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٢,٧٠	٢٩٩,٨٠	٢,٩+	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٥٤٣,٢٠	٥٣٧,١	٥,١+	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	١٧٦٠	١٧٣٠	٣٠+	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٢٥٠٠	٣٤٠٠٠	١٥٠٠-	٣٨٠٠٠	١٥٠٠٠
سيباجيجي	٣٢٥٠	٣٢٥٠	د.ت	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠٣٥٠	١٠٢٠٠	١٥٠+	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٢٥٥	٣١٧٥	٨٠+	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٤٣٥	٤٢٥,٦٠	٩,٤+	٤٥٧,٥٠	١٦٨٩,٩
اكويتان	٤٣١	٤٢٨	٣+	٤٤٧,٥٠	١٣٩
تومسون	٢٣٢	٢٢٨	٤+	٢٥٤٠٠	١٣٩
ايرليكويد	٥٨٤	٥٧٥	٩+	٦٣٧٠٠	٨٨٣
بيجو	١٦٨٠	١٦٦٣	١٧+	١٦٥٥	٩٤٧
ميتشلين	٢٠١	١٩٨	٣+	٢٢٩,٥٠	٣٣٩

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٦٠	٣,١٨٨٠
ين	١٢٨,٥٠٠٠	٢٢١,٩١٩٥
استرليني	١,٧٢٧٠	—
فرنك سويسري	١,٥٨٠٠	٢,٧٢٨٧
فرنك فرنسي	—	—
ريال سعودي	٣,٧٥١٥	٦,٤٧٨٨
دينار كويتي	٠,٢٨٧٠	٠,٤٩٥٦
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٣٤٢٤
دينار اردني	٠,٥٣٠٠	٠,٩١٥٣
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٥١١
ريال قطري	٣,٦٤٠٠	٦,٢٨٦٣
درهم مغربي	٨,٢٤٠٠	١٤,٢٣٠٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٨	٠,٦٦٤٩

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما	٩,١٣٠٠ (نقدا)
سندات الخزينة لعشرة اعوام	٩,٣٠٠٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٥٣٥	نيويورك
بن	١٣٤	نيويورك
سكر	١١,٢١	نيويورك
قطن	٥٨,٧٠	نيويورك
قمح	٤٣٦	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٦,٥٠	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٨٢	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٣٧	دولار
النحاس	(طن)	١,٩٦٣	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢,٣٤٥	دولار
النيكل	(طن)	١٩,١٠٠	دولار
الزنك	(طن)	٢,١٠٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٨٥	لندن
برنت	١٨,١٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٨,٨٥	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

على غرار المجموعة الاوروبية

اقتراح بقيام سوق آسيوية مشتركة

كولومبو ـ كونا: اقترح وزير الخارجية السريلانكي رانجان ويجراتن على الهند فكرة انشاء سوق آسيوية مشتركة على غرار السوق الاوروبية.

وقالت مصادر مسؤولة امس ان هذه الفكرة تمخضت لدى الوزير السريلانكي خلال لقائه مع وزير الدولة الهندي للشؤون الصناعية اثناء زيارة الاخير للعاصمة كولومبو لافتتاح معرض صناعة الالات التقنية الهندي.

وأشار الوزير السريلانكي اثناء حديثه مع الوزير الهندي والمسؤولين المرافقين له الى ان انشاء مثل تلك السوق من شأنه ازالة الحواجز بنفس الاسلوب الذي جرى بين دول السوق الاوروبية.

وذكر ان المطلوب لتنفيذ ذلك الاقتراح هو توفر الثقة المتبادلة بين القيادات السياسية الاسيوية.

ولاحظ مراقبون سياسيون ان العمل لتنفيذ الاقتراح قد يتم تحت مظلة رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا «سارك» التي تضم سريلانكا والهند وباكستان وبوتان والمالديف ونيبال.

واشار الوزير السريلانكي الى ان هذا الاقتراح مجرد فكرة وسنعمل على دراسة التفاصيل.

مباحثات اقتصادية مغربية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى لندن اول امس السيد بناني السميرس عبد الرحمن رئيس الكونفدرالية العامة للاقتصاد المغربي في زيارة عمل تستمر حتى العاشر من الشهر الجاري.

ويلتقي السيد بناني خلال زيارته بعدد من المسؤولين، من ضمنهم وزير التجارة والصناعة البريطاني آلن كلارك، ومسؤولو جمعية الصناعيين البريطانيين وعدد من الفعاليات الاقتصادية في بريطانيا.

«وصل مرحلة الخطر»

١٦٠ مليار دولار عجز الميزانية السوفياتية

نيويورك ـ ر: قال مستشار اقتصادي بارز للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في حديث صحفي ان العجز في الميزانية السوفياتية «وصل الى مرحلة الخطر» وانه سيزيد على ١٦٠ مليار دولار خلال العام الحالي.

ونقل عن ابيل اجانبجيان رئيس القسم الاقتصادي في اكاديمية العلوم السوفياتية في حديث لمجلة نيوزويك الامريكية ان الاقتصاد السوفياتي يعاني من صعوبات في جميع المجالات «ولكن اكثرها خطورة هو العجز في الميزانية».

وقال الخبير السوفياتي ان العجز في الميزانية زاد بشكل حاد ووصل الى مرحلة الخطر. وأضاف قوله انه سيزيد على ١٠٠ مليار روبل، ١٦٠ مليار دولار

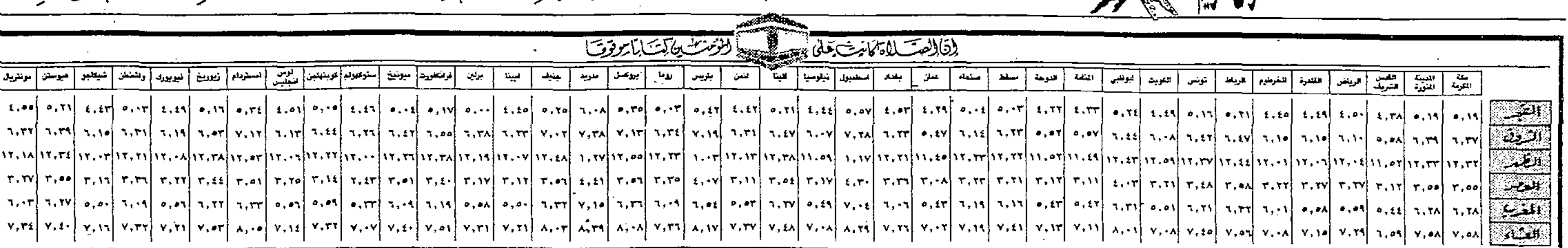
المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب يجتمع في تونس

تونس ـ واس: يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب اجتماعا استثنائيا في تونس غدا برئاسة وزير النقل التونسي احمد السماوي ويستمر يومين.

وسيبحث المكتب الذي يضم في عضويته كلا من المملكة العربية السعودية والاردن والعراق والمغرب وتونس وضع الاتحادات العربية العاملة في مجال النقل وتقييم ادائها.

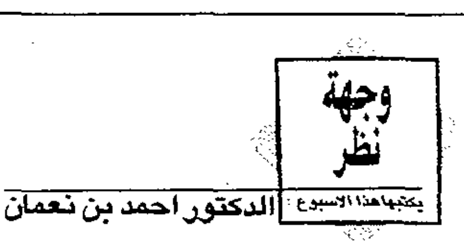
الله القرآن كريم

قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ (٥٩) / يونس صدق الله العظيم



دعاء اليوم

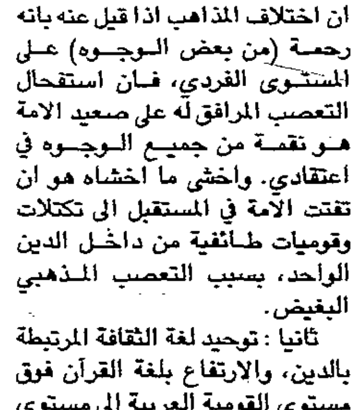
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم



وجهة نظر

يكتبها هذا الاسبوع: الدكتور احمد بن نعمان

الوضع اللغوي للأمة الإسلامية بين الغزو والاستغزاء والمقاومة والفناء



مدير البحث بمعهد الدراسات الاستراتيجية في الجزائر

ان الوضع اللغوي الحالي للامة الاسلامية الذي بدانا الحديث عنه في المقال السابق، لم يصبح على ما هو عليه نتيجة الصدفة، ولكن وراءه عمليات وامكانات ضخمة مجندة لهدم المقومات الجوهرية لهذا الكيان عن طريق الغزو الفكري الذي يتخذ من (اللغة) افضل الوسائل كما هو معلوم.

واذا كان الفعل معروفا لدينا وهو الغزو (اللغوي) كما قلنا، والمفعول معروفا ـ ايضا ـ وهو نحن معشر المسلمين كامة او كافراد على حد سواء: فلن ما يتبقى لنا، بل وما يتوجب علينا معرفته هو: اسباب هذا الغزو، واهدافه، وكيفياته، ونتائجه وانواع الغزاة واخيرا مستوى رد الفعل، وطرق المقاومة التي يجب ان تتوفر لدى المغزوين.

وذلك ما سنحاول ان نتبينه ببعض التركيز فيما يلي:

اولا: اسباب الغزو

وتتمثل اهم هذه الاسباب (حسب رأيي) في النقاط التالية:

١) ضعف جهاز المناعة لدى الكائن الاسلامي نتيجة الغيبوبة الحضارية التي عانى ومايزال يعاني من آثارها بفعل الانحطاط الذاتي او الاحتلال الاجنبي، او كليهما معا في كثير من الاحيان، لانهما متعاقبان ويكمل بعضهما بعضا.

٢) توفر قوة الارادة الواعية لدى الغزاة وانتقالهم من حالة الدفاع ضدنا الى حالة الهجوم علينا، وقد كان لضعفنا الظرفي هذا دور في قوتهم وحفزهم على مواصلة الغزو بكل نشاط، وبدون ملل، الى ان تحقق الاهداف التي سطروها لغزوهم الذي عرفنا بدايته ولم نعرف بعد نهايته (التعيسة او السعيدة) لهم أولنا.

ثانيا: اهداف الغزو

وتتمثل اهم هذه الاهداف ـ حسب رأيي ـ في النقاط التالية:

١) القضاء على اسباب القوة لدى المسلمين، وقوة المسلمين الاولى في توحيدهم الذي كون بالامس وحدتهم كامة لها ثقافة وحضارة، فتاريخ، وماكان لتلك الحضارة ان توجد لولا وحدة المعتقد ووحدة اللسان المعبر والمفكر، ولا داعي الى تكرار الشواهد عن وحدة الثقافة لدى صانعي تلك الحضارة الاسلامية الروح، العربية اللسان (من طشقند الى قرطبة) كما قلنا.

٢) اذا كانت قوة المسلمين في وحدتهم فان كل ما يساعد على تحقيق هذه الوحدة، او يبقى على ما هو موجود منها، يعتبر هدفا غاليا لعمليات الغزو الراهنة، واللغة كما رأينا، تعتبر من اقوى عوامل التوحيد الثقافي بعد العقيدة.

ولذلك فغزوها او الغزو بها او من خلالها يعتبر من انجح الوسائل لتفتيت وحدة الامة، ثم وحدة الاقطار واحدا بعد الاخر لضمان الموت الابدي للكيان الاسلامي الموحد الذي اقض مضاجع الغزاة حاضرا وغائبا.

٣) ادراكا من الغازي بأن لا وجود للامم بدون حضارات تحمل اسمها، ولا وجود للحضارات بدون لغة تستوعب معانيها وتنطق بلسانها، وجدناه يستهدف ـ فيما يستهدف ـ القضاء على اللغات الحضارية العريقة، كي يتم له ازالة معالم الحضارة ان لم يتم له الابتلاع (الحضاري) لاصحاب الحضارة!

ثالثا: كيفيات الغزو

وتنحصر اهم هذه الكيفيات حسب رأيي في النقاط التالية:

١) الغزو باللغة: ويتمثل في المحاولات الحثيثة (القديمة المتجددة) لاحلال وتثبيت لغة الغازي محل لغة المغزو لتذويبه النهائي في كيان الحضارة الغازية، لما للغة من علاقة بالفكر والثقافة.

واذا لم ينجح الغزو باللغة (اي لغة الغازي) يعمد هذا الاخير الى الكيفية الثانية وهي:

٢) الغزو للغة: وتتمثل في العمل على اضعاف او ازالة لغة المغزو اذا كانت هذه الاخيرة قوية ومتأصلة في الواقع المستهدف.

ومن اساليب هذا الغزو الداخلي للغة:

أ ـ محاولة الايحاء الذكي الى الناطقين بها بأنها لغة العواطف والقلوب وليست لغة العقول والافكار، ومن ثمة يسهل التشكيك في جدواها كلغة التقدم، ومسايرة العصر للوصول الى تحميلها مسؤولية تخلف اهلها، وبذلك يضعون العربة امام الحصان لتصبح اللغة ـ في زعمهم ـ سببا للضعف والتخلف بدلا من ان تكون نتيجة للضعف وضحية له كما يدركون ـ بدون شك ـ في قرارة انفسهم، لان الغزاة يعلمون انه لا توجد في الدنيا لغات ضعيفة ولغات قوية وانما يوجد ناطقون باللغة اقوياء وناطقون بها ضعفاء، وتاريخ اللغات الحية السائدة في الوقت الحاضر اقوى شاهد على ذلك.

ب ـ اذا لم تنجح عملية التشكيك في قدرة اللغة المغزوة وتحويل الناطقين بها الى تبني لغة الغازي المقدمة على طبق من ذهب (كبديل جاهز في كل وقت) يعمد الغازي الى محاولة هدم هذه اللغة من الداخل، اما بالدعوة الملحة الى تبديل حروفها او تغيير قواعدها او تهجين الفاظها لتحقيق نفس الهدف على المدى البعيد، او البذل السخي من اجل بعث الروح في رفاة لغات ميتة، او الترغيب في ترسيم لهجات (لقيطة) واعطائها نسبا وشهادة ميلاد، باختلاق حروف وقواعد لها، وهذا كله لتحقيق هدفين مزدوجين:

الاول: قريب المدى

وهو خلق الضرة او الضرائر للغة العدوة، وتشتيت الناطقين بها من حولها.

الثاني: بعيد المدى

وهو التفتيت الحتمي لوحدة الناطقين بها، لانه لا توجد ولا تقوم وحدة حقيقية تلقائية بين الشعوب والمجتمعات بدون وحدة في المعتقدات واللغات. (كماقلنا).

وهذا الكلام العام، والتقسيم التجريدي لكيفيات الغزو مستخلص من الواقع المعيشي كامثلة مباشرة (بدون مساحيق) تنطبق على لغة القرآن بالدرجة الاولى للاسباب المذكورة (وغير المذكورة) كما قد تنطبق على جميع اللغات المماثلة في المجتمعات والحضارات لان الزمان اذا كان غير الزمان والمكان غير المكان فان الانسان في هذه المسألة هو الانسان.

رابعا: نتائج الغزو

ويكمن اهمها ـ حسب رأي ـ في النقاط التالية:

١) ظهور هذه البواكير او البوادر الانشطارية في العالم الاسلامي والتي تعود الى هذا التقسيم (العلماني) للقوميات على اساس التعصب الشوفيني للاعراق واللغات، وهو مد خطير، ان لم يوقف اوقف، وان لم يقطع قطع، والكرة ماتزال في حلبة القادرين منا على التغيير والاصلاح باليد قبل اللسان، وقبل فوات الاوان، وعودة الرومان والاسبان، والفرنسيين، والانجليز والطليان والحاق القدس بطليطلة، ومالطا وصقلية، والحاق كابول ببخاري، وطشقند وسامرقند.

وذلك لان الهضم لا يتم قبل الابتلاع، وابتلاع الاجسام الكبيرة لا يتأتي قبل القضم وكسر العظم!

٢) احتقار لغة القرآن واذلالها من بعض اهلها في عقر دارها نتيجة عقدة (الخواجات) المستفحلة في بعض النفوس المريضة، وهل يوجد دليل اقوى على نتائج الغزو من ان نرى اعداء يحيون لغات ميتة واشقاء او ابناء يحاولون قتل او واد لغة كتبت لها الحياة الابدية في اللوح المحفوظ، وهل يوجد ما يبعث على الاستغراب والحسرة، بل والرثاء لحالنا من ان يعترف للغة القرآن بالسيادة في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي دون ان يكون لاي قطر من اقطارنا الاسلامية حق النقض (اي الفيتو)، ثم نجد بعض ساسة هذه الاقطار يرطنون بغيرها في هذه المنابر الدولية جهلا او تجاهلا!

والامر في كلتا الحالتين يبعث على الاحتقار من الذات للذات فضلا على الاحتقار المنطقي من غيرنا وتشفيهم المرير الذي ينكي الكلوم في القلوب المؤمنة النابضة بالحياة.

خامسا: اشكال الغزو والغزاة

ويمكن تقسيم هذه الاشكال الى قسمين رئيسيين:

١) غزو خارجي او غزو من الخارج: وهو نوع تقليدي يتم من اطراف فاعلين من خارج المجتمع المغزو، وهو غير خطير ـ نسبيا ـ لانه مكشوف وظاهر (للغير العميان) وقد عرفت اقطارنا الاسلامية اشكالا متعددة منه، وباءت معظم هذه الاشكال بالفشل الذريع وانجلت ـ ظاهريا ـ من جل الحقول الاسلامية، الا انها ـ مع الاسف الشديد ـ لم تبرح كل العقول الاسلامية، وهذا الوضع المترسب في بعض العقول والنفوس ادى ويؤدي الى وجود نوع جديد من الغزو وهو:

٢) غزو داخلي او غزو من الداخل: ومن صفاته ومميزاته البارزة ان مفعول الغزو لغيره بالامس (في عهد الاحتلال الظاهر) يصبح هو فاعل الغزو لذاته وبذاته اليوم، وهذا هو اخطر انواع الغزو بكل المقاييس، لانه غزو من الذات للذات وقديما قيل «يفعل الجاهل بنفسه ما لا يفعل العدو بعدوه» ولذلك، وليس من باب الصدف ان نلاحظ تناسبا، يكاد يكون طرديا، بين انحسار وتقلص ظل الغزو الخارجي، وانتشار الغزو بعضه بعضا بارادته المسلوبة لحساب غيره في الخارج، ومن امثلة ذلك تلك الشعوب الاسلامية التي كانت، موحدة تحت الاحتلال (في عهدها الذهبي) ثم اصبحت ممزقة متناحرة متآكلة بعد خروج جيوش المحتل من اراضيها، وايكال الامر الى عمليات الغزو الذاتي او الاحتلال الذاتي لكونه مضمون النتائج وسليم العواقب، حيث ان المحتل الاجنبي (التقليدي) نستطيع ان نحاربه لانه مكشوف ونخاصمه لانه معروف. اما المحتل الذاتي فكيف نحاربه، واين نحاكمه، ومن يحاكم من؟ فالمفعول هو الفاعل والخصم قد يكون هو الحكم في نظر القانون!

على ان هذا النوع الاخير من الغزو وان اوردنا سياقه هنا بحكم المقال فهو لا ينطبق على موضوع اللغة وحدها، بل قد ينطبق بنفس المقدار تقريبا على انواع الغزو الاخرى التي ذكرت او التي ستذكر في مكان آخر حسب مقتضيات المقام والمقال.

سادسا: مقاومة الغزو

انطلاقا مما حاولنا تحديده من اسباب الغزو اللغوي واهدافه وكيفياته، واشكاله فان طريقة التحصن ضده تكون على النحو التالي:

١) نشر الوعي العقيدي في اوساط المسلمين كي يبتعدوا عن كل ما من شأنه ان يحقق اهداف الغزاة فيهم، فيعرضون عما يفرقهم، ويلتفون حول ما يجمعهم.

والاسلام كما قلنا هو الجامع الثقافي والحضاري الاول للمسلمين ولولاه ما كان لهم وجود حضاري يذكر في التاريخ، غير ان هذا القاسم المشترك الاعظم لا يقوى ويصمد في اداء وظيفته الحضارية على مستوى الامة الا بما صمد وقوى به في اولها، وبصفة ادق الا اذا ساعده عاملان اثنان:

اولا: عدم الصراع المذهبي والتعصب الشوفيني، ان لم يمكن التوحيد المذهبي، لان الواقع اثبت لنا ان اختلاف المذاهب اذا قيل عنه بانه رحمة (من بعض الوجوه) على المستوى الفردي، فان استفحال التعصب المرافق له على صعيد الامة هو نقمة من جميع الوجوه في اعتقادي. واخشى ما اخشاه هو ان تفتت الامة في المستقبل الى تكتلات وقوميات طائفية من داخل الدين الواحد، بسبب التعصب المذهبي البغيض.

ثانيا: توحيد لغة الثقافة المرتبطة بالدين، والارتفاع بلغة القرآن فوق مستوى القومية العربية الى مستوى الجامعة الاسلامية الناطقة بالعربية، لانه لا تقوم وحدة حقيقية بين افراد امة من الامم بدون وحدة حقيقية في معتقدها ولسانها. وكما ان الاسلام ليس حكرا على عرب الجزيرة فكذلك لغة الاسلام لا يمكن ان تكون حكرا على مسلم دون آخر، وكما ورد في الحديث الشريف (ليست العربية باحدكم من اب او ام وانما هي باللسان فمن تحدث العربية فهو عربي) فالمسلم نسبة الى من اعتنق الاسلام، والعربي نسبة الى من تعلم اللغة العربية وتبناها لسانه القومي.

٢) معاملة اللغات الاجنبية في العالم الاسلامي بنفس المعاملة التي تعامل بها اللغة العربية في اقطار العالم غير الاسلامي، وبدلا من تقسيم الاقطار الاسلامية الى (فرانكوفونية. وانجلوفونية وعلمانوفونية) عربية وغير عربية، تصبح كلها (اسلاموفونية) في مقابل انواع (الفونات الاخرى).

٣) الاعتزاز بلغة القرآن والعمل على تعليمها ونشرها بين افراد الامة الاسلامية بدون تمييز، مثلما تفعل الامم الجديرة بالبقاء الحضاري. ومادمنا بصدد الحديث عن الاعتزاز باللغة لدى الامم الراقية في الوقت الحاضر، اذكر هذا النص الذي عثرت عليه في احدى التحقيقات الصحفية المنشورة عن الامة اليابانية ولغتها التي رفعتها فارتقعت معها الى مصاف الدول المتحضرة والرائدة علميا في العالم المعاصر: يقول النص (ثم جاء التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حققته اليابان ومكنها من غزو اسواق امريكا واوروبا ليعزز ثقة اليابانيين واعتزازهم بالانتاج الوطني. كما لعبت اللغة دورا هاما للغاية في حماية المستهلك الياباني من حملات الدعاية والاعلان والاعلام التي تروج للسلع الغربية وتعيد تشكيل اذواق المستهلكين..

وظلت اليابانية لغة الدراسة والتعليم والبحث العلمي في كل المجالات. وكان ذلك ممكنا بفضل حركة ترجمة لانظير لها في اي بلد آخر في العالم، فمن العسير ان يتذكر المرء اي كتاب هام في العلم او الادب او الفن صدر في اي بلد من البلاد وليس له ترجمة يابانية.. وكم يندهش من يزور اليابان حين يرى ندرة من يتحدثون بالانجليزية، ولا يرى لافتة شارع اودكان اومطعم مكتوبة بلغة غير اليابانية. وتزداد الدهشة حين يلتقي الزائر بعلماء كبار لهم شهرة عالمية ولا يتحدثون الا بلغة بلادهم، وتعرض الافلام الاجنبية وبرامج التلفزيون المستوردة ناطقة بلغة اهل البلاد.

وهكذا نجا جمهور اليابانيين من التأثير الكثيف الذي تمارسه وسائل الاعلام الغربية على المستهلكين واذواقهم في شتى الاقطار، وتعد الشركات اليابانية الكبرى موظفيها الذين ترسلهم لتمثيلها في الخارج او للتعاقد مع شركات اخرى بتعليمهم لغة البلاد التي سيعملون فيها، وقد كثفت عند ظهور اهمية اسواق اقطار النفط جهودها في تعليم العربية لمن تبعثهم الى الوطن العربي.

لم تنجح المعجزة اليابانية بشراء آلات اوتكنولوجيا اجنبية ولا باعتماد على استثمارات خارجية (وهي تقريبا غير معروفة في اليابان) وانما نجحت



احمد بن نعمان

بفضل التركيز على العنصر البشري تعليما وتدريبا وصحة وقيما حضارية).

٤) مقاومة الاطروحة (الغازية) القائلة بعدم ربط الاسلام بالعربية (لكون اللغة ذات علاقة بالقومية..) مما قد ينفر غير المسلمين من اعتناق الاسلام الذي هو دين العالمين (كما سبق تبيانه قبل حين) الا ان ما ينبغي توضيحه للمرة الثانية هو ان للغة العربية بالذات علاقة (عضوية) بالاسلام، تجعلها فوق مستوى كل القوميات (العلمانية) بالمنظور الاسلامي الحق.

وللاجابة على هذه المغالطة التي هي في الحقيقة ظاهرة من ظواهر الغزو ومؤامرة على العربية والاسلام في آن واحد، اقول: بماذا يشهد هذا المسلم الجديد، وبماذا يصلي، وبماذا يدعو الله، وبماذا يتلو القرآن ويقرأ الحديث... اليس بالعربية؟

واختصر الكلام فأقول مرة اخرى: اتحدى من يكره العربية او يحاربها (ولا اقول لا يعرفها) ان يكون مسلما صادقا في ايمانه ومخلصا للاسلام ووحدة المسلمين.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

كلمة آمين

القارىء محمد الترك بعث برسالة يقول فيها: نعرف ان كلمة آمين تعني: استجب، فهل هي كلمة عربية أم اعجمية لأنها تستعمل في الكنائس؟

والجواب: أن كلمة آمين كلمة عربية لأن اللغة العربية فيها اسماء وافعال وحروف. كما فيها اسماء تقوم مقام الأفعال فتؤدي المعنى الذي يؤديه الفعل. ومن ذلك هذه الكلمة.

وقد قال ابن مالك في الفيته:

ما ناب عن فعل كشتان وصه
هو اسم فعل وكذا أوَّه ومَهْ
وما بمعني افعل كآمين كثر
وغيره كوى وهيهات نزر.

قال شارحه: اسماء الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على المعنى. وفي العمل، وتكون بمعنى الأمر كمه بمعنى: اكفف، وآمين بمعنى: استجب. فهذان عالمان من علماء العربية، ابن مالك، وابن عقيل يذكران اسماء الأفعال لأنها كثيرا ما تكون سريعة خفيفة، أو ذات جرس معين فيستخدمها العرب للدلالة على المعنى. وليس هناك من حاجة الى القول بعجمتها او استعارتها من لغة الى لغة اخرى.

وقد ذكر ابن العربي في أحكام القرآن اقوالا ثلاثة في معنى أمين.

قيل: انها اسم من أسماء الله تعالى. ولا يصح نقله ولا ثبت قوله.

قيل معناها: اللهم استجب، ضعت موضع الدعاء اختصارا.

قيل: معناه كذلك يكون. والأوسط أصح وأوسط.

ثم ذكر ما يمنع من كون هذه الكلمة مأخوذة عن غيرها مما يستعمل في أماكن اخرى للعبادة فقال:

هذه الكلمة لم تكن لمن قبلنا خصنا الله سبحانه بها في الأثر عن ابن عباس انه قال: ما حسدكم أهل الكتاب على شيء ما حسدوكم على قولكم آمين، وانبه السائل الى ان هذه الكلمة الكريمة ليست من الفاتحة، وانما هي دعاء بقبول ما يردده قارىء الفاتحة من دعوات بالهداية والبعد عن الضلال وغضب الله عز وجل. ولذلك فان القارىء لا يوصلها بالفاتحة وانما يقولها بعد سكتة ليفصل بين القرآن وما ليس قرآنا.

ويستحب للقارىء ان يقول بعد قراءة الفاتحة: آمين، لما روي عن وائل بن حجر: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ «غير المغضوب عليهم ولا الضالين» فقال: آمين، يمد بها صوته.

قال ابن كثير: ويستحب ـ أي التأمين ـ لمن هو خارج الصلاة. ويتأكد في حق المصلي، وسواء كان منفردا أو إماما او مأموما وفي جميع الأحوال لما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا أمن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED ... 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively ... Asharq al-Awsat ... as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الوحدة هي الجائزة الكبرى

اقترب السودان في الايام القليلة الماضية من شفير الهاوية، ولكن حكمة قادته اعادته الى جادة الأمان.

شفير الهاوية، في السودان، يعني انعدام التوافق الوطني الذي يؤدي، عاجلا او اجلا، الى تصدع الوحدة الوطنية. ولأن الوحدة الوطنية في الجسم السياسي السوداني هي بمثابة الروح من الجسد فقد ادرك القادة السودانيون ان اية مكاسب يحصلون عليها في حماة الصراع لا تساوي شيئا اذا قيض للوحدة الوطنية، في هذا الظرف العصيب، ان تتصدع وتنهار. فالوحدة هي الجائزة الكبرى التي تحجب ما عداها.

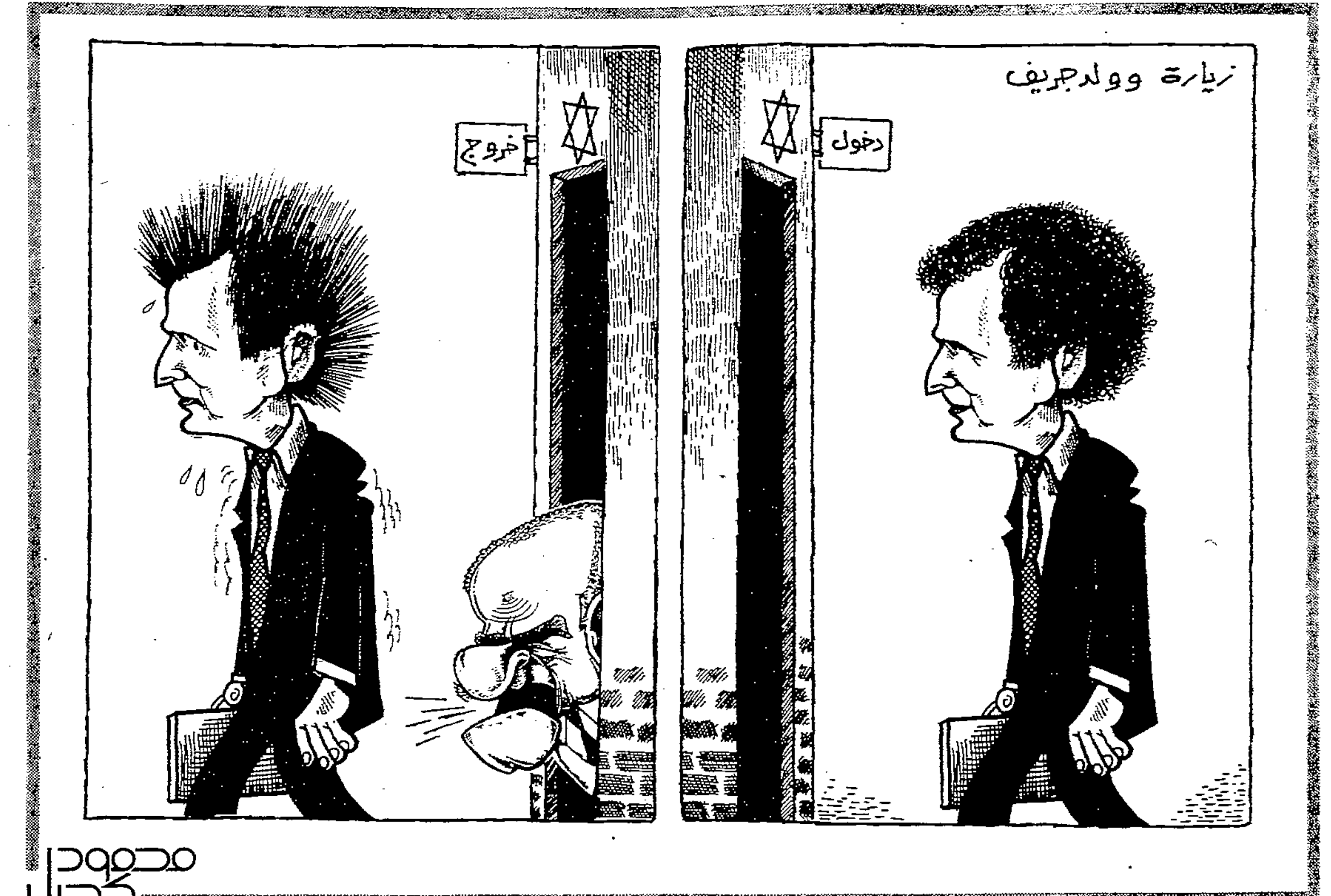
في هذا المنظور يجب ان نتفهم بايجابية قرار السيد الصادق المهدي بالعدول عن الاستقالة واعلانه ـ في الوقت نفسه ـ عن حصوله على تاكيد بالتزام القوات المسلحة السودانية بالشرعية الدستورية وحرص اتحادات النقابات المهنية وغيرها على الديمقراطية.

واذا ما تذكرنا ان الموقف الاساسي لقيادة القوات المسلحة كان قد حظي بدعم من سائر الاحزاب والنقابات والاتحادات المهنية فان الموقف الجديد لهذه القيادة بدعم الصادق المهدي في توجهه الى تشكيل حكومة موسعة من جميع القوى السياسية يوحي بانه مدعوم ايضا من الجهات السياسية نفسها.

هذه الانعطافة السياسية التي قام بها الصادق المهدي وقيادة القوات المسلحة والاحزاب والنقابات بصورة عامة هي مظهر نضج وطني وحكمة سياسية تبشر بالخير وتحمل اصدقاء السودان، خصوصا اشقاءه العرب، على التفاؤل بامكان الخروج من بين مخالب الازمة لما فيه مزيد من الوحدة والتفاهم على مواجهة التحديات التي تحيق بالسودان على مختلف المستويات.

ولعل الصادق المهدي وسائر قادة السودان ادركوا ان مواجهة هذه التحديات لا تقتضي تشكيل حكومة موسعة فحسب بل تمثيل جميع القوى الاساسية فيها لتكون بمثابة برلمان مصغر للتخطيط والتنفيذ في مرحلة دقيقة يبدو فيها السودان في سباق مع الزمن قبل ان تقوى عليه عواصف التصدع والانقسام والمجاعة وينوء تحت متطلبات التنمية السريعة، في مختلف المجالات، للخروج من التخلف والفقر ولمعالجة اثار الكوارث الطبيعية التي اجتاحته في الآونة الاخيرة.

«الشرق الأوسط»



بداية الابتزاز الصهيوني لعهد بوش «٤»

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

قد أكون في ما قدمته من صورة «توجستها» عن مرحلة الابتزاز الصهيوني «للعهد الجديد» في واشنطن اظهرت تشاؤما اكثر مما يتقبله الكثير من الناس، وهذا ما ادركه تماما، ولكن أليس (سوء الظن من حسن الفطن)؟

فما بالكم اذا كان سوء الظن يقوم على فهم لتحركات العدو ودراسة لخطوط سيره عبر ٤٠ عاما او تزيد؟ ثم تجربة وواقع عن ردود الفعل العربية كما عرفناها طوال نفس المدة او تزيد قرونا ايضا؟ على كل حال، التشاؤم له ما يبرره، اما التفاؤل فلا اجد له ما يبرره حتى الآن وارجو ان يخيب ظني وتنقلب الآية رأسا على عقب. وما يجعلني غير متفائل عن سير الاحداث هو هذه النقلة النوعية والكمية للسياسة السوفيتية في العالم، تلك النقلة التي ترغم الاتحاد السوفيتي على عملية الانسحاب السريع من المسرح السياسي الدولي ومن «توهين» علاقاته الاقتصادية والعسكرية بالعديد من الدول التي «راهنت» في صراعها «الواهن» ايضا على «التخويف» بالنفوذ السوفيتي التقليدي منذ الخمسينات وحتى نهاية الثمانينات.

فالاتحاد السوفيتي الان ينكمش لدرجة تشبه «الدقائق الاخيرة» قبل غروب الشمس وحلول الظلام: وهو ينكمش رغما عنه لاطوعا منه، وقد رمى بحبل النجاة من الغرق على شواطىء واشنطن وبكين في نفس اللحظة، لمجرد ان يبقى عائما بعض الوقت، وتستعد اسماك القرش الكبرى في الاطلسي وبحر الصين واليابان لالتهامه قطعة قطعة، وما يسمى «أدباء» «بالوفاق الدولي» ليس الا النشرة الطبية قبل اذاعة نبأ الوفاة الرسمي، وإذاً فما الذي يجعل الولايات المتحدة تحرص على تسوية «مشكلة قديمة» في الشرق الاوسط الان بعد مرور ٤٠ عاما على قمة الحرب الساخنة والباردة، وقد أصبح الشرق الاوسط الان خاليا من «التهديد»؟

ان اسرائيل تدرك ذلك تماما، بل هي التي سعت بجهد حثيث للاسراع في تحقيق هذا (الوفاق الدولي: النشرة الطبية الاخيرة).. ثم تلك «الصورة الملونة» التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة كأحدث صورة ملونة للشرق الاوسط تقدمها كهدية رمزية «للعهد الجديد» وهي لم تكن بحاجة لاطلاق قمرها الصناعي (الافق١) لتجميع تلك الصورة: ذلك أن الاقمار الصناعية الامريكية الدائرة فوق سماء الشرق الاوسط تلتقط كل صغيرة او كبيرة، باستثناء ما يدور على ارض فلسطين من بطش وقتل لحقوق الانسان. ذلك ان هذا الانسان ليس «يهوديا» وبالتالي فهي لا تشاهد الا الانسان اليهودي وحقوقه فقط، هكذا صممت عدسات هذه الاقمار!

والمستر تشارلز ريدمان الناطق الرسمي بوزارة الخارجية الامريكية يسمع ما يقوله ياسر عرفات ولا يسمع ما يفعله ويقوله شارون وشامير وارينز: مع ان ياسر عرفات لم «يهدد» اي يهودي حتى وان كان «الارهابي شارون» داعية الحرب والقتل والنسف، بينما شارون هدد علنا بقتل ياسر عرفات لأنه يطالب بالسلام بل وقتل كل العرب، الذين يتمسكون بقرارات الامم المتحدة بما فيها القرارات التي صادقت عليها الولايات المتحدة الامريكية في الاعوام «الخوالي» اعوام التهديد بالنفوذ السوفيتي!!

والنصيحة الاسرائيلية اليوم التي توجه للولايات المتحدة في ظل هذا الواقع العربي والدولي هي: لماذا التسرع؟ ليس هناك ما تخشونه اليوم في الشرق الاوسط، وها نحن نقدم لكم الشرق الاوسط كله على صحن من ذهب، وما عليكم سوى متابعة «النشرة الطبية قبل الاخيرة عن الاتحاد السوفيتي» ونحن عيوننا وآذاننا كلها تعمل من أجلكم لحماية الشرق الاوسط وتسوية اوضاعه بما يحقق اهداف الولايات المتحدة. وكل الذي نريده منكم هو «تطمين» الاخوان في اوروبا الغربية ليلتزموا الهدوء والصمت وينصرفوا الى «سوقهم المشتركة» ريثما تتم تصفية «الحسابات القديمة والتركات المتراكمة» من أيام «معاهدة سايكس ـ بيكو» حتى آخر انقلاب عسكري، تم بالتعاون معنا، ليحصل كل واحد على ما بقي له او يدفع الجميع ما عليهم من ديون «لمصتفي التركة والحسابات، اليهودي، شيلوك».

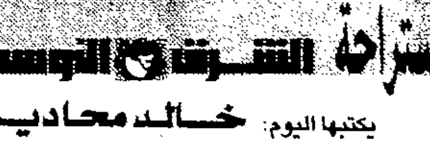
واسرائيل تملك وسائل الابتزاز ضد العهد الجديد في واشنطن وفي هذا الوقت بالذات من خلال مناقشة الميزانية الامريكية، ومن خلال الشخصيات التي تم تعيينها في مناصب مهمة وغير ذلك من القضايا التي سوف يتحرك اللوبي من خلال اجهزة الاعلام المساندة له بالتعاون مع اغلبية ديمقراطية في مجلسي «الكونغرس» تنتظر الفرصة لبدء الحملة ضد «الرئيس الجمهوري» والعهد الجمهوري الثالث.

كما ان اسرائيل ستنصح «العهد الجديد» بالاهتمام بأوضاع الدول الامريكية اللاتينية في وسط وجنوب امريكا، خاصة «والشمس السوفيتية» اوشكت على المغيب عن هذه المنطقة ايضا بحكم التراجع «القسري»، ثم ان الذي يجري على ساحة الشرق الاوسط الان وفي هذه المرحلة بالذات هو امر تعتبره «اسرائيل» من خلال «نشاطاتها السرية» هو قضية «تحت السيطرة» ولعبة داخل الحلبة فقط ولا شيء يهدد المنطقة مباشرة من خارج تلك الحلبة، وهي لعبة معروفة ومحسوبة، وتقع ضمن دائرة (أمطري اينما شئت، فخراجك لنا) وتستطيع اسرائيل شرح هذه الحكمة عمليا بتجربة فعلية مثل عملية «مرجعيون جب جنين القادمة» مثلها مثل عملية «جباع» وغيرها مما حصل ومما سوف يحصل، كمثال على توضيح الصورة المقدمة.

والانسان «مثلي» يتخيل الصورة خاصة عندما تتوالى الانباء عن احتمال تكليف «اليهودي هنري كيسنجر» ليكون الشخصية الرسمية الامريكية للسفر الى الشرق الاوسط للتباحث مع (أهل المنطقة) لايجاد حلول لمشكلة الشرق الاوسط، او بالاحرى مشاكل الشرق الاوسط، ويومها فعلا نطرح السؤال: ولماذا المؤتمر الدولي للسلام؟ ولماذا الانتظار والمحادثات وتطويل النفس والمعاناة. اليس المباحثات المباشرة مع شامير وشارون اقصر من المباحثات مع هنري كيسنجر؟ وما هو الفرق بين هنري وشارون وارينز؟ ومن مصلحة اسرائيل ان يتم تعيين هنري كيسنجر لمثل هذه المهمة (وهو امر كبير الاحتمال) ذلك ان رفض العرب البحث مع كيسنجر هو مثل القبول بالبحث معه كلاهما موقفان يصبان في خانة المصلحة الصهيونية.

وليس امامنا سوى الامل في ان لا ترتكب ادارة العهد الجديد، مثل هذا العمل، خاصة ونحن لا نملك ـ كما يبدو ـ ما يشفع لنا بمناشدة «العهد الجديد» برفض تعيين هنري كيسنجر، فنحن ليس لنا «لوبي» في الكونغرس ولا في غيره، سوى رحمة الله ولطفه، حتى لا نقع في الحرج، لان رفض قبول «كيسنجر» معناه ان يتراجع العهد الجديد عن الاهتمام بقضايا الشرق الاوسط، تعزيزا للهدف الاسرائيلي بعدم التسرع، وقبوله يعني ان «العهد الجديد» سيمضي اعوامه الاربعة في دراسة تقارير ومقترحات كيسنجر الطويلة دون ان يصل الى نتيجة، لان كيسنجر استاذ في فن «التجزئة»، ونظرية «الخطوة خطوة» وكل خطوة منها «تودي في داهية» والعياذ بالله. وليس هذا الذي قدمته سوى صورة مصغرة عن التوقعات. ويبقى سؤال طويل يجب طرحه على النفس وهو: «ونحن ماذا لدينا في مقابل ذلك كله؟» ولست املك الاجابة بغير «لدينا ستر الله والله يستر على من يريد الستر والسلام».

هذه الدنيا



يكتبها: أحمد بهاء الدين

سياسة ام عدم سياسة؟

واستئنافا للحديث عن هدم اسرائيل للمعالم التاريخية والتراثية في نابلس، نتذكر السؤال المطروح في شتى صحف العالم: ما هو الجديد في اخبار واشنطن، وجورج بوش، وجيمس بيكر، والادارة الامريكية الجديدة؟ لقد كسرت الادارة السابقة حاجزا مهما واعلنت بدء الحوار مع منظمة التحرير، وكان ذلك تحت ضغط لم يسبق له مثيل في العالم، تمثل في انتقال الأمم المتحدة الى جنيف لتسمع ياسر عرفات وما اعلنه ياسر عرفات في جنيف... ثم ماذا؟

لا شيء جديد. بطء، وصمت، وتسويف، والعودة الى حماية القمع الاسرائيلي باستخدام الفيتو، وطلبات جديدة من منظمة التحرير: ان يلقى السلاح نهائيا، ولم يغير المحتل موقفه قيد انملة، ومطالبات من اسرائيل لامريكا بقطع الحوار، والعودة الى نقطة الصفر، كأن شيئا لم يكن. كان الناس لا تقتل كل يوم، ولا تجوع، ولا تنسف بيوتها، انما كل شيء هادىء في واشنطن.

ان هذا الصمت والتراخي وانعدام الحركة السياسية محل دهشة العالم، ومحل دهشة حلفاء امريكا في المقام الأول.

والواقع ان السؤال الذي يجب ان يطرح هو:

هل الحقيقة هي انه لا توجد سياسة امريكية ـ بعد ـ ازاء مشكلة الشرق الاوسط. هذا ما يقوله بعض المعتذرين عن امريكا، ويدللون على ذلك بان بوش لم يتم تشكيل ادارته بعد فبعض المناصب في الخارجية مازالت خالية ووزير الدفاع تعيينه معطل في الكونجرس.

ام ان الحقيقة هي ان هذه «هي» السياسة الامريكية في الشرق الاوسط: التأجيل، والتسويف، واطلاق يد اسرائيل، لعلها تقضي على الانتفاضة، او يحدث شيء يغير الموقف بشكل او باخر.. دون ان تضطر امريكا الى مسايرة الموقف الدولي، او اغضاب اسرائيل، او تغيير اي شيء من ثوابتها القديمة في المنطقة؟

هل هذا السكوت انعدام سياسة، ام هو السياسة؟

هذا هو السؤال!

استراحة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: خالد محادين

انه عالمنا المجنون!

منذ تركت مقاعد المدرسة الثانوية، مملوءا بكراهية لدروس الفيزياء والرياضيات والاحياء والكيمياء، لا اذكر انني اعطيت اهتماما لاي مقال علمي، واذكر انني اصبت بذعر من نوع خاص عندما قرات لاحد النقاد كلاما يتحدث فيه عما اسماه بكيمياء الشعر او القصيدة، غير انني انفقت الايام الاخيرة في قراءة كل ما وقع بين يدي عن «طبقة الاوزون» بل وسعيت للحصول على المزيد من المعرفة عنها، وهو امر لم يتحقق لي الا بالانصراف الى البحث في الكتب والمجلات، واعترف انني ذعرت بكل ما تعنيه هذه اللفظة.

نحن اذن ـ واعني كل سكان الارض من بشر وشجر وطير وحتى اسماك وديدان ـ مهددون بالموت، وبتعبير اكثر دقة مهددون بالانتحار، واذا كنت لا انصح احدا بقراءة القليل او الكثير عن «طبقة الاوزون» فانني اكتفي بالتأكيد له ان المسالة تقترب من اصرار راكب او ركاب في طائرة على احداث ثقوب في جسمها، ولكي تكون الصورة اكثر قربا فان هذا الاصرار ياتي من الجالسين في الدرجة الاولى وليس من هؤلاء الذين يحتلون المقاعد الخلفية في الطائرة.

تقول المقالات والدراسات والمراجع التي اتيح لي ان اطلع عليها ان مواد كيميائية يستخدمها «العالم الاول» في صناعاته تنطلق نحو طبقة اسمها «طبقة الاوزون» وتحدث فيها فجوات تتيح للاشعة فوق البنفسجية الصادرة من الشمس الوصول الينا، وهي الاشعة الكفيلة بتدمير كل من على الارض من البشر والشجر والطير.

وتقول الدراسات ان الفجوة التي اكتشفت في «طبقة الاوزون» وفي القطب الجنوبي عام ١٩٨٥ اكتشف مثلها في القطب الجنوبي وأن ما يخرج من غازات من اجهزة الثلاجات والتكييف وعلب الرش سواء كانت بغرض قتل الذباب او بغرض التجميل والتعطر، كفيل بان يضع نهاية انتحارية لهذا العالم، وحسبنا ان نعرف ان الولايات المتحدة ترسل الى هذه الطبقة مائتين وثلاثين مليون كغم من المادة المسماة «الكلوروفلوروكربون» بيت الداء واساسه، فماذا اذن عن اوروبا وبقية العالم؟!

في عام ١٩٨٧ حاول العلماء في مؤتمر عقدوه في كندا ان يفعلوا شيئا، فاكتشفوا انهم لا يستطيعون سوى رفع صوتهم بالتحذير، ولهذا بدات في لندن يوم الاحد الماضي محاولة اخرى ولكنها هذه المرة من الحكومات لا العلماء وحدهم.

المفزع في الامر ان «طبقة الاوزون» التي حمت الارض، وتواجه الان فقدان قدرتها على هذه الحماية، لا تبعد سوى مسافة عشرة الى خمسة عشر كيلومترا عن الارض، ومع هذا فانها تتعرض كل لحظة لهجوم من الانسان، هجوم يهدد عالمنا فيما اذا تكرر حدوث الفجوات في العازل الذي يحمينا.

لا احد يعرف ما الذي سيخرج به لقاء لندن؟ لكن المؤكد ان المشاركين فيه، ذهبوا الى الاجتماعات بعد ان كانوا قد تعطروا جيدا، واستمتعوا كثيرا بالماء البارد الخارج من الثلاجات، وتركوا اجهزة التكييف في غرفهم وسياراتهم تعمل بانتظام!

انه عالمنا المجنون الذي لا يفكر لحظة واحدة مساء السبت فيما قد يصله من كوارث صباح الأحد!

لا بديل عن السلام

بقلم الدكتور عبد العزيز حسين الصويغ



لم نفاجأ بالتصريح الذي نقل عن الجنرال دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي والذي اكد فيه انه يتعين على اسرائيل توجيه ما وصفه «بالضربات الوقائية» اذا ما رأت اسرائيل انها تتعرض للتهديد بالحرب من الدول العربية.. وقال ان قيام جبهة شرقية ضد اسرائيل اصبح حقيقة واقعة منذ انتهاء حرب الخليج.

وهكذا بينما يتحدث العالم كله عن السلام فان اسرائيل وقادتها مازالوا يرددون شعارات الحرب ويهددون جيرانهم العرب بشن حروب ضدهم، وهكذا ايضا يتضح ان استمرار الصراع العربي ـ الاسرائيلي انما هو نتيجة للسياسة الاسرائيلية العدوانية التي بدأت مع بدء تنفيذ المؤامرة الصهيونية على فلسطين وتنفيذ المشروع الصهيوني التوسعي باقامة اسرائيل الكبرى الممتدة من النيل الى الفرات.

وكل تصريحات حكام تل ابيب لم تخرج عن اطار التهديد والوعيد بمزيد من الاعمال العدوانية ضد الدول العربية المجاورة وتصعيد الممارسات العرقية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وادعاء حق ليس لهم لتبرير احتلالهم للأرض العربية ورفض الاقرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ولنر ما يقوله رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ردا على عروض السلام الفلسطينية والنداء العالمي له للتفاوض مع الفلسطينيين حيث يصر بكل صلف على انه «لن يكون للفلسطينيين دولة لا عبر التفاوض ولا بالقوة، ولن يتم ذلك ابدا وانه ليس هناك ارض تسمى فلسطين».

ولا تختلف ردود فعل القادة الاسرائيليين الاخرين عن ما يردده رئيس الوزراء الاسرائيلي حيث يدعو الارهابي اريل شارون الى طرد وتصفية المواطنين العرب لتهويد المناطق المحتلة، بينما يتحدث شمعون بيريز رئيس حزب العمل ووزير المالية الاسرائيلي عن انسحاب محدود من الاراضي المحتلة دون تحديد لذلك ويطرح مقابل ذلك شروطا سياسية وعسكرية هي امتداد للتوسع والاحتلال الاسرائيلي.

ونتيجة لذلك فان كل الجهود البناءة التي تشهدها الساحة الدولية والتوجه الدولي للسلام في الشرق الاوسط تتكسر امام التعنت الاسرائيلي. ولعل جولة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنادزه الى دول المنطقة في منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي والتي شملت كلا من دمشق وعمان والقاهرة وبغداد قد جاءت لتثبت هذه النتيجة. فلم يكد الوزير السوفيتي يختتم جولته في الشرق الاوسط حتى قضت اسرائيل على اي اعتقاد بأن التدخل السوفيتي قد يعزز عملية السلام، فقد ابلغ اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مجلس وزرائه بأن اسرائيل لا تشعر بأنها تخشى اي ضغط لطرح اي مقترحات سلام لأن الوقت في جانبها، وكان شيفارنادزه قد حذر اثناء وجوده في القاهرة من ان الوقت في الشرق الاوسط في صالح الحرب لا في صالح السلام.

كما ندد الوزير السوفيتي بموقف الرفض الاسرائيلي لمقترحات السلام او لفتح حوار مع المنظمة وقال انه ليس لدى اسرائيل اي مبررات لرفض الحوار مع المنظمة بعد اعلان منظمة التحرير الفلسطينية دولتها واعترافها بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الأمن وادانة الارهاب، مؤكدا ان استمرار اغتصاب اسرائيل للأراضي العربية وما تقوم به من ممارسات ضد الفلسطينيين سيؤدي باسرائيل الى العزلة الدولية وفقدانها التأييد حتى من اقرب اصدقائها.

ولعل احساس بعض القوى الصهيونية داخل اسرائيل بما آلت اليه الصورة الاسرائيلية في الخارج والرفض الذي يقوده رئيس الحكومة لكل توجهات السلام الدولية هو الذي قاد بعض كبار قادة بعض الاحزاب الاسرائيلية الى التحرك لانقاذ اسرائيل من نفسها. فكما جاء في تقرير لصحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية ان اول الصدوع بدأ يظهر في حكومة «ما يسمى» بالوحدة الوطنية وتوقع نواب من حزبي الائتلاف: الليكود والعمل، ان تعمل هجمة السلام التي تشنها منظمة التحرير الفلسطينية على شق الائتلاف في فترة اقصاها الصيف المقبل. فرغم التشكك الاسرائيلي في توجهات السلام الفلسطينية فان النداء المباشر الذي وجهه السيد ياسر عرفات في مؤتمره الصحفي في لقائه مع الوفد الصحفي المرافق لوزير خارجية اسرائيل في زيارته الاخيرة للقاهرة ـ كما ترى الصحيفة البريطانية ـ يزيل شكوكا قديمة ازاء النوايا الفلسطينية وكان عرفات قد اكد ان توجه المنظمة نحو السلام هو قرار استراتيجي وليس تكتيكيا وان هناك فرصة تاريخية لتحقيق السلام في المنطقة ودعا كل الاسرائيليين للاستجابة الى المبادرة الفلسطينية للسلام وعدم ترك هذه الفرصة التاريخية. كما اوضح انه عندما يتحدث عن دولة فلسطين فانما يتحدث عن الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وهو ما اقرته قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقمة فاس العربية.

وقد اعترف البرفسور موشي معوزه وهو محاضر في الجامعة العبرية بصدق التوجهات الفلسطينية قائلا: «اشعر بأن هناك ما يشجع في ما قاله عرفات، انها حملة دبلوماسية ولكن لدي انطباع بأنه يعني ما يقول».

كما تشير صحيفة «الاوبزيرفر» الى ان بعض نواب حزب العمل (٣٩ نائبا) يعترفون بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد غيرت من سياستها وان على اسرائيل ان تختبر هذه النوايا الحسنة.

ومن ناحية اخرى فان استطلاعين للرأي العام اجريا بعد برنامج السلام الذي طرحه عرفات اظهرا ان ما لا يقل عن ٥٣٪ من الاسرائيليين يؤيدون الحوار مع المنظمة.

ان طريقا طويلا مازال امام جهود السلام في المنطقة غير ان السلام قادم بالرغم من كل مواقف التعنت الاسرائيلي فهو الخيار الحتمي الوحيد ولا بديل عن السلام في المنطقة.

المكاتب
المملكة المتحدة
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Jeddah Office — مكتب جدة
Gulf Office — مكتب الخليج
Riyadh Office — مكتب الرياض
Cairo Office — مكتب القاهرة
Egypt — جمهورية مصر العربية
SUDAN — السودان — Khartoum Office
MOROCCO — المغرب
مكتب تونس
U.S.A. — الولايات المتحدة
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1520, Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610246
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الشرق الأوسط

ARAB PRESS HOUSE Al Sharq Al Awsat Newspaper 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K. المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

تعقيب على حوار الشرق الأوسط مع مصطفى العقاد

استخفاف بقدرتنا على اختراق الوجدان العالمي سينمائياً

نشرت جريدتنا الغراء «الشرق الاوسط» في عددها ٣٧٠٧ الصادر في تاريخ ٢١/١/١٩٨٩ حديثا مع المخرج العربي العالمي مصطفى العقاد، وخلص في قوله الى انه «ليس بامكانك ان تقدم فيلماً مباشراً عن فلسطين وتتضمن عرضه سواء في امريكا واوروبا، او حتى في بعض الدول العربية». واعتقد ان العقاد قد بالغ في الاستخفاف بالعقل العربي وبالانسان العربي، والقضية الفلسطينية العربية، وبقدرة العرب على اختراق الوجدان الامريكي والاوروبي وحتى العربي!، عن طريق السينما. ان افلاما عرضت بالفعل في امريكا واوروبا مثل «عرس الجليل» لميشيل خليفي، و«حنا كاف» لكوستا جافراس ولاقت اقبالا ونجاحا وتعاطفا من جانب المتفرج الامريكي والغربي.

من المهم جداً ان نثق بأنفسنا، فنحن اصحاب قضية وحق. لقد استطاع الباطل أن يستميل شفقة وعطف امريكا واوروبا من خلال سينما اليهودي المضطهد، ضحية النازي والفلسطيني معاً!!!، فلماذا لا نستطيع ان نستميل الغرب من خلال سينما تعرض حرقه الطفولة والاشجار بغارات وحشية، والقتل وهدم البيوت والحرمان للفلسطينيين، ولماذا لا يمكن ان نعرض هذا للغرب وامريكا من خلال سينما عربية؟

ان المخرج العربي العالمي يدعونا للالتفاف بطريق غير مباشر لنعرض قضية فلسطين على امريكا واوروبا! والتي تشاهد يوميا على شاشات التلفزيون مأساة الشعب الفلسطيني. وهو يدعو الى تملك التاريخ فقط!، فيقول «نحن لا نملك سوى التاريخ فقط كمحاولة لتعلم الدروس، لذلك فالأفلام القادمة للعقاد ستدور حول الأندلس، اما أفلام فلسطين فلم يحن الوقت لها. ففيلم «صلاح الدين الأيوبي» ليوسف شاهين وهو فيلم جيد جداً على المستوى العربي، سيقدمه العقاد بنجوم عالمين!، وكما يبدو فان شخصية صلاح الدين الأيوبي سيمثلها نجم عالمي مثل انتوني كوين أو بيرت لانكستر! ولكن الممثل أحمد مظهر سيبقى للعرب فقط! بينما الحقيقة ان روعة صلاح الدين لن يظهرها سوى نجم عربي حتى ولو كان العرض للغرب. فلا يمكن أن يؤدي هذه الشخصية يوناني او بريطاني او امريكي كونها شخصية مسلمة عربية اصيلة فكيف يأتي مخرجنا العالمي بمثل هذه الأقاويل.

ويستطرد قائلا: «من رابع المستحيلات ان يصبح الفيلم العربي عالميا. السينما العالمية هي السينما الامريكية»، وفي نفس الصفحة المنشور فيها هذا الحديث هناك خبر عن فيلم جزائري اسمه «القلعة»، وفوزه بجائزة القاب الذهبي في عنابة والجائزة الثانية في فالانسيا والجائزة الاولى في «باستيا»، وسبق لفيلم «سرقات صيفية» للمخرج العربي الشاب يسري نصر الله ان فاز بالجائزة الاولى لمهرجان فالنسيا عن السيناريو، والجائزة الفضية في مهرجان بيارجامو في ايطاليا، وعرض في مهرجان تورنتو وميونيخ ومونتريال ولندن وكان، ويسري نصر الله مخرج شاب مثله مثل مخرجين شيوخ تركوا بصمات على السينما العربية وأخرجوها للحيز العالمي.

إن خنق سينما العالم الثالث هو الهدف الأعظم لجهات هوليودية لأن هذه السينما بدأت بالفعل تشق طريقها، وتعرض قضايا الأمم ومشاكلها بشكل جيد، لغة السينما لغة عالمية وليست امريكا أو بريطانيا.

ان امريكا تنتج افلاما عن الجن والعفاريت ودراكولا، يشاهدها اطفال العالم الثالث فيخافون، ويفهمون لغة السينما الامريكية هذه فلماذا لا يستطيع الجمهور الامريكي والغربي ان يفهم السينما المصرية أو الجزائرية او التركية أو الارجنتينية؟! لا ندري!

وفي العدد ٣٧١٣ من جريدة «الشرق الاوسط»، نشر حوار مع يسري نصر الله يقدم فيلمه «سرقات صيفية» على اعتباره فيلما بلا نجوم أخرجه شاب من العالم الثالث تعلم الكبرياء ولغة السينما على يد مخرج كبير هو يوسف شاهين وهو ايضا من العالم الثالث، دون ان ننسى المخرج التونسي الطيب الوحيش الذي يصور فيلمه «مجنون ليلى» واختار لدور ليلى ممثلة رومانية ودور اللوح والد قيس ممثل تركي، هذا الخبر ايضا نشر مع ريبورتاج مصطفى العقاد وعلى الصفحة نفسها. فلقد اصبحت ليلى رومانية! ويبقى ان يصور الفيلم في بوخارست وان يمثل «داستين هوفمان» صلاح الدين الايوبي ويصور الفيلم في تيفادا!

إنني لم اعرض كل ما عرضت الا لغيرتي على طاقاتنا المدفونة وكنت اتمنى ان يكون مخرجا عربيا عالميا مثل مصطفى العقاد من الداعين والمبادرين لاخراج فيلم فلسطيني أو عربي يحكي قضيتنا العادلة، لقد دعوت الى ذلك في مقال سابق لي نشر في جريدة العرب الدولية في عددها المرقم ٣٦٩٢.

لقد اصبح العقاد عالميا وهو عربي، ويستطيع ذلك العربي أن يجعل الفيلم العربي عالميا كما اصبح هو عالميا.

احمد فؤاد ابراهيم عباس - الرياض

المخرج العالمي مصطفى العقاد في حديثه إلى الشرق الأوسط:
أناضد تأميم السينما، وعالمية الفيلم العربي وهم في وهم!

صورة عن المقال السابق

أصدقاء الشرق الأوسط

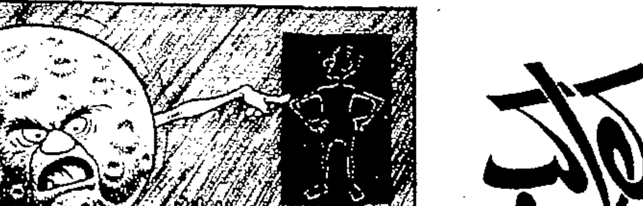
تصويب برسم بوطالب

اود الاشارة إلى انني قد قرات في العدد ٣٧٣٩ الصادر يوم الاربعاء ٢٢/٢/١٩٨٩ بشغف كبير الحلقة ٤٤ من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه» للاستاذ عبد الهادي بوطالب.

والشيء الذي اثار انتباهي في هذه المقالة جملة اتت على لسان الاستاذ بوطالب وهي كالاتي: «... ومنذ البداية كان معروفا ان شمال المغرب، هو جزء متنازل عنه من فرنسا، التي سبق لها ان استولت على مدينتين مغربيتين هما مليلية سنة ١٤٩٧ وسبتة سنة ١٦٤٥ ثم اخذت تبسط نفوذها شيئا فشيئا على شمال المغرب».

فمن المعلوم تاريخيا ان اسبانيا هي التي احتلت المدينتين السابقتي الذكر وليست فرنسا التي لم يكن لها اي وجود فعلي في المنطقة الشمالية من التراب المغربي.. فمدينة مليلية قد خضعت للنفوذ الاسباني منذ القرن ١٥ ومدينة سبتة منذ القرن ١٧. ولاتزال كل منهما ولحد الساعة مستعمرتين اسبانيتين. ولازالة هذا الغموض.. كان لزاما ان نضيف كلمة «اسبانيا» للجملة الواردة في مقال الاستاذ بوطالب لتصبح اكثر وضوحا ولتصير بعد ذلك «.. ومنذ البداية كان معروفا ان شمال المغرب هو الجزء الذي تنازلت عنه فرنسا لاسبانيا التي سبق لها ان استولت على مدينتين...».

ازماني سهير





عالمية الزواوي

في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٧٤٣ الصادر يوم الاحد ٢٦/٢/١٩٨٩، نشر على الصفحة الخامسة رسوم كاريكاتيرية للرسام العربي الكبير الزواوي، وكانت حلقة ذلك اليوم تحت عنوان «كواكب»، وإذ نرحب بعودة الصفحة وعطاءات الزواوي المتميزة، لا يسعنا سوى القول إن هذا الفنان يحقق عالمية في موضوعاته ورسومه، وإن ما توفره جريدة العرب الدولية له ولنا من فرصة للاطلاع على نتاجه هو حظ كبير وفرصة اكبر. فهنيئا لنا ولكم وللزواوي.

عزمي سيد عبد الرحمن - جربة - تونس

تخصيص

لماذا لا يصار إلى تخصيص صفحة واحدة من صفحتي الشؤون العربية مرة كل اسبوع إلى شؤون بلد عربي ما، ونشر موضوعات او لقاءات دورية مع الوجوه السياسية او الفاعلة في ذلك البلد، مثلما فعلتم في الصفحة الثالثة العدد ٣٧٤٤ والصادر يوم الاثنين ٢٧/٢/١٩٨٩، حيث جاءت حاوية لموضوعين سودانيين وهما: «الشرق الأوسط» تنشر نص مذكرة الضباط للحكومة السودانية، والآخر حديث وزير المالية وقطب حزب الأمة في السودان السيد عمر نور الدائم.

سلوى عبد الرحيم - القاهرة - جمهورية مصر العربية

السودان.. آن الاوان

اصبح اسم السودان على كل لسان، ليس لانه اصبح من الدول الاكثر تقدما وتطورا بل لانه صار تحت نقطة الخطر والسبب

الرئيسي يرجع الى اهله لانهم اوصلوه لهذا الواقع الاليم في فترة زمنية قصيرة. الكل لا يفكر الا في مصلحته الذاتية الضيقة.

لا نريد من القادة الجدد غير شيء واحد الا وهو انتزاع كل حقوق السودانيين في مجال العلاقات الدولية ومراجعة كل الاتفاقيات التي اخرت السودان. لقد فرطنا كثيرا في حقوق السودانيين و آن الاوان لانتزاع هذه الحقوق المسلوبة. وعلى الحكومة ان تطبق التقشف على نفسها اولا وتقلص الوزارات الى اقل عدد ممكن وتلغي نظام حكام الاقاليم وتستبدله بنظام المحافظات، لان الوضع الاقتصادي يستدعي ذلك.

وعلى القادة الجدد شحذ همم الشعب السوداني في كل موقع حتى ينهض السودان ويبني من جديد بانفسنا لا بالمعونات الخارجية.

ارجو ان نسير في الطريق الصحيح قبل حلول عام ٢٠٠٠ وان يبدا البناء الحقيقي.

الفاتح الهادي ابراهيم
الدمام

إضاءة

د. مرعي مدكور

مغشوشة.. وغشاشون!

● سادت الجعجعة دون طحن: مناوشات فالتة وطنطنات غير مواجهية، واتهامات لا محددة الاسماء ولا المواقع ولا الوقائع.. فصارت المسائل هشة لا راس لها ولا مؤخرة.. فلا المعارك اصبحت معارك فكر ولا ابانت عن فرسان رأي.

زمان كان المضمار حاميا: أدب ارتبط - كليا وجزئيا - بالسياسة، وتيارات تهب بين الحين والحين عن التجديد والمهجر والتراجم والترجمات، فاورقت مدارس ادبية وابنعت: مدرسة الديوان، وابوللو، وادب المهجر، واغلبها - المدارس - تقف على ارض صلبة وتنطلق من وعيها وتراثها وثقافتها الاسلامية حتى وان ناطح البعض بعضا او لهث خلف وهج او اختطفه بريق تقنية او حضارة مشعة..

.. كان الصدق دافعا، والانصاف واضحا، والحب سمة اساسية لمن يهم للكتابة، والا كيف ان الدكاترة مبارك يهدد بشواء لحم الدكتور طه حسين ان جاع اطفاله اثر خروجه من الجامعة، وفي الوقت ذاته يقول عن غريمه. «انه عدو عزيز، اي والله، فما انكر اني عاديت انسانا احببته قبل الدكتور طه حسين». كل يدلل لما عنده، سواء كان القول يدل من العقاد الشامخ او الزيات صاحب القلم الاخاذ او المازني واسع الثقافة او غيرهم..

شباب وشيوخ، وما يلبث معسكر هؤلاء ان ينقسم على نفسه لتتداح الدائرة وتتصارع الآراء ويكون لمن يدلل فصل الخطاب مؤقتا..

واختفى الصدق من حياتنا الفكرية وحلت الرجرجة والمجاملات، واصبحت الصفحات تسودها كلمات ما هي من النقد ولا من الحيدة ولا الانصاف في شيء.. حتى انك لا تغالي ان قلت: ما هذه البضاعة المغشوشة ايها الناس؟!

فيا ايها الصدق اين انت؟.. واين انتم ايها الفرسان؟..!!

(الرياض)

مناظرة «الثقافة والأدب» الثانية: لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية؟

الشاعر محمد علي شمس الدين: العقل النقدي العربي في قفص الاتهام!

الحلقة الخامسة

بيروت - «الشرق الاوسط» من ابراهيم عبده الخوري

الصوت الواحد هو مفتاح العصر الثقافي العربي الحديث، حيث التعدد الصوتي الثقافي مفتقد. وحتى بالمعنى الفلسفي للاحتمال، لأن التوحد المفروض بالفعل على هذه الساحة رابض عليها، غير فاسح المجال للنقض والمغايرة.



محمد علي شمس الدين: ثقافتنا الراهنة هي ثقافة الفرد المتكلم

من البداية ومباشرة نضع اصبعنا على الجرح في مسألة انعدام الحوار، في الجزء الراهن، من الثقافة العربية المعاصرة، الممتد من بداية الانقلابات العسكرية (في الخمسينات)، حتى اليوم.

فمسألة الحوار او السجال في الثقافة العربية المعاصرة، مسألة تتعلق، في اساس وجودها، بمعنى الحرية، بما هي حرية ابداء الرأي ونقيضه في وقت واحد، وبما هي حرية الشك وطرح الاسئلة، في الكيان الاجتماعي.. يحدث الخوف منه لا حبه، يلغي الحوار الحي الغني، ويثبت الصوت الواحد الآمر الناهي المسيطر. فغالبا ما يتم الحديث اليوم حول ازمة في واقع النقد الادبي العربي المعاصر، يصرخ الشعراء: نحن جيل بلا نقاد. يقول الروائيون: رواياتنا تشق طريقها وحيدة في المجتمع. يتأفف المسرحيون، وفي النتيجة يرتفع من ثنايا الحقل الابداعي الفني والادبي صوت واحد يقول: اين النقد؟

ان غياب صوت النقد الادبي، يعني استتباعا غياب الحوار، او خفوت صوت النقاش والسجال.. فلا مجال هنا لاية معركة ادبية او ثقافية حقيقية، على غرار ما كان يقوم على سبيل المثال بين طه حسين في دعوته الى تحديث العقل المصري واستخدام منهج الشك الديكارتي الغربي، وبين خصومه من دعاة الركون الى القديم... ولا مجال لاسئلة تطرح على مسلمات الثقافة السائدة التي تظهر وكأنها محروسة بقوة ركودها.

والمعارك الجانبية التي اثيرت لم تكن حقيقية، ولم تحمل ملامح حركة فكرية بمقدار ما كانت تحمل سمات ردود فعل عفوية على دعوات يمثل مجرد الكلام فيها اعتراضا واحتجاجا.

وحتى تلك الحوارات والخصومات الادبية التي كانت تثور بين جماعة الديوان (في مصر) وبين خصومهم من جهة، وبين مارون عبود (في لبنان) والطرائد التي كان يتصيدها هذا الصياد العبقري الماهر، لم نعد نسمع بمثلها منذ مطلع السبعينات حتى اليوم، على الرغم من امتلاء الساحة الادبية العربية بمواضيع قابلة للنقاش والحوار، وحتى للمعارك، كموضوع الاقتداء الاعمى بالغرب في مجال القصيدة الحديثة (قصيدة النثر على وجه الخصوص)، وموضوع دخول السياسة والايديولوجيا ذلك الدخول المسيطر في القصيدة العربية الحديثة، وموضوع الجدال مع التراث والسلف، وموضوع الصلة بين الشاعر الحديث والقارىء العربي العادي...الخ.

في رأيي ان ضمور الفكر النقدي الادبي في الثقافة العربية المعاصرة هو جزء من ضمور الفكر النقدي العام في هذه الثقافة. فليس النقد الادبي وحده هو الضعيف، بل النقد الاجتماعي ايضا، والنقد الفلسفي، والنقد السياسي... وباختصار ان العقل النقدي العربي، في ثقافتنا المعاصرة، في قفص الاتهام.

والدليل على ذلك ان الهزائم السياسية والعسكرية العربية (في حقل الصراع القومي والدولي) انتجت ابطالا قوميين (في الادبيات السياسية المعروفة). وضياع اجزاء من الارض العربية هنا وهناك كرس اسماء بعض الحكام... وحتى الحرب الاهلية المدمرة في لبنان، على اختلاف اطرافها واحزابها، وعلى الرغم من تجربتها المريرة، تمر بصمت وتسليم، ولا نسمع رجلا واحدا، او رئيسا او تنظيما او حزبيا، يرفع صوته بنقد ذاتي، ويقول: اتحمل جزءا من المسؤولية.

ان فكر العصمة، على وجه العموم، هو الفكر السائد في الثقافة العربية المعاصرة.

على الصعيد الفلسفي نرى الامر عينه. ليس لدينا فكر فلسفي عربي معاصر. لماذا؟ لأن الفكر الفلسفي في ثقافة ما من الثقافات لا ينضج الا بنضوج الحرية، ونفاذ العقل الى الواقع الثقافي مسائلا ومحاورا.. في الشك والغربلة واليقين. وهذه الحرية في المجتمع العربي اليوم غير ناضجة.

فلو وصلنا الى الحقل الاجتماعي، حيث سلطة المجتمع او سلطة السائد الاجتماعي أو الرأي العام هي سلطة ضاغطة، وتكاد تدخل الى جانب السلطة السياسية، منطقة «المحرم» او «التابو»، فان النقد سيصطدم بجدران منيعة.

إن مجتمعاً لا مجال فيه للحوار، لا مجال للسجال، لا مجال للنقد، هو مجتمع العصمة والاذعان.

تسألني عن السبب في ذلك؟

أقول في اختصار: المسألة مسألة الحرية.. فالحرية هي رئة المجتمع ورئة الثقافة. معناها عظيم، بل لعلها هي نفحة الحقيقة في الانسان. فاذا انعدمت أو ضعفت، ضعف معنى انسانيته.

والحرية اثنان او اكثر. هي ضمير جماعة. اما ثقافتنا الراهنة فهي ما تزال، على الأغلب، ثقافة الفرد المتكلم وضمير الحاضر - الغائب.

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

كان الصديق الذي وجدته يضم حقائبه عائداً الى الوطن، قاطعا علاقته بوطن المهجر الذي جاء اليه لاجئا فوجد فيه رزقا و أمنا، يرد على تساؤلي قائلا:

- كيف تريدني ان اعيش في وطن اسمع فيه كل يوم من يطالبني بتهجية اسمي؟

ولذلك فهو يضحي بما يلقاه من استقرار، عائداً الى وطن مثل لبنان، تمزقه الخلافات والحروب الأهلية وطواحين البطالة والغلاء، راضيا بان يعيش مع احتمال ان يتهجى احد القناصين دمه بدلا من ان يتهجى اسمه للاجانب كل يوم عشرات المرات.

والحقيقة فان تهجية الاسم كانت دائما احد المنغصات اليومية التي يواجهها العربي الذي يقيم في بلاد اجنبية مثل بلاد الغرب.

وما ان تفتح هاتفا لأي مكان حتى تجد عاملة البدالة على الطرف الآخر تطالبك بان تتهجى اسمك، وبرغم انك نطقته لها محرفا وممسوخا وممطوطا تحولت فيه العين الى الف والغين الى جيم والحاء الى هاء لكي يستقيم نطقه مع اللغة الأجنبية التي تكلمها بها، فان ذلك كله لا يرضيها، ولا بد ان تتهجى لها هذا الاسم الغريب العجيب، تكتم غيظك وتتهجى لها الاسم للمرة الاولى، ومع ذلك فهي لا تفهم وتطالبك بان تتهجاه بطريقة اكثر وضوحا، فهل الباء مثل باء باريس أو باء بابل، وتتنازل عن شيء من كبريائك وتبدأ طوافك حول عواصم العالم الكبرى وجباله وانهاره فحرف الراء مثل الراء في روما والباء مثل باء برلين، والميم مثل حرف الميم في موسكو والألف مثل حرف الألف في جبال الألب، والدال مثل حرف الدال في نهر الدانوب، وهكذا بعد هذه الجولة المضنية المرهقة التي عبرت فيها المحيطات تصل الى موظفة اخرى وتحمد الله انها لم تطالبك هي الاخرى بأن تعيد التهجية فقد اصابك الارهاق والاعياء وسوف تسقط السماعة من يدك هلعا ورعبا لو انها فعلت ذلك، ولكن مكالمة اخرى بعد هذه المكالمة تريد ان تجريها مع مطعم أو فندق أو وكالة سفر تعيدك الى الموقف نفسه وترغمك مرة اخرى على القيام بتلك الجولة والراء في روما والالف في جبال الالب والدال في الدانوب والميم في موسكو، ولكن الأمر لا ينتهي عند هذا الحد لأن عامل الفندق يريدك ان تتهجى اسم صاحبك الذي تسال عنه، ولأن له اسما عربيا غريبا فان عليك ان تبحث عن مدن اخرى وانهار اخرى وجبال اخرى تتفق حروفها الاولى مع حروف اسمه، لقد وجدت مدينة اسمها كامبالا لحرف الكاف واخرى اسمها جاكارتا لحرف الجيم وجبلا اسمه اولمبيا لحرف الواو ولكن ماذا تفعل عندما يواجهك حرف لا معادل له في هذه اللغات اللاتينية ولا تعلم الطريقة التي يكتبه بها صاحبك غير ان تسلم امرك لله بعد ان ضاعت جولتك كلها سدى، وجاء هذا الصديق وذهب دون ان تعرف طريقا للاتصال به.

ولذلك فان هذا الرجل الذي حزم حقائبه هاربا من هذه البلاد عائدا الى حقول النار والالغام في بلده او الى رعي الاغنام في قريته كان محقا وصائبا وهو يتخذ قراره الحاسم السريع، فهو على يقين بأنه لن يجد احدا هناك يسأله بان يتهجى له اسمه مصحوبا بعواصم العالم وانهاره وغاباته. سوف لن يسأله الا عن هويته فيمدها اليه صامتا، وقد يقرر قتله او الابقاء على حياته وفقا لما جاء في تلك الهوية، ولكن ذلك أرحم واسهل من ان يتعرض كل ساعة من ساعات النهار لمن يطالبه بتهجية اسمه وكأنه جاء من أودية العفاريت والغيلان.

غلاف العدد الجديد من «شؤون عربية»

«شؤون عربية» عدد آذار ١٩٨٩

لندن «الشرق الاوسط»:

صدر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس، العدد ٥٧ من مجلة «شؤون عربية» عدد مارس - آذار ١٩٨٩. اشتمل العدد على الدراسات والبحوث التالية:

في باب «الوحدة العربية» تناولت المجلة مواضيع «التفكير في الوحدة من خلال عوائقها» للدكتور محمد وقيدي، و«الوحدة العربية من منظور تعاليم الفضاء الاقتصادي» للدكتور محيي ناصر اللبان، و«العلاقة الجدلية بين قضية فلسطين والوحدة العربية» للدكتور احمد سعيد نوفل.

وفي باب «العمل العربي المشترك» كتب الدكتور عدنان مصطفى موضوع «وحدة العلم العربي: وسيلة مستقبل البقاء العربي الرئيسية»، وكتب الدكتور يوسف حلباوي «نحو بناء قاعدة ثقافية عربية»، وتناول الدكتور محمد منصور عبد الفتاح «التعاونيات الزراعية ودورها في تحقيق الامن الغذائي».

في موضوع الصراع العربي الصهيوني كتب المقدم الهيثم الايوبي «ميزان القوى التقليدي بين العرب واسرائيل بعد ٤٠ عاما على النكبة».

اما عبد الحميد المعرفي فقد تناول موضوع «الانتفاضة والداخل الاسرائيلي» وفوزي الاسمر «الانتفاضة على ارض الواقع: رؤية شاهد»، ومحمد خالد الازهري كتب عن «الرأي العام الاوروبي وقضية فلسطين بين النكبة والانتفاضة (١٩٤٨ - ١٩٨٨)».

في ملف «دراسات» يتناول د. صالح جواد الكاظم موضوع «العلاقات بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة». ود. سمر روحي الفيصل موضوع «المشكلة اللغوية العربية».

في العدد ايضا حوار مع الدكتور علي فهمي خشيم، اجراه د. مصطفى نور الدين عطية حول «تاريخ العرب قبل الاسلام من خلال اللغة: المصرية القديمة لغة عربية».

هذا بالاضافة الى ابواب المجلة الثابتة (التقارير، الكتب، الوثائق، واليوميات. كما اشتمل العدد على كشاف السنة الثامنة للمجلة للعام ١٩٨٨.



«القِبلة» مسلسل عن الاسلام في التلفزيون الاسباني

نقض حكم جائر على الاسلام من الغرب

مدريد - «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح

يتابع التلفزيون الاسباني منذ بداية شهر فبراير (شباط) ١٩٨٩ عرض حلقات المسلسل التلفزيوني «القبلة» بمعدل حلقة واحدة في الاسبوع والتي تستمر نصف ساعة تعرض مساء كل يوم جمعة. والمسلسل الذي يتكون من ثلاث عشرة حلقة من اعداد وكتابة الروائي والكاتب الاسباني المعروف خوان جويتيسولو. وقد صورت الحلقات في كل من تركيا ومصر وفلسطين والمغرب.



خوان جويتيسولو: فهم افضل للاسلام

تناولت الحلقة الاولى التي عرضت يوم ٣ فبراير (شباط) الماضي حلقات الدراويش المتجولين في مدينة قونية بتركيا. وهي مجموعات يعود اصلها الى القرن الثالث عشر الميلادي. وتناولت الحلقة الثانية ١٠ فبراير (شباط) مدينة القاهرة، والتي تعرض فيها الى مظاهر الحياة في هذه المدينة الاسلامية، بما فيها من عناصر شيقة وممتعة ومتناقضة في الوقت نفسه.

وتعرضت الحلقة الثالثة ١٧ فبراير (شباط) الى القضية الفلسطينية بعد هجرة اليهود الصهاينة اليها واحتلالها. وقد اكد جويتيسولو خلال هذه الحلقة على ان ارض فلسطين لم تكن في اي عصر من العصور ارضا شاغرة، وانما هي ارض سكنها الشعب الفلسطيني منذ عشرات القرون. وقد تم تجاهل هذا الشعب وارادته من قبل المعتدي المحتل.

وتناولت حلقة يوم ٢٤ فبراير (شباط) التشابه الكبير ما بين مناظر الصخور البركانية النائية في منطقة تيروكيا غربي الاناضول (قاعدتها قيصرية) بتركيا وبين انجازات المهندس المعماري الاسباني جاودي (Gaudi ١٨٥٢ - ١٩٢٦) وهو احد اشهر المعماريين المجددين الاسبان والذي انجز العديد من البنايات في برشلونة وليون وغيرهما. وهو يمتاز بتصاميمه المعمارية النحتية التي تشبه التماثيل في هيأتها. وقد بين جويتيسولو بان جاودي قد وجد ضالته في الفن المولد أو الهجين الاسباني العربي الذي طبع اعماله في ما بعد بهذا الطابع بصورة واضحة. وقد قال ايضا في معرض المقارنة بين مناظر قبدوكيا واعمال جاودي «ان هذه المناظر كأنها امتداد طبيعي لاعمال جاودي، وان اصالة وعمق اعماله يظهران وكأنهما قد اخذا طاقتهما من طبيعة قبدوكيا. واني منذ زيارتي الاولى لهذه الارض التركية تأملتها بعين انسان عاشق لاعمال جاودي كما اني اتأمل اعمال جاودي بعيني عاشق لأرض قبدوكيا».

ومن الملاحظ ان هذا المسلسل قد نال اعجاب المشاهدين الاسبان، ليس بسبب الاتقان الشديد في تصويره واخراجه فحسب، وانما بسبب الاسلوب الرفيع للكاتب جو يتيسولو وجمالية لغته. وقد كتبت عنه الصحف المحلية مبرزة روعة هذه الحلقات وأهميتها.

فقد كتب السيد ادوارد هاروتيكجلين مقالا في صحيفة «البايس» اكثر الصحف انتشارا في اسبانيا، في عدد يوم الجمعة ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٨٩ تحت عنوان «عالم محاكم بشكل جائر» قال فيه:

«مسلسل القبلة الذي يؤكد فيه خوان جويتيسولو على ان الاسلام دين الحرية والتسامح يتصادف مع هذه الحملة الجديدة على الاسلام، ولا شك ان هناك موجة جديدة من حرب قديمة وطويلة بسبب محاولة اذلال اقوام وتفتيت ثقافتهم ونسيانها. واحد مظاهر هذا الاذلال ما شاهدناه في الحلقة الخاصة بالارض المحتلة من قبل اسرائيل، وكيف تقوم هذه الدولة بتحدي القوانين الدولية وكيف طردت مليونين ونصف المليون من القلسطينيين خارج بلادهم الى منفى بيدو بلا نهاية.

ان الهدف الأساسي من هذا المسلسل هو محاولة تقريب الاسلام لنا لفهمه افضل وفهم حضارته وثقافته.

اسبانيا البلد الذي تتوجه اليه حلقات هذا المسلسل هي النموذج الاكمل لعدم الفهم بسبب التناقض ما بين الحب البالغ الى التراث الثري الذي تركه المسلمون فيها، والكره المكتسب بسبب المصالح السياسية والدينية منذ خروج العرب منها.

علينا ان نقيم ايضا جهد جويتيسولو الذي هو، الى جانب كونه كاتبا ممتازا وفنانا في اسلوبه وتمكنه من اللغة، محارب دائم ضد الظلم والوحشية والعبودية. اما ما يخص العالم العربي فان جويتيسولو جندي باسل يدافع عنه بلا انقطاع منذ تعرفه على المهاجرين العرب في حيه بباريس قبل سنين طويلة.

رئيس لجنة حكام كأس العالم الخامسة للشباب لـ «الشرق الاوسط»:

وراء تعيين طاقم حكام أوروبي لمباراة الكأس سبب خاص بدون تشدد .. دفعنا ٩١ إنذاراً للعب النظيف

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله العتيبي:

نفى العميد فاروق بوظو (٥١ عاما) ان يكون ثمة تشدد من حكام مباريات كأس العالم الخامسة لكرة القدم في تطبيق القرارات القانونية مع اي من الفرق الستة عشر المتاهلة الى النهائيات، وقال لـ «الشرق الاوسط» ان التشدد لم يكن الا مع سوء السلوك واللعب العنيف.

وقال بوظو الذي رأس لجنة حكام البطولة:

هناك تشديد مطبق على الحكام لبتر المحاولات الداعمة للعب العنيف او سوء السلوك تعزيزا لكل الخطوات الرامية الى سيادة الروح الرياضية.

واكد العميد فاروق بوظو الذي يراس اتحاد كرة القدم السوري للعام السادس ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» متشدد في تعليماته بهذا الخصوص للحد من الظواهر المعيبة في الملاعب ممن يشكل خطرا على سلامة الروح الرياضية من اللاعبين تجاه منافسيه ورسالة هذه الرياضة. ويعمل الاتحاد الدولي على توزيع نشرة خاصة توصي الحكام بطرد اللاعب دون سابق انذار عندما يرتكب عملا عنيفا يهدد روح اللعبة وخاصة ذلك النوع من الاعمال الذي يقدم عليه العنيفون من اللاعبين بدون كرة.

وعما اذا كان يرى نجاحا قد حالف تلك الحملة الكبيرة التي شنها الاتحاد الدولي في بطولة كأس العالم الخامسة للشباب في المملكة العربية السعودية تحت شعار «اللعب النظيف» خاصة وان حكام البطولة قد جعلوا مبارياتها حافلة بـ ٩١ بطاقة انذار. قال: بهذا العدد من الانذارات نجحت الحملة، واللعب نظيف بدونها كيف ينجح؟!

لا وسيلة اخرى لدى الحكام الا الانذارات والطرد، اما عندما يمارس اللاعبون اللعب النظيف فلا اعتقد ان حكما سيشتاق لابراز بطاقة انذار واحدة ولن يكون راغبا في ذلك. وعلى المستمرين في العنف قبول التعرض للسلاح الوحيد المعطى للحكم وهو سلاح «البطاقات».

لقطة من مباراة البرتغال ونيجيريا في نهائي بطولة كأس العالم للشباب في الرياض

وامتدح رئيس لجنة حكام بطولة كأس العالم الخامسة للشباب المستوى التحكيمي الضابط لمبارياتها واثنى على جهود الحكام فيها.

وعن استبعاد الحكم السنغافوري ميدين بن سنجاه (٤٧ عاما) وهو اكبر حكام البطولة قبل استبعاده ذكر انه سجل اخفاقا في امتحانات «كوبر» للياقة البدنية مما عرضه للاقصاء.

واشاد بحصول ثلاثة حكام سعوديين على المراكز الثلاثة الاولى في هذه الامتحانات ووصف هذا النجاح بانه مؤشر مهم على ما تبذله لجنة الحكام السعودية من جهود لتطوير مستوى منسوبيها والرفع من درجة اللياقة البدنية لهم ومعلوماتهم وصقل امكاناتهم ببرامج الدورات المتقدمة، ونجاح ثلاثة سعوديين وحصولهم على المراكز الثلاثة الاولى بين هذا العدد من الحكام العالميين دليل على تطور مستوى التحكيم في المملكة العربية السعودية.


العميد فاروق بوظو

وبرر العميد بوظو نظام اعتماد اسماء حكام المباريات في البطولة بانه لم يخضع لحيثيات قارية او سواها من حيثيات متشابهة وانما وان ابرز جنسيات معينة قام ليخدم الاكثر تأهيلا ونجاحا في تأدية دوره.

وهذا هو السبب الخاص وراء تعيين الحكام، ومنهم طاقم حكام مباراة الكأس، وقد خضع هؤلاء لسلسلة دقيقة من اعمال التقييم والمتابعة.

كما ان ٥٠٪ من الحكام خرجوا من البطولة وعادوا الى بلادهم لاحد سببين. اما لمشاركة فرقهم في الادوار النهائية او لعدم حصولهم على الحد المطلوب من العلامات المعطاه لهم في فترة التقييم التي خضعت لها مشاركتهم في الدور الاول وفق تقارير المراقبين لكل اعمال الحكام في مباريات المجموعات فيما تأهل الـ ٥٠٪ الباقون الى الادوار التالية.

وكان بوظو يجيب على سؤال تطرق في جزء منه الى تعيين طاقم حكام اوروبي (من المانيا الغربية، النمسا، ايطاليا) للمباراة النهائية التي جمعت منتخبين اوروبي وافريقي مع ان هناك عددا من الحكام الممتازين غير اوروبيين حصلوا على علامات وافرة وتأهلوا الى مستوى ثقة المراقبين وعينوا لادارة مباريات اخرى في الادوار النهائية.

ويعد الحكمان العربي التونسي ناجي جويني (٤٠ عاما) والالماني الغربي آرون شميد هوبر (٤٢ عاما) الاكثر بروزا وتحقيقا للمعدلات الاعلى وهما الوحيدان اللذان ادارا ثلاث مباريات في بطولة كأس العالم منها مباراة واحدة لكل منهما في الدور النهائي.

ويتساوى في المركز الاخير سبعة حكام هم الارجنتيني خوان باقا، والنيوزيلندي كينيث والاس والموريتاني ادريس سار، والكولومبي خوزيه توريس كادينا، والامريكي آرثر انجليز، والسوفياتي الكسي سبيرين، والسنغالي بدارا سيني.

مكافآت قياسية للمنتخب النيجيري

لاجوس - ا. ف. ب: اعلن الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا ان كل لاعب من لاعبي منتخب كرة القدم النيجيري للشباب سينال مبلغ ١٠٠ الف نايرا (٨٥ الف فرنك فرنسي) مكافأة له على فوز المنتخب بالمركز الثاني في بطولة العالم الخامسة التي اختتمت يوم الجمعة الماضي في المملكة العربية السعودية.

وكان لاعبو المنتخب استقبلوا استقبال الابطال لدى عودتهم اول من امس الى لاجوس.

وأشار المراقبون الى ان المبلغ القياسي الذي سيناله لاعبو منتخب الشباب يمثل ثروة باعتبار ان الحد الادنى للاجور في نيجيريا هو ٢٠٠ نايرا.

يذكر ان المكافأة الاعلى التي منحت في نيجيريا حتى اليوم كانت عبارة عن منزل وسيارة نالها كل لاعب من لاعبي منتخب الكبار الفائز ببطولة كأس الدول الافريقية عام ١٩٨٠.

واذاع الرئيس بابانجيدا لائحة المكافآت خلال الاستقبال الرسمي الذي اعد مساء اول من امس في قصر الرئاسة على شرف ابطال الرياض.

وسينال كل لاعب ٧٥ الف نايرا و١٠ الاف سهم من اسهم شركة (افريكان بتروليوم).

ويبلغ ثمن السهم الواحد نحو ١,٨ نايرا.

وسينال مدرب المنتخب توندي ديزو ١٠٠ الف نايرا ايضا مقابل ٧٥ الفا لمساعده كيليشي ايميتيولي.

١٢ نقطة بين الترجي ومنافسيه

تونس - ا. ف. ب: عزز الترجي من جديد صدارته في بطولة تونس لكرة القدم بفارق ١٢ نقطة في نهاية الاسبوع التاسع عشر عندما حقق فوزا صعبا على ضيفه محيط قرقنة الاخير على اللائحة ٢/١ بينما حصل كل من منافسيه الملعب التونسي والنادي الافريقي على نقطة واحدة من مباراتيهما امام مستقبل المرسى ومستقبل القصرين على التوالي.

وفي ما يلي النتائج الكاملة.

فاز الترجي على محيط قرقنة ٢/١ والنجم الساحلي على الاولمبي للنقل ١/صفر وسكك حديد صفاقس على الاولمبي الباجي ٣/١ والاتحاد المنستيري على شبيبة القيروان ٢/صفر.

وتعادل مستقبل القصرين مع النادي الافريقي ٣/٣ والنادي الصفاقسي الرياضي مع النادي البنزرتي سلبيا ومستقبل المرسى مع الملعب التونسي ١/١.

ترتيب فرق الصدارة.

١- الترجي ٦٥ نقطة ٢- الملعب التونسي ٥٣ نقطة ٣- النادي الافريقي ٥٢ نقطة ٤- سكك حديد صفاقس ٥٠ نقطة ٥- النجم الساحلي ٤٧ نقطة.

مدرب اسكتلندا يتوقع الفوز على فرنسا

جلاسجو - وكالات: تخلى مدرب اسكتلندا اندي روكسبرج عن حذره المعهود وتوقع فوز منتخبه على منتخب فرنسا في المباراة التي ستقام غدا في جلاسجو ضمن تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة.

وقال روكسبرج «مع ان قوى المنتخبين متعادلة فانني اعتقد اننا ستفوز بالمباراة لان وضعنا افضل ونملك التصميم لاحراز احدى البطاقتين المخصصتين للمجموعة».

وأشار روكسبرج ان اصابة مدافعه ديفيد ناري لن تؤثر في شيء. واضاف «المنتخب الفرنسي ليس سيئا بالدرجة التي نتصورها لكن عليه ان يكون استثنائيا ليوقفنا واعتقد اننا نريد الفوز اكثر منه وسيكون الاداء البدني للاعبينا الامر الفاصل في المباراة».

وقال روكسبرج عن غياب لاعب الوسط جان تيجانا عن المباراة بداعي الاصابة «كان تيجانا يجري في كل جوانب الملعب بطريقة رائعة لكنه لم يعد قادرا على ذلك لانه لم يعد شابا. واعتقد ان لاعبا آخر اكثر شبابا وحيوية سيكون اكثر نفعا منه للمنتخب الفرنسي».

استاد الملك فهد الدولي في الرياض

السعودية مؤهلة لتنظيم كأس العالم للكبار

الرياض - واس: تناولت وكالة الاسوشيتدبرس في معرض تعليقها على البطولة الخامسة لكاس العالم للشباب في كرة القدم التي اختتمت في الرياض يوم الجمعة الماضي النجاح الذي حققته المملكة العربية السعودية في تنظيم هذه البطولة مؤكدة ان ذلك يقودها الى تنظيم مسابقة كاس العالم للكبار واستضافة احداث رياضية كبيرة اخرى في المستقبل.

واشارت الوكالة في هذا الصدد الى ان المملكة تمكنت خلال الاعوام القليلة الماضية من تطوير منشآتها الرياضية ورفع مستويات فرقها الرياضية.

ونقلت الوكالة ما ادلى به نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم هاري كافان من انه (من خلال تجربته الطويلة) لم يشاهد على الاطلاق اية بطولة دولية تحقق النجاحات التي حققتها بطولة كاس العالم الخامسة للشباب التي جرت في المملكة العربية السعودية ومن ثم فان المملكة مؤهلة لاستضافة اية بطولة عالمية.

واستعرضت الوكالة الامكانات المتوفرة في المنشآت الرياضية الموجودة في المملكة واهمها استاد الملك فهد الدولي في الرياض الذي قالت عنه انه يتسع لسبعين الف مقعد.

واخبر الصحفي الامريكي مايك ويتلا وهو مرافق للفريق الامريكي في البطولة وكالة الاسوشيتدبرس انه وبقية المراقبين الذين حضروا البطولة اثنوا على حسن الاستعداد والاستضافة وقال ان عملية التنظيم عند السعوديين كانت جيدة للغاية.

في سباقات الخيل السعودية امس:

«مشراف» يكسب كأس امارة منطقة عسير و«الصقر» فاز بكأس امارة منطقة تبوك

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:

فاز حصان الامير سعود بن يزيد بن سعود «مشراف» بكاس امارة منطقة عسير، كما فاز حصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «الصقر» بكاس امارة منطقة تبوك في السباقين الكبيرين لحفل سباقات نادي الفروسية الرابع والعشرين لهذا الموسم (٨٨/٨٩) والذي اقيم عصر يوم امس على مضمار النادي في الملز، وتكون برنامجه كالعادة من ستة اشواط (سباقات) كانت نتائجها على النحو التالي:

● الشوط الاول: للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر، فاز به الفرس «شيهانة» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز بزمن ١,٥٢,٩ دقيقة.


لقطة من سباقات امس بنادي الفروسية
(تصوير عباس عزت)

● الشوط الثاني.. خصص لخيول الدرجة الثالثة، وفاز به جواد اخر للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز «نساس» مسجلا زمنا قدره ١,٢٠,٨ دقيقة على المسافة ١٢٠٠ متر.

الظافر يظفر بالسيارة

● الشوط الثالث.. على (سيارة فورد ٨٩) مقدمة كهدية تشجيعية من شركة الخدمات والصيانة والتشغيل الفنية المحدودة، كان مفتوحا لجميع الدرجات ومسافته ١٢٠٠ متر، وفاز به وبالسيارة حصان السيد بدر بن سعود بن رزيق الشيباني «الظافر» بزمن ١,٢٠,١ دقيقة، والثاني «دايس» ليزيد بن علي مسفر القحطاني، والثالث «رمش العين» لسلمان بن فيحان فيصل المنديل.

● الشوط الرابع.. على كأس امارة منطقة عسير مسافته ١٦٠٠ متر، فاز به حصان الامير سعود بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز «مشراف» بزمن ١,٤٨,٧ دقيقة، والثاني والثالث والرابع على التوالي «المختار» و«عسوجي» و«ريان» وجميعها للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، والخامس «مشكور» لسلطان بن فيحان فيصل المنديل.

هذا وقد قام الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير بتسليم الكأس لمدرب الحصان «مشراف» السيد محمد بن خالد القحطاني.

● الشوط الخامس.. على كأس امارة منطقة تبوك وشارك فيه اربعة جياد فقط بعد انسحاب العدد نفسه من الجياد، وقد فاز به الحصان «الصقر» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ٢,٤٦,٥ دقيقة للمسافة ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي)، وعقب السباق تسلم الامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز الكأس نيابة عن مالك «الصقر» من وكيل امارة منطقة تبوك احمد بن عبد الرحمن الخريجي، وفي المركز الثاني جاء «نايف» للامير محمد بن سعود الكبير والثالث «ثابت» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، والرابع «هنداب» لسلطان بن حمدان المرزوقي البقمي.

● الشوط السادس.. لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٤٠٠ متر، فاز به الحصان «اورانس» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.

ألعاب قوى

عويطة يعود الى افضل مستوياته ويتطلع لمنافسة كرام

بودابست - وكالات الانباء: فاز العداء المغربي سعيد عويطة فوزا ساحقا بسباق ٣,٠٠٠ متر في بطولة العالم لالعاب القوى في الصالات المغطاة اول من امس ثم تحدث عن خططه لمسابقات الملاعب المفتوحة هذا العام.

وجاء فوز العداء البالغ من العمر ٢٨ عاما في آخر ايام البطولة واعاد بفوزه هذا الى الاذهان الاسلوب الذي فاز به في اولمبياد ١٩٨٤ وبطولة العالم عام ١٩٨٧ في سباق ٥,٠٠٠ متر.

وقد اشترك البطل المغربي هذا العام لأول مرة في مسابقات الصالات المغطاة وبدأ بداية قوية بتسجيله ثاني افضل رقم على الاطلاق في سباق ٣,٠٠٠ متر بمدينة ايست رذرفورد بولاية نيو جيرزي الامريكية في العاشر من فبراير (شباط) الماضي.

وأظهر عويطة انه لا يزال يتمتع بثقة كاملة في النفس عندما قال للصحفيين في بودابست انه قرر خوض سباق ٣,٠٠٠ متر وليس ١,٥٠٠ متر لانه لا يريد خوض سباق سهل.

وقال بعد فوزه «انني سعيد جدا لانني استطعت اثبات ان سعيد عويطة عاد الى اقوى مستوى له».

وقد قطع عويطة مسافة السباق في سبع دقائق و٤٧,٩٤ ثانية.

وقال: «لقد ظن كثيرون انه بعد ادائي الضعيف في سيوول لن اكون الافضل ابدا».

وكان عويطة قد فاز بالميدالية البرونزية في دورة سيوول الاولمبية العام الماضي في سباق ٨٠٠ متر وتعذر عليه خوض سباق ١,٥٠٠ متر بسبب اصابة في بطن الساق.

وفي مؤتمر صحفي تحدث عويطة عن خططه لهذا العام وقال انه يتطلع الى منافسة خصمه البريطاني ستيف كرام في سباق الميل و١,٥٠٠ متر.

وقال: «سأخوض هذا الصيف ما بين سباقين واربعة سباقات مع ستيف كرام. اريد اثبات انني لم انته بعد».

وقال ايضا: «اريد الاشتراك امام افضل المتسابقين في سباقي ٨٠٠ و٥,٠٠٠ متر».

وقال ايضا انه ينوي الاشتراك في بطولة العالم لاختراق الضاحية في عام ١٩٩١.

العداء المغربي سعيد عويطة

ايفانوفا حققت المفاجأة على حساب موتا

لوس انجليس (الولايات المتحدة) ا. ف. ب: حققت العداءة السوفياتية زويا ايفانوفا مفاجأة عندما فازت بالمركز الاول في ماراثون لوس انجليس الدولي تاركة المركز الثاني للبرتغالية روزا موتا حاملة ذهبية السباق في دورة سيوول الاولمبية.

وقطعت ايفانوفا (التاسعة في سيوول) مسافة ٤٢,١٩٥كلم بفارق نحو ٤٥ ثانية امام موتا.

الى ذلك فان سوفياتية اخرى هي اولجا دورينينا حلت في المركز الثالث.

وانتزع الكندي ارت بوالو المركز الاول في فئة الرجال بفارق ٢٧ ثانية امام الكولومبي بدرو اورتيز.

وسبق لبوالو ان احرز بطولة السباق عام ١٩٨٧.

وفي ما يلي نتائج الخمسة الاوائل في كل فئة:

الرجال

١- ارت بوالو (كندا) ٢,١٣,٠١س.
٢- بدرو اورتيز (كولومبيا) ٢,١٣,٢٨س.
٣- ارنست تجيلا (ليسوتو) ٢,١٤,٣٠س.
٤- جيداميس شاهانجا (تانزانيا) ٢,١٥,٣٢س.
٥- جريجوري ماير (الولايات المتحدة) ٢,١٦,٤٦س.

السيدات

١- زويا ايفانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٣٤,٤٢س.
٢- روزا موتا (البرتغال) ٢,٣٥,٢٧س.
٣- اولجا دورينينا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٤٠,٢٥س.
٤- جريتشن كروز (الولايات المتحدة) ٢,٤١,٤١س.
٥- ماري راينا (المكسيك) ٢,٤٢,٤٩س.

٣٠ لاعبا اجنبيا مع الفرق الـ ١٥ في كولومبيا

بوجوتا - ا. ف. ب:

انطلقت مساء اول من امس بعد تأخير دام ثلاثة اسابيع بطولة كولومبيا في كرة القدم بمشاركة ١٥ فريقا تضم ٣٠ لاعبا اجنبيا منهم ٢٠ ارجنتينيا و٤ من الباراجوي و٣ برازيليين و٢ من الاوروجواي وواحد من البيرو.

من بين المدربين هناك خمسة اجانب. الارجنتينيان كارلوس ميجيل ديز (فريق كالداس) وميجيل انجيل لوبيز (جونيور) والبرازيلي نيلسون باتيستا المعروف بتلسينيو (سبورتنج) واليوغوسلافي فلاديمير بوبوفتيش (كالي) وجيراردو جونزاليس من الباراجوي (اكينيو دل بيريرا).

وكانت البطولة تأخرت لخلاف بين السلطات الحكومية وبين جمعية الاندية المحترفة بعدما اتهم المسؤولون الرسميون ادارات بعض الاندية بانها صارت بؤرة لترويج المخدرات.

وفي الاسبوع الاول من البطولة فاز ناسيونال على كوينديو ٥/١ وسنتافي على بوكارامانجا ٣/١ وميديللين على توليما ٢/صفر وتعادل سبورتنج مع بيريرا ١/١ وكالي مع امريكا ٢/٢ وكالداس مع جونيور سلبيا. واستثنت القرعة فريق ماجدلينا من اللعب.

الاتحاد يشرف الكرة السعودية ويكسب زامبيا باربعة اهداف

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

كسب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتحاد لقاءه الودي الذي اقيم مساء امس على ارض ملعبه بجدة امام منتخب زامبيا باربعة اهداف مقابل هدف واحد وبمستوى جيد من فريق الاتحاد الذي لم يجد صعوبة بالغة في فرض اسلوبه على مجريات اللقاء منذ بدايته.

فبعد مضي ٥ دقائق فقط من البداية احرز الاتحاد هدفه الاول عن طريق نجمه العائد مروان بصاص من خطأ غير مباشر داخل منطقة الـ ١٨ تجمع له جميع لاعبي زامبيا داخل المرمى ورغم ذلك سكنت كرة مروان في الزاوية الارضية اليسرى كهدف افتتح به التسجيل لفريق الاتحاد.

وبعد مرور ٢٠ دقيقة اخرى اضاف اسماعيل حكمي الهدف الثاني بعد مجهود رائع من المالكي الذي خطف الكرة من منتصف ملعب زامبيا واندفع بها مسرعا داخل منطقة الـ ١٨ ثم مرر باحتراف لاسماعيل حكمي غير المراقب ليسددها بقوة داخل المرمى هدفا ثانيا انتهى به الشوط الاول.

الشوط الثاني شهد ثلاثة اهداف جاء اولها لفريق زامبيا في الدقيقة ٥٠ بعد هجمة سريعة قادها نجم الفريق الضيف بشكارا في الجهة اليسرى حيث مرر الكرة عرضية لحظة خروج حسن خليفة حارس الاتحاد للاقائه لتجد الجناح الزامبي بواليا ليكملها بسهولة داخل المرمى ورد عليه مهاجم الاتحاد المالكي بهدف ثالث لفريقه في الدقيقة ٥٥ بضربة راس من ركنية نفذها الفرال.

وعند الدقيقة ٦١ اضاف صلاح المولد هدف الاتحاد الرابع والاخير بعد ان تلقى تمريرة طويلة من الحكمي داخل المنطقة تخطى قلبي الدفاع وحارس المرمى قبل ان يسدد بعنف في المقص الايسر لمرمى زامبيا.



الجنادرية: إضاءة حضارية بارزة في الثقافة العربية والإسلامية

المهرجان ينطلق غداً على بعد ٥٠ كلم من الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تبدأ غدا ولمدة اسبوعين فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة والذي ينظمه الحرس الوطني السعودي بمنطقة الجنادرية ـ ٥٠ كيلومترا شمال العاصمة السعودية الرياض ـ وقد اكتملت الاستعدادات اللازمة للمهرجان عبر اللجان المختلفة المنظمة له.

والمهرجان اصبح رمزا ثقافيا وحضاريا في الاوساط الثقافية العربية والاسلامية وهو بشهادة المفكرين والمثقفين في العالم العربي والاسلامي اضاءة حضارية بارزة على جبين الثقافة العربية والاسلامية.

والمتتبع لهذه الاضاءة الحضارية السعودية الثقافية البارزة منذ بداية انطلاقها كفكرة قبل ٥ سنوات يرى ما يحظى به المهرجان من اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وايضا بالمتابعة المستمرة من الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وولي العهد ورئيس الحرس الوطني.

وهذا الاهتمام والمتابعة استطاع بهما المهرجان ان يكون محطة اهتمام واضحة وجلية لمثقفي ومفكري العالم. وان يرسم بفعالياته خريطة اوسع من خريطته التي نشأ عليها ولها في منطقته الجغرافية لينطلق الى آفاق المهرجانات العالمية في التراث والحضارة. ولم تكن انطلاقة المهرجان وليدة فورة اعلام ولكن اوجدتها ودفعتها فعاليات ونشاطات ومشاركات يضمها المهرجان الوطني «الجنادرية» للتراث والثقافة.

ماذا في الجنادرية؟

ماذا في الجنادرية هذا العام وماذا اعدت لجنته المنظمة التي يتراسها الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني لفعاليات المهرجان الخامس الذي وصفه الامير بدر بن عبد العزيز بانه يمثل قيما ادبية وثقافية وعلمية بارزة وفيه احياء وابراز لروح التراث العربي الاسلامي واعتزاز بالانتماء لعقيدتنا التي توجه كل حياتنا لامتنا التي تستظل بقيمها وحضارتها وللوطن الذي نعتز باصالته وتراثه ومسيرة نهضته المعاصرة.

يأتي سباق الهجن باشواطه الاربعة في مقدمة فعالية المهرجان حيث يتم تنفيذ شوطين منهما في يومه الاول الذي يتضمن عددا من الفقرات المتنوعة من الفنون الشعبية التي تمثل مختلف مناطق المملكة اضافة الى تقديم نماذج من التراث تحتوي على العديد من الحرف والصناعات التقليدية والعروض الطلابية.

النشاط الثقافي

يتضمن الجانب الثقافي من المهرجان عدة انشطة منها ندوات فكرية ومحاضرات ثقافية يشارك فيها مجموعة من كبار المفكرين في العالم العربي والاسلامي. وتناقش الندوات الفكرية عددا من الموضوعات روعي في اختيارها ان تكون ذات صلة وثيقة بالجوانب الثقافية في العالم العربي ومن المقرر ان تتطرق هذه الندوات الى عدد من المشكلات المعاصرة في عالمنا العربي اضافة الى احياء عدد من الامسيات الشعرية بمشاركة عدد من الشعراء البارزين.

وضمن النشاط الثقافي للمهرجان تبرز الندوة الفكرية الكبرى التي تبدأ الخميس المقبل وتضم في برنامجها ٦ ندوات الاولى حول ظاهرة العودة العالمية للتراث ويشارك فيها د. عبد اللطيف نصيف ود. راشد الراجح ود. سفر الحوالي ويديرها عبد العزيز العقلا. اما الندوة الثانية وهي يوم الجمعة المقبل في ثالث ايام المهرجان وموضوعها الانتفاضة فيشارك بها الدكتور تركي الحمد والدكتور احمد التويجري والدكتور عبد الوهاب المسيري والدكتور مبارك عوض والسيد رفيق النتشة ويديرها الدكتور حمد المرزوق.

اما الندوة الثالثة في خامس ايام المهرجان فهي حول المخدرات ويشارك فيها الدكتور ابراهيم العواجي والدكتور عبد الرزاق الحمد والعميد ابراهيم الميمان ويديرها الدكتور حمد المرزوق. اما الندوة الرابعة في سادس ايام المهرجان فهي حول الجورباتشوفية، انهيار الماركسية. ويشارك فيها الاستاذ احمد الشيبان واياد مدني ود. حمد المرزوق ويديرها الاستاذ التركي السديري. اما الندوة الخامسة في سابع ايام المهرجان فهي بعنوان ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي ويشارك فيها زين العابدين الركابي ود. عبد القادر طاش ود. هاشم عبده هاشم وعبد الله الحصين ويديرها د. حمد المرزوق.

الندوة السادسة ستكون في تاسع ايام المهرجان وتتناول الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط ويشارك فيها الشيخ عايض عبد الله القرني والشيخ ابو بكر الجزائري والدكتور احمد التويجري.

ويشمل النشاط الثقافي محاضرتين الاولى، سابع ايام المهرجان بعنوان «نعم الله خصوصها وعمومها» يلقيها فضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين والمحاضرة الثانية فهي حول «المثقف اللاثقفي» ويلقيها الاستاذ احمد الشيباني في ثامن ايام المهرجان.

ويتضمن برنامج الامسيات الشعرية الذي يبدأ الجمعة عاشر ايام المهرجان الامسية الشعرية الاولى ويشترك فيها احمد الصالح ومحمد الثبيتي ومحمد زايد الالمعي ويديرها د. سعد البازعي. اما الامسية الثانية وتقام يوم السبت في اليوم الحادي عشر للمهرجان فيشارك فيها عبد الرحمن بن صالح العشماوي ومحمد المشعان والدكتور محمد الدبل ومعيض البخيتان.

اضافة الى نشاط الادب الشعبي بالمهرجان والذي سيتضمن عددا من الامسيات الشعرية والمحاضرات المتخصصة في هذا المجال.

معرض الكتاب

وتمشيا مع اهداف المهرجان الوطني للتراث والثقافة سيقام معرض للكتاب بمشاركة جميع دور العرض بالمملكة وقد انشأت لجنة المهرجان مبنى جديدا لاقامة المعرض عليه على مساحة ١٥٠٠ متر مربع قدمت فيه كل التسهيلات للناشرين لتحقيق ابعاد المهرجان الثقافية والتي من ضمنها اقامة المعرض خاصة وان الفكرة وراء اقامة معرض للكتاب في المهرجان الوطني بدأت منذ المهرجان الثاني وتتطور عاما بعد عام ويبلغ عدد العناوين التي يضمها معرض الكتاب لهذا العام ٢٢١٧ عنوانا بمشاركة ٣٢ دار نشر من مختلف انحاء المملكة اضافة الى ١٨ جهة رسمية مشاركة.

النشاط الفني

تشارك في المعرض ١٤ فرقة فنية من مختلف مدن المملكة وتؤدي الالوان الشعبية والرقصات السعودية المعروفة وستشارك جميعها في مسيرة المهرجان الفنية يوم الافتتاح لتقدم نماذج من الفن السعودي الذي يشكل رافدا مهما من روافد الثقافة في المملكة.

ومن المقرر ان تقدم هذه الفرق يوميا وعلى مدى ايام المهرجان عروضها بساحة الجنادرية عبر امسيات فنية اعد لها الاستعداد الكامل لاخراجها في قالب فني رائع يبرز الفن السعودي الاصيل.

وفي جانب المسرح يتضمن البرنامج الخاص بالمهرجان عرض عدد من المسرحيات الهادفة التي تتعرض للواقع والحياة الاجتماعية وتناقش زواياها المختلفة.

السوق الشعبية

ومن علامات الجنادرية البارزة السوق الشعبية التي من خلالها تقرأ عبق التراث والعادات والتقاليد ورموز حضارية عريقة. وقد قسمت السوق في ساحة الجنادرية الى قسمين الاول المعارض والدكاكين حيث يصل عدد المعارض الى ٢٥ معرضا تشترك فيها العديد من القطاعات الحكومية اضافة الى مشاركة الجامعات ومنها من تشارك لاول مرة كجامعة ام القرى والمركز الوطني للكلى. كما يشارك بنك الرياض بالعملات التاريخية التي كانت تستعمل في المملكة وفي المعرض ايضا سمحت التوسعة الجديدة لمشاركات العديد من الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص.

وبخصوص الدكاكين التي في ساحة السوق الشعبية فقد اعد عدد كبير منها لابراز الحرف اليدوية والصناعات التقليدية المنتشرة في مدن المملكة المختلفة والحرف اليدوية التي تظهر ابداع ابن الجزيرة العربية في التغلب على ظروف البيئة ومصاعبها. وفي هذا الجزء يهدف القائمون على المهرجان الى ابرازه لحماية هذه الحرف من الانقراض وتعريف الشباب والنشء بتاريخ حضارة الاجداد. وسوف تعرض هذا العام للجمهور صناعات عديدة منها صناعة الخزف وعصارة السمسم والطحينة والجلود وصناعة الاسلحة والملبوسات.

ويبلغ عدد اصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة الخامس اكثر من ١٤ اصدارا اضافة الى اصداره الرئيسي ـ وهو كتاب الجزيرة العربية وتشمل قائمة الاصدارات توثيق الندوة الثقافية الكبرى للمهرجان الرابع والندوة والمحاضرات التي القيت فيه والاعمال التي تمت فيه كذلك دليلين للمهرجان احدهما باللغة العربية والآخر بالانجليزية والمسابقة الثالثة للطفل.

كما يصدر كتاب «اي بني» للدكتور عبد العزيز الخويطر والمخدرات من تأليف سليمان الفالح والاتجاه الاسلامي في اعمال الكيلاني من تأليف عبد الله العريني والاتجاه الاسلامي في اعمال باكثير لعبد الرحمن العشماوي.

لقطة من مهرجان «الجنادرية» الذي اقيم في العام الماضي

مثل اليوم

اللي ما يكتب الرسالة ولا يقراها يعطى الغنم يرعاها

بلا حدود

«رجلنا الباسل»

اوصى بالا يعرف العالم بموته الا بعد دفنه. وعندما توفي في جزيرة برمودا بالبحر الكاريبي منذ ايام لم يحضر جنازته سوى اقرب المقربين من الاصدقاء الذين ظلوا بجانبه حتى حضرته الوفاة ومسؤولي الشركة الحانوتية الذين كلفوا بالعناية بجثمانه.

وبالرغم من الكتاب الرائج الذي الف عنه ومسلسلات التلفزيون التي عرضت على الشاشة فان قليلين حتى اليوم يعرفون كل الحقيقة او جزءاً كبيرا من انجازات استاذ الجاسوسية البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية السير او السيد وليام ستيفنسن.

ظلت حكايته وعبقرياته وخدماته الجليلة لوطنه قبل الحرب العالمية وخلالها حبيسة ارشيف الاستخبارات والخارجية البريطانية حتى بعد ان اسماه رئيس الوزراء الشهير ونستن تشرشل «رجلنا الباسل». ولعل الكلمة لا تفي بالمعنى الذي كان يرمي اليه تشرشل فكلمة «انتربيد» التي استخدمها تشمل الشجاعة والجسارة والبسالة، وطبعا الجراة المتناهية مع التخطيط المحكم والتغلغل في ثنايا الاحداث والشخصيات والتنقيب عن المعلومات الضرورية عن الناس والاموال وتحليلها للتوصل الى فرضيات قد تؤدي الى استخلاصات على اساسها تبنى قرارات الدول في السلم وفي الحرب.

وفي الحرب العالمية الثانية تجلت عبقرية استاذ الجاسوسية ستفنسن عندما انتدبه تشرشل لقيادة اكبر جهاز استخبارات بريطاني خارج لندن في وقت وقفت فيه بريطانيا بمفردها في مواجهة البطش الالماني النازي بعد سيطرته على اوروبا. وامتنعت فيه الولايات المتحدة عن الخوض في الحرب بجانب حليفتها.

فكان على «رجلنا الباسل» كما خلده كتاب الروائي الذي يحمل الاسم نفسه ـ وليام ستيفنسن ـ ان يجمع المعلومات المطلوبة ويهيىء الولايات لاعلان الحرب على المانيا لترجيح كفتها ضد برلين.

وقال عنه تشرشل الذي قاد بلاده خلال اعسر سنوات حياتها في القرن الحالي، انه تفوق على نفسه وادى مهمة لم يكن بمقدور فيلق من الناس تحقيقها.

والواقع ان «رجلنا الباسل» جامع معلومات من الطراز الاول، ومخطط ومدبر ومنظم ومجند للرجال والنساء لم تعرف بريطانيا له نظيرا لعدة سنوات سبقته او تلته.

● تمكن من حشد تاييد شعبي كبير للمجهود الحربي البريطاني تبلور في الامدادات الامريكية لبلاده في شكل طائرات وذخيرة ومدفعية وسيولة نقدية.

● قاوم الجاسوسية النازية داخل الولايات المتحدة وجند بعض افرادها لصالحه باستخدام الازدواجية المعروفة.

● نسق مع المخابرات الامريكية عملية جمع المعلومات وتحويلها الى لندن.

توفي «رجلنا الباسل» في الثالثة والتسعين بعد ان اختار حياة الهدوء والاعتزال عن المجتمع في احدى ضواحي برمودا. ولا يعلم احد اذا كان قد ترك اوراقه ومذكراته في امانة احد الاصدقاء او مع حكومته.

واغلب الظن انه لم يترك شيئا يذكر سوى تصريحه الخطير قبل وفاته ان روجر هوليس، رئيس عام المخابرات البريطاني الراحل لم يكن عميلا للاتحاد السوفياتي وهو الادعاء الذي نشره الجاسوس بيتر رايت مؤلف «صائد الجواسيس» الذي استعرضته اكثر من مرة في هذا المكان.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٧ آذار (مارس)

بريان

في مثل هذا اليوم قبل ٥٧ عاما، اي في ٧ آذار (مارس) سنة ١٩٣٢، توفي في باريس السياسي الفرنسي الشهير مسيو بريان الذي شغل منصب رئيس الوزراء في فرنسة احدى عشرة مرة، ومنصب الوزارة ٢٣ مرة، وكان اسمه ورسمه على الصفحات الاولى من صحف العالم لمدة ربع قرن من الزمان.

ولد اريستيد بريان سنة ١٨٦٢ لاسرة متواضعة في مدينة «نانت» الفرنسية، ودرس القانون، وامتهن المحاماة والصحافة، واسس مع الزعيم الاشتراكي الفرنسي الشهير «جوريس» (الحزب الاشتراكي الفرنسي). انتخب لعضوية مجلس النواب الفرنسي سنة ١٩٠٢، وبرز في المجلس بقدرته الخطابية الرائعة وكان ببلاغته يلهب مشاعر السامعين ويسلب البابهم. وطرد بريان من الحزب الاشتراكي في سنة ١٩٠٦ لقبوله الاشتراك في وزارة ائتلافية اغلبية اعضائها من المحافظين، وبصفته وزيرا للتعليم العام والحرب اكمل فصل الكنيسة عن الدولة في فرنسة. وتقلب في مناصب الدولة حتى اصبح رئيسا للوزراء في سنة ١٩٠٩ خلفا لكليمانصو، وكان اول اشتراكي يصل الى رئاسة الوزارة في فرنسة، واختلف مع زملائه السابقين حين قضى على اضراب عمال السكك الحديد باستدعائه جميع العمال المضربين الذين كانوا في خدمة الاحتياط الى الخدمة العسكرية.

وكان بريان رئيسا للوزراء خلال الحرب العالمية الاولى (من ١٩١٥ الى ١٩١٧) واشتهر في تلك الفترة بفتحه الجبهة الثانية في البلقان، وبتنحيه المريشال جوفر. وقد نجح «كليمانصو» عام ١٩١٧ في اسقاط حكومته وابعاده عن الحكم حتى سنة ١٩٢١. وعلى الرغم من ان عدد الوزارات التي الفها كان احدى عشرة وزارة آخرها في سنة ١٩٢٧، فان مجموع المدة التي قضاها في رئاسة الوزراء كانت اقل من خمس سنوات، وذلك بسبب عدم استقرار الحياة السياسية وقصر اعمار الوزارات في عهد الجمهورية الثالثة.

كان بريان دبلوماسيا عظيما، وقد سيطر على سياسة فرنسة الخارجية خلال العشرينات بوصفه وزيرا للخارجية، وايد «عصبة الامم» بقوة، ودافع عن مبدأ التحكيم الدولي، ونجح في اعادة الوفاق بين فرنسة والمانية. وهو صانع اتفاقات «لوكارنو» مع رئيس وزراء المانية سترسمان التي ارست اسس الوفاق بين اعداء الامس، وثبتت حدود المانية مع فرنسة وبلجيكا وجعلت منطقة الراين منطقة منزوعة السلاح.

منح بريان جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٢٦ (بالمناصفة مع رئيس وزراء المانية «سترسمان»)، وبعد ذلك اخذ المبادرة في عقد ميثاق دولي ارتبط باسمه واسم وزير خارجية الولايات المتحدة فرانك كيلوغ (ميثاق بريان ـ كيلوغ) الذي كان يهدف الى نبذ الحروب بصورة رسمية وتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية. وقد ظهرت فكرة هذا الميثاق في نيسان (ابريل) سنة ١٩٢٧ حين اقترح بريان على وزير خارجية الولايات المتحدة كيلوغ بان بلديهما يجب ان يكونا قدوة للدول الاخرى في اصدار تصريح يشجب الحروب.

ولكن كيلوغ عارض عقد اتفاقية ثنائية، لانه سيكون عديم الجدوى اذا اقتصر على الدولتين فقط، والح على ان يشمل دول العالم الاخرى، وانتصر هذا الراي، ووقع الميثاق في البداية ممثلو ٩ دول في مؤتمر عقد في باريس، ثم انضمت اليه ٥٦ دولة اخرى في سنة ١٩٢٨ بينها اثنتان من اقوى دول العالم لم تكونا عضوين في عصبة الامم، وهما الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وعلى اثر ذلك ظهر ميثاق بريان ـ كيلوغ الى الوجود كخطوة مهمة في سبيل السلام العالمي، بمعاهدة تنص على نبذ الحروب كوسيلة لحل المنازعات الدولية. ومع ذلك فان الميثاق كان محدود الاثر، لانه وان شجب الحروب، فانه لم يتضمن اجراءات لمعاقبة المعتدي، ولم يقيد سلطة الدول الموقعة من حيث دخول الحرب، ولذلك فان تصاعد تيار السياسة القومية بين الدول الاوربية في العقد التالي جعل الميثاق عديم الجدوى.

ومن محاولات بريان في المجال الدولي ايضا طرحه في علم ١٩٢٩ فكرة اوربا متحدة فدراليا، وقد سبق في محاولته هذه ما تعمل الدول الاوربية على تحقيقه اليوم، وبعد اقتراح بريان بستين عاما.

رشح بريان نفسه لرئاسة الجمهورية في انتخابات علم ١٩٣١، ولكنه لم ينجح فيها، وتوفي في السنة التالية، في مثل هذا اليوم، عن سبعين عاما.

نجدة فتحي صفوة

انتهاء اجتماع الوكلاء المساعدين للتلفزيون في وزارات الاعلام الخليجية

الدكتور الجاسر: دول الخليج قررت التبادل البرامجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم امس الاثنين الاجتماع الثاني لمسؤولي التلفزيون في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد في المنامة في دولة البحرين من الفترة ٥ ـ ٦ مارس (آذار) الجاري.

واوضح الدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام ورئيس وفد الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المشارك في هذا الاجتماع في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المجتمعين اقروا عددا من التوصيات منها التبادل البرامجي حيث تتولى الدول الاعضاء عند نهاية كل دورة تلفزيونية تبادل قوائم البرامج المنتجة في كل دولة مع اعطاء وصف مفصل لكل برنامج واحاطة الامانة العامة بذلك.

كذلك تترك لكل دولة حرية اختيار ما تراه مناسبا وفق احتياجاتها ثم مخاطبة الدولة المنتجة لهذه المادة واشعار الامانة العامة للتنسيق والمتابعة.

واخيرا تقوم الامانة العامة باعداد تقرير شامل يقدم للاجتماع الثالث لمسؤولي التلفزيون في الدول الاعضاء حول حجم التبادل البرامجي والمنوعات التي قد تنشأ في هذا المجال.

اما فيما يتعلق بالانتاج المشترك فقد استعرض المجتمعون اقتراحات الامانة العامة حول التنسيق والتعاون مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ومذكرة الامانة حول التصور المقدم من المؤسسة. وتنفيذا لقرار الاجتماع الثالث لوزراء الاعلام بدول المجلس اكد الدكتور الجاسر ان المجتمعين اقروا في هذا الجانب ان تقوم مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك باعداد السيناريو الخاص بالمسلسل الدرامي الاجتماعي المقترح عن (مشاكل الشباب في دول مجلس التعاون) وفق البحوث المنجزة، بتكليف من ادارة البحوث والدراسات التابعة لمكتب امير دولة الكويت بواقع ١٣ حلقة مدة الحلقة ٤٥ دقيقة، وعرضه على مجلس ادارة المؤسسة في اجتماعها المقبل.

الدكتور عبدالله الجاسر

كما ناقش المجتمعون اقتراح الامانة العامة حول امكان دخول تلفزيونات دول المجلس كمنتج مشارك مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وذلك عن طريق تقديم الامكانيات والتسهيلات الفنية المتوفرة في محطات التلفزيون في الدول الاعضاء. وقد تمت الموافقة على اقتراح الامانة العامة بهذا الشأن وتترك للمؤسسة حرية الاتصال بدول المجلس لعرض البرامج المكلفة بتنفيذها لبحث امكان دخول اي من الدول الاعضاء كمنتج مشارك واحاطة الامانة العامة للتنسيق والمتابعة.

وفيما يخص مركز التجميع البرامجي في دولة الكويت اوضح الدكتور الجاسر ان المجتمعين اتفقوا على ان يتولى مركز التجميع البرامجي في دولة الكويت اعداد رسالة شهرية حول انشطة دول المجلس الاجتماعية والثقافية مدتها ٥٠ دقيقة تحت مسمى (رسالة التعاون). كذلك الزام الدول الاعضاء بارسال المادة المتوفرة لديها بحيث لا تتجاوز ١٥ دقيقة الى مركز التجميع في دولة الكويت في بداية الاسبوع الاخير من كل شهر على ان يبدأ العمل بهذا الاجراء اعتبارا من بداية شهر مايو ١٩٨٩ القادم مع اهمية ان تلتزم الدول الاعضاء ببث الرسالة في اليوم الاول من الاسبوع الاول من كل شهر.

وفيما يتعلق بالشراء الجماعي وتنفيذا لقرار وزراء الاعلام في اجتماعهم الثاني حول تكليف لجنة من مسؤولي التلفزيون في دولتي الكويت والبحرين اضافة الى الامانة العامة اكد الدكتور الجاسر مدير عام الاعلام ان الاجتماع اقر ان تتولى الامانة العامة التنسيق مع جهاز تلفزيون الخليج فيما يتعلق بالاحداث الرياضية العامة وخاصة الدورات الاولمبية والمباريات العالمية اضافة الى مناشدة تلفزيونات الدول الاعضاء بضرورة الامتناع عن التسابق والتنافس لشراء ما يسمى بالعرض الاول.

وحول جدول تبادل المذيعين اطلع المجتمعون على جدول تبادل المذيعين بين دول المجلس لعام ١٩٨٩م والذي بدأ العمل به في شهر فبراير (شباط) الماضي واكدوا على اهمية استمرار هذا النشاط وضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه في اجتماعهم الاول بشأن مستوى المذيع «قارىء نشرة» المرشح للتبادل.

وفيما يخص القناة القمرية استمع المجتمعون لما طرحته دولة قطر ضمن ما يستجد من اعمال حول اهمية معرفة مرئيات الدول الاعضاء بشأن الاقتراح المقدم من اتحاد اذاعات الدول العربية لاستئجار «قناة قمرية غزيرة الاشعاع» من القمر العربي «عربسات»، واتفقوا على ان تتولى الامانة العامة التنسيق بين الدول الاعضاء في هذا الشأن.



مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

اعتقد ان الفلاحين، ورغم التجارب الآسيوية، هم اقل شرائح المجتمع ميلا الى التمرد والثورة. وحين ينزع الفلاح الى التمرد فلا شك ان خللا كبيرا قد حدث.

ارتباط الفلاح بالارض وعطاءات السماء يفوق كثيرا ارتباطه بالقوانين المجتمعية.

والفلاحون هم اكثر الفئات قدرة على التحمل والصبر. لأن مهنتهم تعتمد اصلا على الانتظار والصبر.

انتظار المطر اذا كانوا يزرعون به، او انتظار فيضان النهر اذا كان هو الذي يسقي الارض. ثم انتظار البذرة التي ترمى في جوف الارض لتخرج نبتة على سطحها. وانتظار نموها الى ان تصل مرحلة القطاف.

الحياة تدور من حولهم وتموج، وهم لا يعنيهم من كل ذلك سوى حال الارض وتقلبات الطقس.

في العام الماضي سافرت الى قريتي في شمال السودان، بعد غيبة طالت، لم اجد ان شيئا قد تغير بالنسبة لايقاع الحياة. الناس منشغلة بالارض كما هي عادتهم وسعداء بزراعة الفول الوافدة. كان ذلك قبل ان يفيض النيل فيضانه العاتي الذي قضى على الاخضر واليابس.

وكانت ثمة ظاهرة تلفت الانتباه.

لقد لاحظت ان هؤلاء الناس توقفوا عن الاكتراث بما يجري في الخرطوم. لامبالاة تلمسها بوضوح في احاديثهم. بل ان بعضهم بدأ يتحدث عن «الصعود الى الجبل» وهو تعبير يعني التمرد والعصيان على السلطة المركزية.

لكن احدهم لخص هذه اللامبالاة بكيفية رائعة.

سألني، وهو متكئ على فاسه يعزق بها ارضه: «قيل لنا انك تقيم في المغرب».

اجبت: «نعم».

كم تبعد المغرب من هنا؟

قلت: بعيدة.. سبع ساعات بالطائرة الى الخرطوم. ثم ساعة طيران الى هنا.

وقال: لست بعيدة، فهي اقرب الينا من الخرطوم.

وراح يفسر قوله: «كنا في الماضي يا بني نسافر الى الخرطوم من هذه القرية بالقطار فنصل بعد ١٨ ساعة، والآن نسافر بنفس القطار فلا نصل الا بعد ثلاثة ايام. لا نعرف هل ابتعدت الخرطوم عنا، ام نحن الذين ابتعدنا عنها؟

• • •

لم اجب هذا الفلاح، الذي لخص تدهور الخدمات في بلد حاصرته المشاكل فاطبقت عليه الحصار.

لقد تفكك البلد في لاوعي أهله قبل ان يتفكك على ارض الواقع.

لك الله ايها الوطن العزيز.

نظرية علمية أثبتت التجارب صحتها

الحوار أفضل طريقة لمعالجة الأمراض

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت رسالة جامعية مصرية اخر صيحة للعلاج من الامراض التي تصيب الانسان حيث اعلن الباحث المصري الدكتور طارق علي حسن استاذ الغدد الصماء في كلية الطب بالجامعة الازهرية ان الحوار و«الدردشة» بين الطبيب والمريض يؤديان الى شفاء الكثير من الامراض، وتأثيرهما افضل من العقاقير اذا ما بدأ ذلك مبكرا.

وأوضح الباحث المصري في رسالته التي حصل بها - حديثا على درجة الدكتوراه من كلية الطب جامعة قناة السويس المصرية - انه قام بتحليل مجموعة من المرضى حيث اتضح له ان امراضهم كان لها مؤشرات قبل حدوثها فبعضها فسيولوجي أونفسي أوسلوكي.

واكد انه كان من الممكن تلافي هذه الأمراض أو الاقلال من مضاعفاتها لو نوقشت هذه الأسباب.

وأشار الباحث الى ان الاحصائيات اثبتت ان ٧٠٪ من الأمراض التي تمثل نسبة عالية للتردد على العيادات والمستشفيات جذورها نفسية وعاطفية ويمكن علاجها باقامة علاقة حوارية بين الطبيب والمريض دون عقاقير وبالتالي تقل التكاليف.

واكد ان البحوث اثبتت ان مرض التهاب اللوزتين، يبدأ نفسيا حيث يؤثر على جهاز المناعة فتقل المقاومة وتسهل الاصابة به، وقد ثبت حديثا ان هناك عقاقير وجراحات كان يمكن تلافيها لو تحاور الطبيب مع المريض وتتبع اسباب المرض.

ويوضح د. طارق ان الطوارئ هي المجال الوحيد لاستخدام هذا الاسلوب.

ومع ذلك فالاطباء يستعملونه في كل مجالات المرض.

ويقول الباحث المصري ان اعتماد الطب الحديث على علاج الامراض بالعقاقير اصبح ضعيفا في مجال الوقاية من ناحية، وعدم الاهتمام بالنواحي النفسية والعضوية من جهة اخرى لعدم ادراكه للأسباب اذ ان الطبيب يتعامل مع المريض ككائن سلبي لا يطلب منه سوى شرح الاعراض في سرعة وايجاز.

ثم يتلقى الأوامر سواء كانت عقاقير أو جراحات.

وبالرغم من ارتفاع تكاليف الطب الحديث في طرق علاجه وتشخيصه وبحوثه، الا ان قدرته على العلاج الشفائي غير كاملة، لأن كثيرا من الاعراض المرضية التي تعالج بالعقاقير أو الجراحة تعود في نفس العضو، حيث اثبت بحث نشر في المجلة الطبية البريطانية هذا الشهر ان بعض السيدات نتيجة للضغوط النفسية والعصبية يعود اليهن سرطان الثدي بعد ازالته بالجراحة.

ويبرر ذلك بانه كلما بعدنا عن تشخيص الاسباب الاولية ازدادت التكاليف مثل ذلك عمليات زرع القلوب او القلوب الصناعية وانفاق الملايين عليها في مجال البحث والتدريس والممارسة. ولا يزيد عددها على اصابع اليد. وهناك ملايين الاطفال المصابين بالحمى الروماتيزمية التي كان من الممكن منع حدوثها بالتعاون بين الطب والبيئة والسلوك الوقائي.

ويطالب الدكتور طارق باعتبار المريض طرفا في العملية العلاجية للوصول الى الاسباب وذلك من خلال حوار بين الطبيب والمريض واطلاعه على حالته بالكامل وخلفياتها التاريخية والوراثية وذلك للوصول الى جذور المرض وفهم الاسباب وعلاجها.

واوضح انه في حالة بعض الامراض التي يلزم فيها العلاج المستمر مثل مرض السكر، فان الحوار بين الطبيب والمريض يشرح فيه الطبيب للمريض اهمية الانتظام في استخدام العلاج وعلاقته بالتغذية، واثر ذلك في الاقلال من مضاعفات المرض. وفي الجراحات لا بد ان يؤخذ رأي المريض وموافقته وبالنسبة للناحية الوقائية التي تنصب اساسا على التغيرات في السلوك وبالتالي فان الحوار مهم لاقناع مجتمع ما بتغيير سلوكه في المجالات الحيوية للوقاية.

وتؤكد الدراسة في توصياتها على اهمية الحوار بين طرفي المشكلة الصحية في العلاك والوقاية والمجال الوحيد المسموح فيه بعدم الحوار هو حالات الطوارئ، وعدم الاعتراف بهذا يضيع على الدولة مبالغ طائلة من المال.

للأحداث وجوه

فريد شوقي

الفنان الذي أدمن التعب

يقام للفنان العربي القدير فريد شوقي حفل تكريم في مدينة تطوان المغربية تقديرا لعطائه الفني طيلة نصف قرن.

وفريد شوقي لا يعترف بشيء اسمه التعب فهو يوزع وقته بين المسرح والسينما والتلفزيون برغم اوامر الاطباء بوجوب الاخلاد الى الراحة بسبب بعض المتاعب الصحية التي عانى منها الفنان.

برز فريد شوقي في السينما في دور الشاب الشرير واطلقت عليه عدة القاب ابرزها «حميدو» و«البطلش» و«الفتوة».

وقد حل محل محمود المليجي في ادوار الشر بعد تقدم الفنان الراحل في السن، وتنافس فريد شوقي في هذا الميدان مع عدد كبير من زملائه لكنه ظل انجحهم.

ولم يقتصر نجاح فريد على ادوار الشر بل تعداه الى ادوار اخرى ولاسيما دور الاب.

والجميع يذكرون دوره الرائع في فيلم «لا تبك يا حبيب العمر» الى جانب نور الشريف الذي لعب في الفيلم دور الابن المريض الذي يضطر والده الطبيب (فريد شوقي) الى اجراء جراحة يعرف سلفا انها قد تؤدي الى موت وحيده.

وبقدر ما لمع فريد شوقي في السينما، لمع كذلك فوق خشبة المسرح وترأس فرقة نجيب الريحاني واعاد تمثيل معظم المسرحيات الناجحة التي سبق للريحاني ان مثلها وتألق فيها.

ولعب فريد شوقي دور البطولة في عدد من المسلسلات التلفزيونية سواء داخل مصر او خارجها وامتدت شعبيته لتعم العالم العربي كله.

وحديثا سئل فريد شوقي عما كان سيتقاعد عن العمل الفني ويخلد الى الراحة التي يحتاج اليها فاجاب: «الفنان لا يرتاح الا عندما يتوقف قلبه عن الخفقان. والحمد لله ان قلبي لا يزال بخير فلماذا اتقاعد؟».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

البحتري خرطوم حطم
خليفة معصم قصر
عنوان عمارة نجم
سلطان تعتيم
ساحر حنجرة
مطر عقد
عصفور حصان

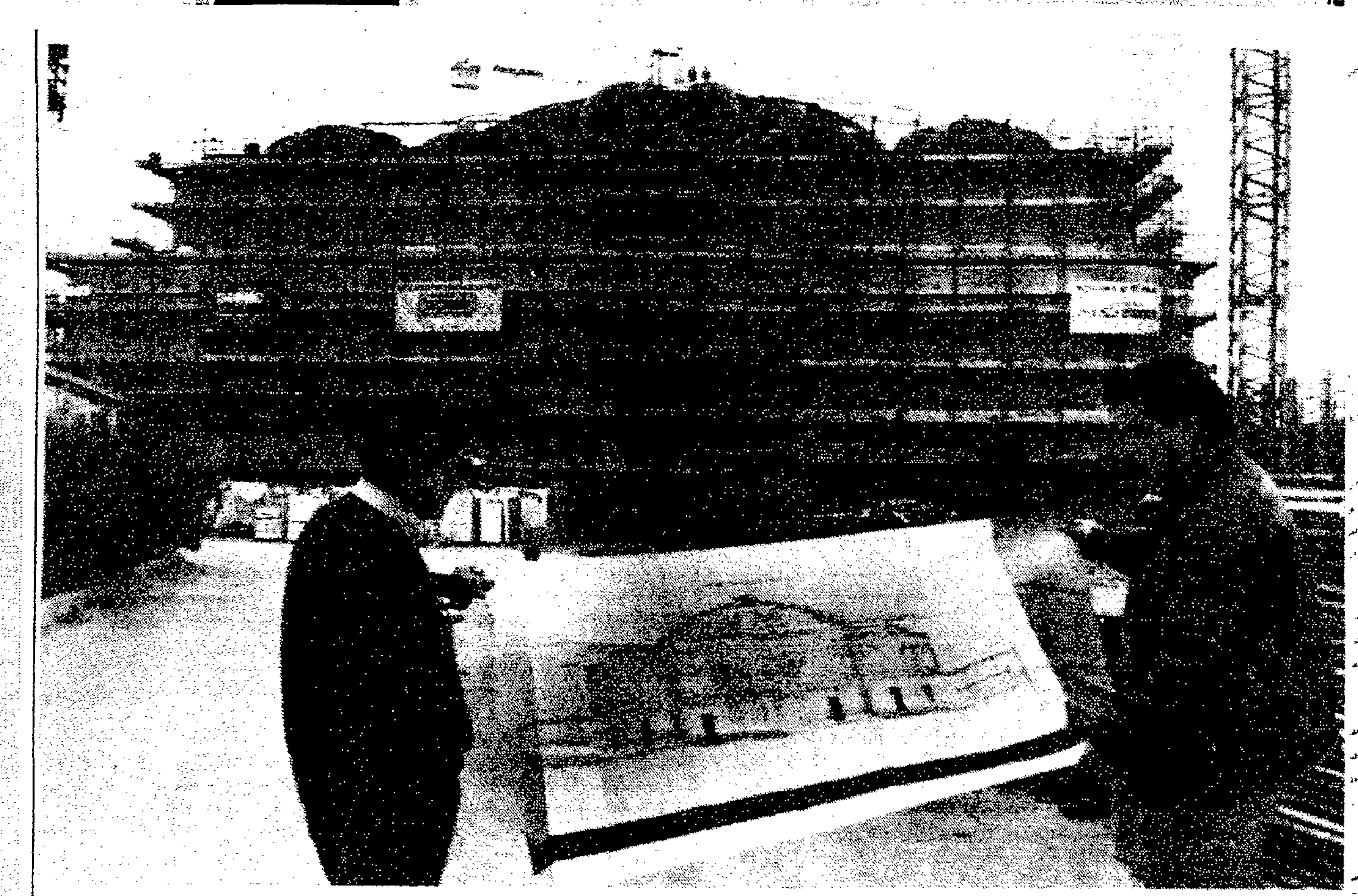
ة	ع	ت	ي	م	ع	ص	ا	ن
ق	ح	ن	ج	س	ة	ع	ق	د
ص	ا	ن	م	س	ة	ن	ا	ة
س	ة	ط	ا	س	و	ل	ج	ن
م	ح	ف	ا	ط	ب	ف	ا	م
م	و	ص	ي	ح	ل	و	ص	س
ع	ع	ط	ت	ل	ن	س	ح	ع
ص	ا	س	س	ع	خ	ا	ف	ن
م	ي	ت	س	ع	س	م	ط	س

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة ارجنتينية

الحل السابق: النيل



استكمال اكبر مسجد في روما

يواصل عمال البناء استكمال الملامح النهائية لمسجد روما الذي سيعد بعد افتتاحه اكبر المساجد المقامة في القارة الاوروبية الغربية، وحيث تتوقع الأوساط السياسية والدينية في العاصمة الايطالية ان يصبح المسجد الكبير في المدينة اكثر من رمز يسهم في احداث مزيد من الفهم والتقارب بين الأمة الاسلامية والشعب الايطالي. وحيث يعد المسلمون في ايطاليا ثاني اكبر الجاليات المهاجرة المقيمة.

أبيض و أسود

«احلام للاطفال»

وقف الطفل امام بائع الالعاب وقال له:
«اريد ان اشتري حلما».

ذهب الرجل الى احد اقسام المحل واحضر علبة مزركشة يصدر منها لحن رقيق وناولها للطفل الذي اعاد العلبة الى الرجل قائلا: «قلت لك انني اريد حلما».

توجه البائع الى قسم آخر ثم عاد وهو يحمل دمية تمثل طفلة جميلة ذات شعر اشقر طويل وعينين زرقاوين ووضعها امام الطفل. لكن الصغير اعاد الدمية الى الرجل مكررا انه يريد حلما.

قلب التاجر محله راسا على عقب محاولا العثور على مايحقق رغبة الطفل، لكنه فشل في محاولاته اذ كان الطفل يرفض كل ما يعرضه عليه التاجر.

واستغرب الرجل تصرفات الطفل وساله:

ـ ما هو الحلم الذي تريد الحصول عليه؟

ـ انه الحلم الذي يتراءى لي كل ليلة في منامي.

ـ هل هو على شكل انسان؟

ـ لا.

ـ هل هو على شكل حيوان؟

ـ لا.

ـ هل هو شيء في امكان الانسان الحصول عليه؟

ـ ربما.

ـ حاول ان تتذكر ما هو حلمك كي اتمكن من احضاره لك.

راح الطفل يتامل الاشياء المعروضة في المحل ومالبث ان هرع نحو زاوية معينة في المتجر وانتزع من الحائط صورة تمثل بيتا ريفيا يقع وسط غابة من الاشجار الظليلة والنباتات المنوعة، وظهرت امامه قطعان من الخرفان تسرح في هدوء وطمأنينة.

التقط الطفل الصورة وتوجه نحو التاجر وصرخ: «هذا هو الحلم الذي اريد شراءه».

وضحك الرجل ثم ربت على كتف الطفل وقال:

ـ انها مجرد صورة عادية لبيت قروي. فكيف يكون هذا حلمك؟

ضم الطفل الصورة الى صدره ورمق الرجل بنظرة توسلية وقال: «ارجوك ان تبيعني هذه الصورة. فالبيت الذي في داخلها هو البيت الذي اراه كل ليلة في احلامي. لقد تحقق قسم من حلمي بحصولي على الصورة التي ستبقى معي الى ان اكبر واصبح قادرا على تحقيق الحلم بكامله.

وحمل الطفل الصورة وانطلق يعدو في الشارع وهو يكاد يطير من الفرح، وسط دهشة الرجل الذي عمد في اليوم التالي الى تغيير اسم محله ليصير: «احلام للاطفال».

ـ ٢ ـ

تلقيت رسالة مطولة من القارئة نادية نعمة من باريس تعلق فيها على التطورات الراهنة في لبنان وتوجه شكرها للاخوة العرب الذين تطوعوا للسعي الى انهاء محنة الشعب اللبناني وتقترح ان تكمل لجنة المساعي الحميدة معروفها ويحضر رئيسها واعضاؤها الى لبنان وينزلون ضيوفا مكرمين في مكان يقع في منطقة محايدة ولا يغادرون لبنان الا بعد ان يتوصلوا الى تسوية شاملة للازمة.

عدلي الحاج

عرب وعجم

● احمد السملاوي وزير النقل التونسي تحادث مع سفير موريتانيا بتونس السيد محمد الامين ولد يحيى عن التعاون الثنائي في مختلف مجالات النقل وخاصة النقل البحري.

* * *

● صلاح الدين بن مبارك، وزير الزراعة التونسي، يواصل زيارته للعاصمة الايطالية روما حيث التقى عددا من المسؤولين.

* * *

● علي عبدالله المنجم رجل الاعمال السعودي غادر الرياض متوجها الى سدني في استراليا للمشاركة في اعمال اللجنة السعودية ـ الاسترالية المشتركة التي ستعقد هناك هذا الاسبوع.

عزت كامل مفتي — يوسف شاهين — كريستوفر ريف — دينيس هيلي

● عزت كامل مفتي مدير عام الاعلام الخارجي في جدة ورئيس اللجنة الاعلامية الفرعية المساندة في المنطقة الغربية لفعاليات دورة كاس العالم الخامسة للشباب تلقى التهاني للجهود الاعلامية التي قام بها خلال الدورة. وجدير بالذكر انه تم تكليف الزميل عبد الرحيم ادريس بالاعلام الخارجي في جدة بمهمة سكرتير اللجنة الاعلامية الفرعية في المنطقة الغربية.

* * *

● مايكل جونسون المغني الامريكي ونجم فرقة نانشفيل وصل الى لندن لاحياء سلسلة عروض غنائية.

* * *

● اندريا ملك اوديل المغنية والممثلة المسرحية الامريكية المعروفة بأدوارها المتنوعة في برودواي تصل الى لندن في شهر مايو (أيار) المقبل في زيارة عمل قصيرة.

● يوسف شاهين المخرج المصري الكبير سيزور باريس ولندن وروما خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

* * *

● روبن بدول، من مركز دراسات الشرق الاوسط التابع لجامعة «كامبردج» البريطانية، يلقي في السادسة والنصف من مساء اليوم محاضرة عن المستشارين العرب من خارج الجزيرة العربية الذين عملوا في ديوان الملك عبد العزيز آل سعود مؤسسة المملكة العربية السعودية، وذلك في المركز الاعلامي السعودي في لندن في اطار الموسم الثقافي للجمعية السعودية البريطانية.

* * *

● كارل رينر المخرج الامريكي المعروف يصل الى نيويورك من لوس انجليس للمساهمة في الترويج لفيلمه الجديد «إنك مغفل يا بيرت رجبي».

● دينيس هيلي السياسي البريطاني المخضرم واحد زعماء حزب العمال سيقوم بجولة اوروبية في الصيف المقبل يزور خلالها عدداً من الدول.

* * *

● بيتي ديفيس الممثلة الامريكية القديرة تصل الى نيويورك من هوليوود في مطلع الشهر المقبل لحضور احتفال تكريمي لها في جمعية لينكولن للأفلام تقديرا لادوارها خلال حياتها الفنية الغنية.

* * *

● جوزيف وامبو الكاتب الامريكي المعروف يغادر لندن هذا الاسبوع عائدا الى نيويورك بعد زيارة عمل قصيرة بمناسبة صدور كتابه الجديد «النزيف» عن دار «بانتام» للنشر.

● كريستوفر ريف الممثل الامريكي بطل سلسلة افلام «سوبرمان» يصل الى لندن في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل في زيارة خاصة.

مواليد

● خالد احمد عثمان المحامي السعودي المعروف، رزق وحرمه بمولود سمياه محمود. وقد تمت الولادة في مستشفى السلامة بجدة.

* * *

● عمر عبد الله التميمي من منسوبي الشركة الموحدة لكهرباء المنطقة الوسطى رزق وحرمه السيدة اكرام التميمي بمولود سمياه انس.

وفيات

الامير اسماعيل بن القاسم حميد الدين

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الماضي بمدينة الرياض الامير اسماعيل بن القاسم حميد الدين وذلك اثر نوبة قلبية، وقد ووري الثرى ببقيع الغرقد يوم الاربعاء الماضي.

طه يس علي

● انتقل الى رحمته تعالى طه يس علي سفير العراق في تونس إثر نوبة قلبية صباح الأحد الماضي. وشغل الفقيد ايضا منصب مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية. وسيتم دفن الجثمان اليوم الثلاثاء بعد نقله الى بغداد على متن طائرة خاصة بناء على اوامر الرئيس صدام حسين.

الاستعداد لافتتاح بيت القرآن الكريم

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو بان بيت القرآن اصبح الآن حقيقة واقعة ملموسة وتجسيدا حيا لروح التعاون والاخاء بين اهل الخير لبناء اول مركز اسلامي عالمي حضاري لخدمة القرآن الكريم والحفاظ عليه.

ونوه الدكتور كانو بالدعم المتواصل الذي قدمه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد بن سلمان آل خليفة ولي العهد. كما نوه بالتبرعات السخية من قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومن اهل البر والاحسان.

واضاف ان العمل يجري في اعمال التجهيزات الداخلية والتأثيث لعناصر بيت القرآن التي تتكون من المسجد والمكتبة والمتحف وقاعة المؤتمرات والندوات والمدرسة ووضع وتنسيق المخطوطات القرآنية التي سيضمها المتحف الذي يتكون من عشر قاعات تضم بين جنباتها نفائس مخطوطات القرآن الكريم منذ القرن الاول الهجري ومن مختلف العصور والبلدان.

ودعا الدكتور كانو اهل الخير والبر والاحسان الذين ساهموا في بناء بيت القرآن الى زيارة هذا الصرح الاسلامي العالمي ليروا بأنفسهم نتائج ما قدموا من تبرعات وليقفوا على آخر تطورات العمل واعمال التجهيزات في بيت القرآن عند افتتاحه.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 7 March 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3752
الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤٠٩ هـ - ٧/٣/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٥٢

غداً

تنظيم واسطي يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عن دور «البعثة الاسلامية في المملكة المتحدة» والتي يشارك في ادارتها، ويقول ان تنشئة الاجيال الشابة على الاسلام اهم اولويات البعثة. (صفحة دين وتراث)

اصدقاء «الشرق الاوسط» في باقة جديدة من الردود والتعليقات الساخنة. (صفحة البريد)



يصادف يوم غد، ذكرى مرور ٧٠ عاما على القاء السلطات البريطانية في مصر القبض على الزعيم الوطني سعد زغلول، رئيس حزب الوفد المصري ونفيه الى جزيرة مالطة. (صفحة عالم الشرق الاوسط)



عبد الهادي بوطالب، يتحدث في حلقة جديدة من كتابه «ذكريات وشهادات ووجوه» عن الاثار التي خلفها انقلاب الجنرال فرانكو في المغرب واوروبا وفرنسا. (صفحة كتب ومذكرات)

سمير عطا الله يكتب في «استراحة الشرق الاوسط» عن الاستراحة الابدية للصحافي العربي وديع الصيداوي الذي انتقل الى جوار ربه في الاسبوع الماضي وبه فقدت الصحافة جذعها الاخير الذي اسس النهضة الصحافية في المشرق. (صفحة الراي)

استنكار عربي لفوز «إيزابيل» بجائزة سيزار

لندن «الشرق الاوسط»:

استنكر عدد من النقاد العرب فوز الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني بجائزة سيزار لأفضل ممثلة خلال عام ١٩٨٨. ولاحظ النقاد ان هذا التتويج يأتي بعد اقل من عام على اشتراك ادجاني في فيلم «عشتار» الذي كان اساءة محضة للعرب بوجه عام وانخراطا في الدعاية الصهيونية العنصرية التي تخصصت في الاساءة للأمة العربية من خلال السينما.

ويفرز هذا الاختيار الفرنسي قلق النقاد والمثقفين العرب من أن الطريق الى الفوز والنجومية في الغرب اصبح مشروطا بالاساءة الى العرب والاسلام وهو أمر لا يخدم بحال قضية دعم العلاقات بين الغرب والشرق على اساس الندية والاحترام المتبادل.

وذكر احد النقاد العرب لـ «الشرق الاوسط» أن مغزى اعطاء جائزة سيزار لايزابيل ادجاني هو في النهاية تشجيع لفنانين آخرين على سلوك نفس الدرب والتجني على الشخصية العربية الاسلامية اذا كانوا يحلمون بالتتويج والحصول على تزكية الدوائر العليا المختصة.

ومما يزيد الأمر حساسية في قضية الحال ان «ادجاني» التي تعود الى اصل جزائري من جهة الأب، كانت تعرف مسبقاً مبلغ الاساءة التي سيلحقها فيلم عشتار بالجمهور العربي وحقيقة ما يعج به من تشويه واكاذيب.

واستطرد الناقد قائلا: «ان هذا الحدث لا يخدم بالمرة مساعي التواصل الحضاري الجاد التي نريد لها ان تتدعم بيننا وبين الغرب وانما هو على العكس من ذلك تماما يعبر الحدث عن استمرار تحكم النزعة العنصرية المعادية للعرب في تقييم الاعمال الفنية مهما كانت تكاليف هذا الاسلوب السيء على علاقات العرب والغرب».

ودعا الناقد الى مقاطعة اعمال ايزابيل ادجاني الفنية في البلاد العربية.

صباح الخير
على الطريقة الانكليزية

كثيرا ما يفتخر الانكليز باحترامهم للقانون، وطبعا يعتبرون قانونهم احسن القوانين ومحاكمهم احسن المحاكم وقضاتهم احسن القضاة. وكم من محاضرة ومناقشة استمعت اليها وسمعت فيها المحاضر الانكليزي يتبجح بقومه ويقول، «مهما يقول فينا الغير فلا احد ينكر علينا اننا قوم نحترم القانون ونحب القطط». ويقول المحاضر ذلك دون ان يتعرض للسؤال البسيط وهو ما اذا كان قانونهم يستحق الاحترام فعلا، او ان القطط هي نفسها تحبهم.

انه بلد الحرية. للمواطن فيه ان يفعل اي شيء، واي مخزية او خطيئة على ان يتذكر فقط ان يفعلها دائما في حدود القانون. والانكليز يعرفون ذلك ولهذا يسمون القانون بالحمار، وهي تسمية اخذوها من شكسبير الذي حرص على ان يمشي على رجليه ولا يركب هذا الحمار. واتضحت حيونة، او حميرة، القانون الانكليزي قبل اسابيع عندما اكتفى احد القضاة بفرض غرامة زهيدة على سائق سيارة قتل صبيا بريئا برعونة سياقته ومخالفته لكل قواعد المرور. ويظهر انه خالف كل هذه القواعد والاوامر وقتل الصبي البريء في حدود القانون ايضا.

وثار والد الصبي على الحكم، ثورة ايضا في حدود القانون. فلو كان في بلد آخر لانتظر خروج السائق من المحكمة واغمد خنجرا في صدره. ولكن السيد تومسن لم يكن كبقية الآباء، وانما كان ابا انكليزيا. وتربى على احترام القانون. بدلا من شراء خنجر، اشترى آلة تصوير دقيقة وكامرة فديو وهاتفا وركبها باحكام على سيارته. كان السيد تومسن واثقا ان مجرما وسائقا طائشا مثل ذلك السائق، لن يكتفي بقتل صبي واحد، لاسيما وقد وجد ان غرامة القتل بهذا الرخص.

نصب الاب الحنون والمخلص لذكرى ابنه، الات التصوير على سيارته وداب على الخروج من بيته مبكرا كل صباح والتوجه الى دار السائق الطائش ومن ثم متابعة سيارته اينما ذهبت وتسجيل وتصوير كل ما تقوم به من مخالفات. يدور السائق في شوارع لندن المكتظة وتدور وراءها سيارة الاب. واستمرت المصاحبة اياما واشهرا. ولو انهما كانا في بلادنا لاصبحا اصدقاء، ولكنهما كانا انكليزيين وغير معتادين على الروح الاجتماعية.

واخيرا فتح الله للسيد تومسن وقام السائق الطائش بدهس قطة تعبر الطريق. فاسرع تومسن وهاتف الشرطة التي حضرت على الفور بعد ان عرفت هوية الضحية. واقتيد السائق مكبلا مذموما يندب حاله ومصيره ويستغيث، «رباه، لماذا جعلت الضحية قطة وليس طفلا او امراة؟!»

وفي المحكمة، ابرز السيد تومسن كل التصاوير والافلام التي صورها خلال الاشهر لمخالفات السائق وسياقته الطائشة، وعرض في الاخير فلما كاملا عن حادثة دهس القطة. وما ان راى المحلفون صورتها قبل الحادث وهي ترفل بالصحة والسعادة، حتى اغمي على بعضهم، ولزيد البعض الاخر وتهستر.

ولكن القاضي حافظ على رباطة جاشه فاصدر الحكم، «ايها الرجل انك خطر على كل من يسعى على هذه الارض، سواء على رجلين، او اربعة ارجل. بالامس قتلت طفلا وتسامحنا معك. والآن قتلت قطة، وهذا ما لا يسمح القانون بالتسامح فيه. لهذا نحكم عليك بالسجن حرصا على ارواح كل الحيوانات التي تعبر الشارع. خذوه»!!

وهكذا اخذ السيد تومسن الثار لابنه في حدود القانون وبالمثابرة والصبر، والفضل طبعا للقطة.

خالد القشطيني

محاكمة عصابة التهريب الدولية في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت محاكمة عصابة تهريب المخدرات الدولية المتهم فيها ١٩ متهما من ١١ جنسية امس امام محكمة جنايات السويس.

طالبت النيابة في الجلسة الاولى التي عقدت امس باعدام جميع المتهمين المحبوسين والهاربين في القضية. كما طالبت بضم التسجيلات التي تمت بين يوجيه حبيب مدير مكافحة المخدرات في السفارة الامريكية وبين احد المرشدين عن نشاط العصابة.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة ندب ٣ من المحامين للدفاع عن ٣ متهمين لم يوكلوا محامين للدفاع عنهم وأجلت نظر القضية لجلسة اول ابريل المقبل.

وكان افراد العصابة الدوليون وعددهم ١٩ فردا قد حاولوا ادخال ٤ أطنان افيون وطن حشيش و٣٠٠ كيلو هروين لمصر عن طريق السويس وتم ضبط ١٣ من افراد العصابة كانوا داخل مصر. ولم يتم القبض على الستة الآخرين لوجودهم خارجها.



الفأر الاسترالي يحب التصوير

اقيم في مدينة بريزبن الاسترالية حديثا معرض للحيوانات النادرة ومنها هذا الفار الاسترالي الاليف. وقد اغتنمت هاوية تصوير فوتوغرافي اسمها ليزا برايس فرصة المعرض والتقطت عدة صور للفار الذي اعجبه الامر على ما يبدو فصعد الى الكاميرا وركز نظره على وجه ليزا كما يبدو في الصورة.

تقرير رسمي من وزارة الداخلية البريطانية يكشف:

انخفاض في معدلات الجريمة لم تشهده بريطانيا منذ ٣٠ عاما

لندن - «الشرق الأوسط»:

تكشف احصائيات التقرير الذي ستذيعه وزارة الداخلية البريطانية في الشهر الجاري انخفاضا في معدلات ارتكاب الجرائم في كل من انجلترا وويلز لعام ١٩٨٨ بلغ ٤ في المائة وبما يعد اكبر نسب الانخفاض في اعداد الجرائم منذ عام ١٩٥٠. هذا وتتركز نسب الخفض في جرائم السطو على المنازل والسرقة من المحلات والسيارات الخاصة رغم ارتفاع اعمال العنف الملحوظة في الآونة الاخيرة في محطات السكك الحديدية وقطار الانفاق.

وتفسر مصادر وزارة الداخلية البريطانية التي شاركت في اعداد هذا التقرير، انخفاض النسبة في معدلات الجرائم بانه نتيجة للسياسات المتشددة التي تنتهجها حكومة السيدة مارجريت ثاتشر ضد تفشي موجات الجريمة واعمال العنف.

والجدير بالذكر ان عدد الجرائم كانت قد بلغت في العام ١٩٧٩ الذي تسلمت فيه ثاتشر الحكم في بلادها ٢،٣ مليون جريمة، ثم بدات معدلاتها في الارتفاع مع حلول عام ١٩٨٤ لتبلغ ٣،٥ مليون جريمة وفي عام ١٩٨٧ بلغت اعداد الجرائم ٣،٨ مليون جريمة اي بواقع ١٠ آلاف مخالفة يوميا.

فيما اشارت علامات نجاح السياسة المتشددة تجاه تصعيد موجات الجريمة في انحاء بريطانيا (انجلترا وويلز، واسكوتلندا وشمال ايرلندا) عندما اذاعت وزارة الداخلية البريطانية في العام الماضي ارقام انخفاض في معدلات جرائم السطو المسلح اقل بـ ٧٣ الف جريمة عن العام الاسبق، وانخفاضا آخر في جرائم السرقة من السيارات الخاصة اقل بـ ٢٤ الف جريمة عن الفترة نفسها، الامر الذي تفسره مصادر وزارة الداخلية البريطانية بانه مؤشر يؤكد نجاح تطبيق الاجراءات المتشددة لمكافحة الجريمة بمختلف انواعها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة ايلورث العليا حكمها بالسجن سبع سنوات على كل من محمد فاروق (٣٣ عاما) وسلدار محمد خان (٣١ عاما) الباكستاني الجنسية عقوبة لهما على محاولة تهريبهما المخدرات الى بريطانيا.

وكانت شرطة مطار هيثرو قد القت القبض عليهما عقب وصولهما الى لندن بعد تفتيش امتعتهما التي عثر فيها على كمية من الهيروين بلغت ستة كيلوجرامات تم اخفاؤها في صناديق حلوى الاطفال.

وعقب القاء القبض عليهما حاولا انكار علمهما بامر اخفاء المخدر في حقائبهما الا انهما وفي نهاية عمليات الاستجواب انهارا وقدما اعترافاً بحملها معهما من الباكستان.

نكتة اليوم

اقترب فضولي من رجلين على شاطيء نهر وهما يرددان: ١٢، ١٢!! فسالهما: لماذا ترددان هذا الرقم؟ فحملاه وقذفا به في النهر وهما يرددان: ١٣، ١٣!!

من القاريء
سليم الرفاعي

ثاني زلزال في قرجيزيا السوفياتية خلال يوم

موسكو - ر: اذاعت وكالة تاس السوفياتية ان زلزالا وقع في جمهورية قرجيزيا السوفياتية في آسيا الوسطى مساء اول امس وكان الثاني خلال يوم واحد.

واضافت الوكالة ان عددا من المباني القديمة تعرض لاضرار طفيفة ولكن لم يصب احد باذى.

وبلغت قوة الهزة ست درجات على مقياس الزلزال السوفياتي الذي يتالف من ١٢ درجة عند مركزها على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرقي فرونز عاصمة الجمهورية. وكانت هذه رابع هزة تقع في آسيا الوسطى خلال عشرة ايام.

وكانت هزة بلغت قوتها ٤ درجات قد وقعت في وقت سابق من اليوم نفسه على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومترا جنوب غربي فرونز.

استقالة رئيس قوة مكافحة المخدرات في بوليفيا

لاباز - ر: استقال رئيس قوة مكافحة المخدرات في بوليفيا جورج الدريت واتهم الولايات المتحدة بالتنصل من مسؤولياتها في الحرب الدولية على الكوكايين.

وصرح الدريت في اعقاب تقديمه استقالته ان واشنطن لا تحرك ساكناً للحد من الطلب على الكوكايين في الولايات المتحدة. وان الحل الحاسم بالنسبة للولايات المتحدة هو الاستئصال السريع لنبات الكوكا مصدر الكوكايين.

ومضى يقول: ان بوليفيا لا علم لها بشيء تفعله الولايات المتحدة لخفض استهلاكها للمخدرات. وبوليفيا احد الموارد الرئيسية للوكوكا.

واوضح جورج ويت انه استقال لترشيح نفسه لعضوية الكونجرس في بلاده في الانتخابات التي ستجرى في السابع من مايو (أيار) المقبل، وان استقالته لا علاقة لها بصدام وقع في الآونة الاخيرة مع السفير الامريكي روبرت جلبار.

وقد اضطرت وزارة الداخلية البوليفية الى الدفاع عن جلبار بعد ان اتهمه الدريت بالتدخل في شؤون بوليفيا.

انقاذ ١٥٠ طفلا من الموت في حريق قرية الأطفال بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجا امس حوالي ١٥٠ طفلا من الموت حرقا اثر نشوب حريق داخل قرية الاطفال بمدينة نصر بالقاهرة بعد ان تسبب في مصرع طفل مختنقا واصابة آخر.

تلقت شرطة النجدة بلاغا بنشوب الحريق داخل احدى حجرات القرية فاسرعت قوات المطافيء وتمكنت من محاصرة النيران واخمادها وانقاذ عشرات الاطفال ومعظمهم من الايتام

مع قهوة الصباح
حال الدنيا

عندما كان في العشرين من عمره تمنى ان يكون مليونيرا.. فلما اصبح بليونيرا تمنى ان تعطيه الحياة الصحة ليستمتع ببلايينه.. ولكنه ظل معتل الصحة حتى مات.. هذه لمحة من حياة البليونير الغامض «هيوارد هيوز».

وعندما كان «كومبارس» في الفرقة القومية كان النجم السينمائي انور وجدي يتمنى ان يكون عنده ١٠٠ الف جنيه، وان يحصل على كباب في العشاء بدلا من صاندوتشات الفول والطعمية فلما اصبح عنده ١٠٠ الف جنيه وعمارة، اصيب بمرض خطير في المعدة، فتمنى ان يعود الى صحته وياكل الطعمية.. وعندما اقترب من لحظاته الاخيرة، طلب صاندوتش طعمية، وسمح له الطبيب بتناوله.. ولكنه سقط من يده قبل ان يصل الى فمه ومات الممثل الشهير دون ان يحقق امنيته..

وكان «بول جيتي» الكبير.. وقد كان اغنى اغنياء العالم.. ينشر مذكراته في مجلة «البلاي بوي» قبل وفاته بسنوات قليلة.. وقرب نهاية المذكرات سالته الصحفية الشابة التي كانت تتولى كتابة المذكرات عن امنيته في الحياة قال: ان آكل وجبة اشتهيها دون حبوب مهضمة.. وانام دون منومات.. وان امشي الى مكتبي ولا اركب سيارة.. وفي كلمة واحدة كان يتمنى الصحة..

وكان «ارسطو اوناسيس» وهو شاب يقول: اذا لم اجمع مليونا من الدولارات قبل ان ابلغ الحادية والعشرين فسوف انتحر!!

وهاجر اوناسيس الى الارجنتين وفي جيبه ٢٥٠ دولارا.. وراح يعمل ٢١ ساعة يوميا.. تاجر في كل شيء.. والتحق في نفس الوقت بوظيفة عامل تليفون.. كان يكتفي بوجبة واحدة في اليوم، ولا ينام اكثر من ساعتين.. وفي ستة اعوام جمع المليون.. ثم توالدت الملايين بعد ذلك!

وعلى فراش الموت قالوا له: منذ اربعين عاما تمنيت ان تصبح مليونيرا، فما هي امنيتك الآن؟

قال: ان اتنازل عن كل ثروتي للطبيب الذي يمكنه ان يعيد لي صحتي!!

و.. ذهبوا جميعا .. وتركوا ملايينهم ليستمتع بها غيرهم.. وهذه حال الدنيا!

عبد الله باجبير

بطاقة السفر بالقطار لا تمنح ضمانة الحصول على مقعد

لندن - «الشرق الاوسط»:

حصلت سيدة بريطانية في التاسعة والسبعين من عمرها على تعويض من هيئة السكك الحديدية البريطانية يعادل قيمة بطاقة السفر من شيلتنهام الى نيوكاسل (٢٥ جنيها استرلينيا) لاخفاقها في العثور على مقعد في القطار فيما وجهت هيئة السكك الحديدية رسالة اعتذار للسيدة، اعترفت فيها الهيئة بسوء الخدمات على القطار الذي استقلته السيدة وان الهيئة لهذا السبب قد قبلت مبدأ التعويض لأول مرة منذ تاريخ انشائها.

وكانت السيدة مارجريت باركر (٧٩ عاما) عندما استقلت القطار من مدينة شيلتنهام الى نيوكاسل قد اخفقت في العثور على مقعد بسبب احتشاده بالمسافرين وحقائبهم الامر الذي اضطرها الى الوقوف طوال ٧ ساعات داخل مراحيض احدى العربات والتخلي عن اصطحاب حفيدتها (٧ اعوام) معها واعادتها الى المنزل مع والدها.

ورغم اعتذار هيئة السكك الحديدية ورد قيمة بطاقة السفر الى السيدة باركر الا ان المتحدث الرسمي باسم الهيئة اكد خصوصية الحالة التي قدمت فيها الراكبة شكواها وتوضيح ان بطاقة السفر على خطوط السكك الحديدية لا تمنح ضمانة للمسافر بضرورة الحصول على مقعد ملائم.

منافق افندي

بقول لك الركسلنس مشغول... بيتدرب!!